بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الخميس ٢٦ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ - ١٧/١٢/١٩٨٧م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٠٦
London - Thursday, 17 December 1987 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3306

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

تشهد مدينة جدة اليوم مباراة جماهيرية كبرى بين فريقي ناديي الاتحاد والهلال. الفريقان يهمهما الفوز خصوصا الهلال للحاق بثنائي المقدمة: الاتفاق والنصر.
(صفحة الرياضة)

الكتابة للتلفزيون ادب وإن كان يعتبرها البعض خطأ ادبا بديلا فلا أرى ان شيئا يصبح بديلا لشيء آخر
(صفحة الثقافة)

اشارت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية والتي تجري لاول مرة منذ ١٧ عاما في كوريا الجنوبية إلى فوز مرشح حزب العدالة الديمقراطي الحاكم روي تاي وو بالاغلبية.
(صفحة الدوليات)



سطرت براعة الكاتب بتونة فقرة تتعلق بالمعهد الحر دون ان يحمل نفسه مشقة زيارته ليصدر حكمه على حالته بدراية وانصاف.
(صفحة البريد)

● صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي: العجيبة الثامنة.
(صفحة دين وتراث)

● مشاكل صحية واجتماعية تواجه ٥٦ الف نازح من مدينة الكرمك السودانية
(صفحة تحقيقات)

في جولة تشمل بغداد ودمشق والقاهرة وعمان

الأمير عبد الله يبحث توحيد الجهود ودعم التضامن العربي

لندن - «الشرق الاوسط»:

ينتظر ان يبحث الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في زيارته المقبلة لاربع دول عربية هي العراق وسورية ومصر والاردن، الخطوات اللازمة للانطلاق في تحرك عربي جديد من اجل تدعيم التضامن العربي، وتوحيد الجهود العربية في مجالات عدة.

وتنتظر العواصم العربية الاربع للزيارة التي يقوم بها المسؤول السعودي الكبير، والتي ستبدأ يوم السبت المقبل، باهتمام بالغ لما تمثله تلك الزيارة من معان هامة وللمكانة التي يتمتع بها الزائر لدى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واذا كان الامير عبد الله قد زار بغداد ودمشق في مرات مختلفة حاملا توجيهات الملك فهد، ومعبرا عن سياسته الايجابية، ولعب خلالها ادوارا مميزة في الوساطة بين العاصمتين العربيتين اللتين تعيشان فترة هدنة سياسية يأمل المسؤولون العرب ان تتحول الى تفاهم من نوع جديد، فان زيارة ولي العهد السعودي للقاهرة، تعتبر اول زيارة يقوم بها مسؤول سعودي بحجم ومكانة الامير عبد الله الى القاهرة بعد استئناف العلاقات السعودية المصرية.

كما انه اذا استثنيت زيارة الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض الى القاهرة في بداية العام الحالي، فان هذه هي اول زيارة لمسؤول كبير الى جمهورية مصر العربية منذ انقطاع العلاقات العربية المصرية عام ١٩٧٧م.

وسيلتقي الامير عبد الله خلال زياراته مع كل من الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية، ومع الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية السورية ومع الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية، ومع الملك حسين عاهل الاردن.

وقد أكدت مصادر مصرية نبأ زيارة الامير عبد الله لمصر التي اعربت حكومة وشعبا عن ترحيبها بزيارة ولي العهد السعودي التي تعكس عمق ومتانة العلاقات بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية.

شاهد عيان

ونحن نشهد هذه الايام احتفالات شعوب العالم في وداع عام واستقبال عام يجيء، تعود الى انفسنا، نحن العرب، فلا نجد في العام الذي كاد يمضي ما نحتفل به، ولا في العام الاتي ما يبشر بالخير لنا ولا لقضايا امتنا.

لقد ارتضينا - نحن العرب - وطالبنا منذ سنوات بعقد المؤتمر الدولي كخيار سياسي مهم للوصول الى حل شامل وعادل لما اصطلح على تسميته بأزمة الشرق الاوسط.. واكدت على ذلك قمة «الوفاق والاتفاق» الاخيرة في عمان..

انتهى عام ١٩٨٧ ولم ينعقد المؤتمر الدولي كما توقع المتفائلون الحالمون..!

وسيجيء عام ١٩٨٨ وينتهي دون ان ينعقد المؤتمر الدولي.. فالعام القادم عام انتخابات الرئاسة في امريكا، وعام الانتخابات «المزايدات» في اسرائيل..!

الى متى سنظل نخجل من طرح الخيار الآخر الى جانب الخيار السياسي؟

الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل حدد خياره في الثورة والانتفاض والرفض وعبر عن هذا الخيار بالحجر والخنجر والرصاصة.

فهل يحدد الفلسطينيون خارج الوطن المحتل خيارهم بعد هذا اللهاث القاتل وراء الحلول واللقاءات والمؤتمرات؟

وهل يضع القادة العرب خيار «القوة» الى جانب خياراتهم الاخرى؟

انها امانة تاريخية ومسؤولية قومية يجب ان لا تغرب عن ذهن كل عربي. فاسرائيل قامت على العدوان والاغتصاب ولن تكون غير ذلك.

محمود الكايد
رئيس تحرير «الرأي» الاردنية

تونس تعيد علاقاتها مع مصر وليبيا واثيوبيا

تونس - ق.ن.ا: ذكرت انباء صحفية امس ان تونس ستعيد علاقاتها الدبلوماسية مع كل من مصر وليبيا واثيوبيا خلال الايام القليلة المقبلة.

وقالت صحيفة «لابريس» التونسية الصادرة امس ان تونس تعتمد سياسة خارجية جديدة تقوم على الالتزام بالعدل والحرية والسلم بعيدا عن المجاملة.



جنود العدو المدججون بالاسلحة يحتمون في شوارع خان يونس من حجارة المتظاهرين فيما تجمعت بعض النساء وهن يهتفن ضد الاحتلال وانتصار الشعب الفلسطيني

انتفاضة الأرض المحتلة مستمرة واسرائيل تدفع بتعزيزات جديدة

القدس المحتلة - العواصم العربية والعالمية - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

دفعت قوات العدو الصهيوني بتعزيزات جديدة من المدرعات والآليات والقوات الخاصة لمواجهة الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية وقطاع غزة التي تدخل اليوم يومها التاسع، وقد امتدت الانتفاضة امس لتشمل فلسطين المحتلة ١٩٤٨، واعتقلت قوات العدو العشرات من ابناء مدينتي الناصرة وحيفا، واعلنت متحدثة باسم جيش العدو «اننا دعمنا قواتنا هناك... فقد يكون ذلك عاملا مؤثراً في حسم الموقف»، وفي غضون ذلك استمرت موجة الاستنكار العربية والعالمية لممارسات اسرائيل الارهابية ضد الشعب الفلسطيني ووجوده وحقوقه على تراب وطنه.

وقد اصيب عشرة مواطنين فلسطينيين برصاص العدو الصهيوني عندما اطلقت قواته النار على المتظاهرين في المناطق المختلفة بقطاع غزة المحتل. وذكر راديو العدو ان احد المتظاهرين في رفح قام بطعن احد افراد دورية اسرائيلية بسكين في كتفه مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

واشار الراديو الى ان المجالس المحلية في فلسطين المحتلة ستعقد اجتماعا طارئا اليوم لاعلان تضامنها مع ابناء الشعب

(التتمة على الصفحة ٢)

الأسد يقلد الامير سلطان بن سلمان وسام الشرف العسكري

دمشق - واس: استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد بعد ظهر امس في القصر الجمهوري الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز الذي يزور سورية حاليا.

وقد قلد الرئيس الاسد الامير سلطان بن سلمان وسام الشرف العسكري برتبة فارس كما قدم له الامير سلطان ميدالية الاسطرلاب المقدمة من المملكة الى الجمهورية العربية السورية.

وكان الامير سلطان بن سلمان قد التقى في وقت سابق امس مع نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري مصطفى طلاس كما التقى مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

محادثات مغربية - جزائرية في الرباط لتسوية كل القضايا العالقة

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

وسط تكتم شديد بدأت في الرباط امس محادثات مغربية جزائرية بين وفد جزائري برئاسة احمد العطاف مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الجزائرية وبين مسؤولين كبار من وزارة الخارجية المغربية.

وذكرت مصادر مغربية رسمية، ان هذه المحادثات تهدف «الى استعراض كل القضايا العالقة التي من شأن تسويتها ايجاد مناخ جديد وديناميكية بين البلدين الشقيقين» واضافت هذه المصادر ان محادثات الرباط «ستسمح بتحديد جدول اعمال اللجنة الوزارية المشتركة التي ستجتمع في وقت لاحق برئاسة وزيري خارجية البلدين».

وأشارت المصادر المغربية الى ان اجتماع هذه اللجنة كان قد تقرر خلال الزيارة التي قام بها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث تم الاتفاق على مواصلة الحوار بين البلدين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان موضوع فتح الحدود وحرية التنقل والعلاقات التجارية ستتصدر جدول اعمال محادثات الرباط. والمعروف ان حدود البلدين ظلت مغلقة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام ١٩٧٦ بسبب نزاع الصحراء.

وكان المغرب قد بادر بالسماح بدخول الجزائريين لاراضيه دون تأشيرة الا ان ذلك الاجراء لم يؤد الى نتائج ملموسة، اذ ان السلطات الجزائرية تشترط الحصول على تأشيرة خروج للمواطنين الجزائريين الراغبين في دخول المغرب، وظل امر الحصول على هذه التأشيرة محدودا.

وبالنسبة للعلاقات التجارية فهي بدورها تمر بركود ملحوظ، رغم ان تبادلا تجاريا يجري خارج القنوات المعتادة بين البلدين في منطقة غربي الجزائر وشرقي المغرب.

ويرى المراقبون في الرباط ان اجتماعات اللجنة الوزارية المشتركة والتي سيتحدد موعدها على ضوء محادثات الرباط، قد تتوج باعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الامر الذي سيعني قطع مرحلة مهمة باتجاه ايجاد تسوية سلمية لنزاع الصحراء.

في خطوة مهمة لتحقيق المصالحة الوطنية التونسية

الزين يوقف إعدام العريضي

تونس - «الشرق الاوسط»:

في خطوة لها دلالاتها المهمة على صعيد الوضع في تونس بعهدها الجديد، اصدر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس قرارا بتخفيف حكم الاعدام الصادر ضد السيد علي العريضي احد قياديي حركة الاتجاه الاسلامي، وكان القرار قد صدر من قبل محكمة امن الدولة في عهد الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، واستبدل القرار الجديد بعقوبة الاشغال الشاقة مدى الحياة.

وذكر بيان لرئاسة الجمهورية التونسية امس ان هذا القرار اتخذ بعد الاطلاع على القضية المتعلقة بعلي العريضي وعلى تقرير لجنة العفو، وبعد مطلب العفو الذي تقدم به المحامون المكلفون بالدفاع عن المحكوم عليه وعملا بالفصل ٤٨ من الدستور.

من جهة اخرى، اشار المراقبون المتابعون لتطورات الساحة التونسية الى ان الاسابيع الخمسة التي مرت على العهد الجديد في تونس لا تكفي لتقييم سياسة العهد الجديد، واكدوا ان هناك مؤشرات تدل على حجم التحول الذي ستشهده الساحة التونسية سياسيا.

ومن هذه المؤشرات مثلا، نية الرئيس التونسي الجديد زين العابدين بن علي في التخلي عن رئاسة الحزب الدستوري الحاكم تأكيدا منه على ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون رئيسا لكل التونسيين.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هناك توجها جديدا يقوده السيد الهادي البكوش رئيس الوزراء يهدف الى استقطاب عناصر سياسية واعلامية مستقلة شابة وأغلبها «مهاجرة»، وذلك بهدف تطعيم العهد الجديد بنفس مستقبلي طويل.

ومن بوادر هذا التوجه ايضا، نية الحكومة الجديدة في اصداري صحيفة يومية باسم «٧ نوفمبر» وذلك لتعكس مستقبلا اهداف ومطامح الحدث الذي ستحمل الصحيفة تاريخه اسما، وهو تاريخ دخول تونس عهدها الجديد.

ولعل هذا النفس التجديدي لحكومة «العهد الجديد» الذي قد يشمل ايضا ضم بعض عناصر من المعارضة الليبرالية المنتمية لحركة «الديمقراطيين الاشتراكيين» هو الذي يفسر احجام الحكم الجديد عن فتح الباب امام عودة سياسية لبعض الشخصيات التونسية المغتربة.

ويذهب بعض المراقبين الى الاستنتاج بأنه بعد الاحكام الصادرة مؤخرا ضد ادريس قيقة وزير الداخلية الاسبق الذي عاد متفائلا جدا الى تونس غداة اقالة بورقيبة، وضد الطاهر بلخوجة الذي بقي في باريس، وايضا بعد الشروع في فتح ملفات المسؤولين السابقين، فانه ليس هناك ما يدل على استعداد الحكم الجديد لاعادة احتضان كل من عارض بورقيبة سابقا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان السيد محمد المصمودي وزير الخارجية الاسبق الذي لم يسبق ان صدر حكم في شأنه والذي عاد الى تونس بعد اسبوع واحد من عزل بورقيبة قد أدلى في الاسبوع الماضي بحديث الى صحيفة اسبوعية تونسية تسبب في احراج وضع هذه الصحيفة مع الرقابة.

وتفيد بعض المصادر ان هذه الصحيفة وهي «البطل» كانت ستنشر قبل اسبوعين تصريحا للرئيس السابق الحبيب بورقيبة تحت عنوان: «بورقيبة يطالب بحقه في الكفاح» الا ان هذا التصريح الذي قيل بأنه مناوئ للحكم الجديد لم تسمح الرقابة بنشره.

الشرق الأوسط
تنشر الكتاب الجديد
للطبيبة الانجليزية
بولينج كاتنج
اطفال الحصار
حلقات مسلسلة مثيرة
تبدأ يوم السبت

القوات السودانية تتقدم نحو الكرمك على محورين يحرزها الطيران

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر عسكري بالقيادة العامة للقوات المسلحة السودانية لـ «الشرق الاوسط» بان التقارير الواردة من مسرح العمليات جنوب النيل الازرق قد اكدت تقدم القوات السودانية خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية في اتجاه استرداد مدينة الكرمك وذلك من محوري القتال في منطقتي ديم منصور والجندي.

وقال المصدر ان وحدات عسكرية مختلفة شاركت في عملية الهجوم المضاد على مدينة الكرمك بما فيها سلاح الطيران السوداني.

وعلى الصعيد ذاته اطلع الفريق اول فوزي احمد الفاضل القائد العام للقوات المسلحة السودانية امس رئيس واعضاء مجلس راس الدولة بالموقف الامني لمنطقة الدمازين، وقال القائد العام انه اطلع المجلس على تفاصيل الانتصارات العسكرية التي حققتها القوات السودانية في منطقة العمليات والنجاحات التي قامت بها قوة شالي التي احرزت تقدما كبيرا وكبدت المتمردين خسائر فادحة في الارواح والسلاح في منطقة الجندي واستولت على عدد كبير من المدافع المتطورة عيار ٨٠ ملليمترا.

واكد القائد العام لمجلس راس الدولة تقدم القوات السودانية في مسرح العمليات وسيطرتها على الموقف واصرار قواتها وجنودها على مواصلة الانتصارات دفاعا عن السيادة الوطنية.

وقال ان القوات المسلحة تواصل مهامها في تأمين الطرق والمساعدة في وصول مواد الاغاثة الى مناطق اعالي النيل.

اجتماع وزاري قريب بين السودان واثيوبيا

لندن - «الشرق الاوسط»:

أشارت المصادر الدبلوماسية نقلا عن الرئيس الأوغندي موسوفيني ان الاجتماع الذي عقد على هامش مؤتمر التكامل الاقتصادي لدول شرق وجنوب افريقيا، وشارك فيه السودان كمراقب، بين الرئيس الاثيوبي منجستو هيلامريام ورئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي، قد اثمر عن اتفاق الجانبين على حل المشاكل بين البلدين بالحوار المستند على عدم التدخل في شؤون اي من البلدين، وأن يعاد احياء اللجان والاتفاقات التي كانت قد ابرمت في الماضي، على ان يعقد في القريب اجتماع على مستوى الوزراء، ليفسح المجال امام اللجان الاخرى للعمل وتذليل العقبات التي تعترضها.

وقد عاتب السيد المهدي الرئيس الاثيوبي في بداية الاجتماع على دعمه لحركة قرنق. الا ان الرئيس منجستو قال ان بلاده تتعامل مع حركة قرنق كما كانت تتعامل مع السيد الصادق المهدي حين كان مقيما في اثيوبيا ويتخذ مواقفه المعروفة من حكومة ونظام الرئيس السابق نميري.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٥٠ درهم ● عمان ٢٠٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ٥٠٠ فلس ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٢٠٠ فلس ● اليمن ٢,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرة ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٣٠ قرشا ● تونس ٤٠٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠٠ درهم ● الجزائر ٥,١ دينار ● السودان ١ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٢٠٠ أوقية
Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mls • Denmark 13DKr • Finland 9FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 230DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemborg 35LFr • Malta 48C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland • U.S.A. $1.25 • Turkey

اقتراح سوفياتي بفرض حظر على ايران عبر قوة دولية،

غارة عراقية ضد هدفين بحريين كبيرين وزوارق ايران السريعة تهاجم ناقلة يونانية

بغداد ـ المنامة ـ «الشرق الاوسط» ـ واشنطن ـ الوكالات:

اعلن العراق امس ان طائراته الحربية سددت امس ضربات دقيقة ومؤثرة لهدفين بحريين احدهما كبير جداً قرب السواحل الايرانية. وقالت سوق اللويدز للتامينات البحرية في لندن ان احد هذين الهدفين هو سفينة شحن قبرصية حيث تم ضربها في عرض البحر امام بندر بوشير الايراني بشمال الخليج.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر بحرية مستقلة في المنامة ان حريقا شب في ناقلة البترول اليونانية «وورلد بروديوس» صباح امس بعد ان هاجمها زورق ايراني سريع وقد تمت السيطرة على الحريق، وكانت سوق اللويدز للتامينات البحرية قد اكدت ان هذه السفينة التي تبلغ حمولتها ١٧٢٧٧ طناً مشتعلة فيها النيران.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر بحرية في الخليج ان هذا الهجوم لم يسفر عن سقوط ضحايا بين افراد طاقم السفينة التي كانت على مسافة ١٥ ميلا بحريا من رأس الخيمة في الامارات العربية المتحدة وعلى مقربة من مضيق هرمز.

وقد اصابت ثلاثة صواريخ مكان وجود افراد طاقم السفينة بينما اخترق الصاروخ الرابع غرفة الالات، وذكرت المصادر ذاتها ان السفينة التي كانت تتجه اساسا الى البحرين تتجه حاليا الى ميناء دبي.

وهي رابع ناقلة بترول يونانية تتعرض لهجوم ايراني في جنوبي الخليج في غضون خمسة ايام، وكانت الناقلة «اريادن» قد تعرضت امس الاول لصواريخ زوارق ايرانية مرتين على التوالي في غضون بضع ساعات، وقد لحقت بها اضرار بالغة الخطورة اثناء الهجوم الثاني ولكن افراد طاقمها سالمون.

وعلى صعيد آخر، قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية في تقرير لها امس ان الاتحاد السوفياتي اقترح استخدام اسطول تابع للامم المتحدة يضم سفنا سوفياتية وامريكية لتنفيذ حظر على مبيعات الاسلحة لايران، وقد نسب التقرير الى مصادر دبلوماسية عربية في واشنطن والشرق الاوسط.

وقال التقرير ايضا ان سعي الاتحاد السوفياتي للحصول على دور في وقف لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية تضمن ايضا المطالبة بان تصدر الدول الغربية قوانين تحظر شحنات الاسلحة السرية الى ايران.

ونقل ايضا عن المصادر قولها ان الاتحاد السوفياتي ابلغ حكومات عربية استعداده لمساندة قرار للامم المتحدة بفرض حظر على بيع اسلحة لايران اذا رفضت قبول وقف اطلاق النار في حربها الطويلة مع العراق.

وقالت الصحيفة ان موسكو تريد في المقابل ان يتم فرض الحظر بواسطة اسطول تابع للامم المتحدة في الخليج يضم سفناً سوفياتية وامريكية.

وذكر ايضا ان الاتحاد السوفياتي ابلغ حكومات عربية انه اجل تاييد قرار لمجلس الامن الدولي بفرض حظر على الاسلحة حتى يتم التاكد من انه سيطبق بشكل فعال.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين بالحكومة الامريكية عارضوا ارسال اسطول تابع للامم المتحدة الى الخليج لانه ليست هناك سوابق لمثل هذه القوة ومن الارجح ان تكون غير عملية وستجعل الوجود السوفياتي هناك امرا مشروعا.

الأمير عبد الله يستقبل أمين الندوة العالمية للشباب الاسلامي

الرياض ـ واس: استقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه برئاسة الحرس الوطني أمس الأمين العام للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور مانع حماد الجهني والوفد المرافق له.

.. والسفير العماني

واستقبل الأمير عبد الله بن عبد العزيز أمس أيضا سفير سلطنة عمان لدى المملكة السيد عبد الله احمد المرهون الذي ودعه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الرياض.

وحضر الاستقبال المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري.

.. والسفير الفرنسي

واستقبل كذلك السفير الفرنسي لدى المملكة جاك بيرنير.

وحضر جميع المقابلات السيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد.

في تزامن مع مناورات مغربية أمريكية مشتركة

تأجيل المفاوضات الأمريكية الاسبانية حول القواعد العسكرية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن في مدريد تاجيل المفاوضات الاسبانية الامريكية حول مراجعة اتفاقية الوجود العسكري الامريكي في اسبانيا، وذلك في تزامن واضح مع مناورات عسكرية مغربية امريكية تجري قبالة الشواطىء الاسبانية.

وجاء طلب التأجيل من اسبانيا التي ترى ان موقف الولايات المتحدة لا يساعد على تحقيق تقدم ونجاح في المفاوضات، ويتمحور الخلاف الاسباني الامريكي حول سحب عدد من الصواريخ الأمريكية المقامة في قواعد أمريكية بالتراب الاسباني، طبقا لاتفاقية عسكرية بين البلدين، وهي الاتفاقية التي تعارض اسبانيا في تجديدها تلقائيا.

وتقول المصادر الاسبانية إن تولي كارلوتشي وزارة الدفاع في الولايات المتحدة حمل معه بعض المرونة في مواقف بلاده إذ أبدى استعداداً لامكانية خفض عدد الصواريخ الأمريكية في اسبانيا. ولذلك فان الاسبان اعطوا للولايات المتحدة فرصة شهر لتقديم بدائل جديدة خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل المحدد لاستئناف المفاوضات.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يزور السعودية غداً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى الرياض مساء غد ديفيد ميلر وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام يلتقي خلالها بكبار المسؤولين السعوديين ويزور كلا من مقار وزارتي الداخلية والدفاع والرئاسة العامة لرعاية الشباب...

وسيعقد ميلر جولة مباحثات رسمية مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية يوم السبت المقبل.

ويبحث الوزير البريطاني خلال زيارته سبل دعم العلاقات السعودية ـ البريطانية في مختلف المجالات واستعراض مواقف البلدين من القضايا المستجدة على الساحة العربية والدولية من بينها الحرب العراقية ـ الايرانية وجهود مجلس الامن الدولي الرامية لتنفيذ قراره رقم ٥٩٨ لانهاء نزاع حرب الخليج وانتفاضة ابناء الارض المحتلة تجاه الكيان الصهيوني والتواجد السوفياتي في افغانستان.

رئيس جامبيا في جدة

جدة ـ واس: وصل إلى جدة أمس الرئيس الجامبي داوودا جاوارا في زيارة خاصة.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الملك عبد العزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة السيد حمد الشاوي ورئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور أحمد محمد علي ومدير عام فرع وزارة الخارجية بالمنطقة الغربية السيد سالم ستنبل وقائد المنطقة الغربية الفريق طيار صالح السديس ومدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي.

اجتمع مع منتظري في قم

رفسنجاني: مرض خميني دعاية!

طهران ـ وكالات الانباء: اذاع راديو طهران ان حسين علي منتظري الخليفة المعين لخميني استقبل ليلة امس هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان الايراني وتناولت مباحثاتهما موضوعات مختلفة وتم اللقاء في مقر اقامة منتظري في قم.

ويلاحظ المراقبون ان اللقاءات بين الرجلين تكاد تكون نادرة وكان رفسنجاني ومنتظري قد اختلفا مؤخرا حول نتائج فضيحة «ايران جيت» واحالة بعض المعاونين المقربين لمنتظري الى المحاكمة.

وعقد هذا اللقاء بعد اقل من اسبوع من اعلان خميني عن تعديل وصيته السياسية.

ووصف رفسنجاني في تصريحات له امس التقارير عن مرض خميني بانها «دعاية».

من جهة ثانية قال رفسنجاني ان ايران ستعارض الى الابد الوجود العسكري الامريكي في الخليج ولكنها لن تدخل في اشتباك مسلح مع القوات البحرية الامريكية هناك.

وابلغ رفسنجاني صحيفة «كايهان» الايرانية قوله «لن نقبل باي حال رؤية الولايات المتحدة تقيم قاعدة عسكرية في المنطقة».

وشرح في المقابلة معارضة ايران لجهود الامم المتحدة الرامية الى وقف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان العلاقات مع فرنسا يمكن ان تتحسن في ظل حكومة رئيس الوزراء الفرنسي جاك شيراك.

شولتز تحدث عن حقوق الانسان ونسي الشعب الفلسطيني

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبريلتش:

رفض جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية إدانة الممارسات التعسفية للقوات الاسرائيلية في الأرض العربية المحتلة، ووصف خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده أمس في ختام زيارته لبريطانيا الموقف في الضفة الغربية وقطاع غزة بأنه «غير مريح». وقال إن هناك صعوبات حقيقية.

وأضاف شولتز بقوله: كلما كان هناك عمل بوليسي فانه يجب الحرص في اسلوب استخدام هذا العمل. وقال إنها مشكلة تشهدها أنحاء عديدة من العالم ونراها الآن في غزة. وقال: لا يوجد عندي تعليق أكثر من ذلك.

وقال: إن الولايات المتحدة تسعى لايجاد وسيلة لمناقشة خطوات السلام، وقد قطعت بعض الأشواط ولكن هذه الأشواط ليست كافية. وفيما تحدث شولتز في مؤتمره الصحفي عن حقوق الانسان في العالم فانه لم يشر إلى حقوق الانسان الفلسطيني.

ومن جانب آخر، قالت مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا خلال مأدبة غداء اقامتها امس لحاييم هيرتزوج رئيس اسرائيل: إنه اذا كانت اسرائيل تريد أن تتمسك بموقفها فانها يجب أن تتبع سياسة تقوم على أساس قانون يطبق بالتساوي على جميع الذين تضمهم حدودها سواء كانوا من اليهود أو العرب على السواء.

القليبي وعمرو يبحثان الصعوبات التي تواجه التعاون العربي الافريقي

تونس ـ «الشرق الاوسط»:

عقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية جلستي عمل امس الاول مع عيدي عمرو الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية، دار البحث خلالها حول مختلف قضايا التعاون العربي الافريقي وخاصة ما تتعرض له هياكل ومؤسسات هذا التعاون من صعوبات.

كما بحث الجانبان عدداً من الأفكار والاقتراحات التي تقدم بها الجانب العربي لتنشيط هياكل هذا التعاون خلال الاشهر القليلة المقبلة.

وتم كذلك استعراض العلاقات بين الدول العربية والدول الافريقية وخاصة التضامن العربي مع حركات التحرير الافريقية والدعم المتواصل لنضال شعوب ناميبيا وجنوب افريقيا ضد الاحتلال والعنصرية والتضامن مع دول المواجهة الافريقية ومع الدول الافريقية المتضررة من الجفاف.

كما شملت المحادثات أيضا نتائج القمة الاقتصادية الافريقية الأخيرة والاقتراحات التي توصلت إليها بشأن مديونية الدول الافريقية.

وقدم السيد القليبي تحليلا شاملا عن نتائج قمة عمان وما حققته من تضامن عربي فعال في كل القضايا الأساسية التي تشهدها المنطقة وخاصة القضية الفلسطينية وتطورات الحرب في منطقة الخليج.

البرلمان السويسري يرفض نقل السفارة الى القدس

برن ـ ا ب ف: رفض مجلس النواب السويسري امس بدون معارضة مذكرة لنقل السفارة السويسرية من تل ابيب الى القدس المحتلة وكانت رابطة يطلق عليها اسم «الموالون لاسرائيل» قد تقدمت بهذه المذكرة في يونيو (حزيران) ١٩٨٦

وذكر جيورج ستوكي رئيس لجنة الاقتراحات بمجلس النواب ان الرفض يعزى الى ان ضم القدس الى اراضي اسرائيل غير معترف به دوليا، واشار الى ان البيان الرسمي الصادر عن الكنيست الاسرائيلي يجعل القدس «عاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل» لم يحل دون اصرار جميع الدول تقريبا على ابقاء سفاراتها في تل ابيب.

في كلمة بمناسبة اليوم الوطني لبلاده:

الشيخ عيسى يوجه نداء لايران لقبول مساعي السلام العادلة

المنامة ـ وكالات الانباء: وجه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس نداء الى ايران لكي تسير على نهج العراق وتقبل حلا عادلا ومشرفا للنزاع العراقي ـ الايراني. واعرب امير البحرين في الكلمة التي القاها بمناسبة العيد الوطني لبلاده عن اعتقاده بان هذا الحل يجب ان يرتكز على اسس مبادىء الاسلام ومصالح الطرفين والمنطقة.

واشار امير البحرين الى ان القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار فورا بين الطرفين المتحاربين يشكل الحل النموذجي بعد ان ادرك المجتمع الدولي اثار هذه الحرب واعرب بالاجماع عن رغبته في تسوية هذا النزاع.

وذكر الشيخ عيسى ان الحرب العراقية ـ الايرانية اثرت على امن الخليج وادت الى تدخل اطراف اجنبية والمح الى ان النزاع يهدد دولا اخرى في المنطقة ويخلق جوا من التوتر يتطلب حلا سريعا.

وشدد الشيخ عيسى في كلمته على الارتباط المصيري لدولة البحرين بالاسرة الخليجية، وقال ان الاسرة الخليجية تشكل لنا العمق الاستراتيجي الاقليمي الذي هيأ مساره مجلس التعاون لدول الخليج العربية ضمن رؤية واحدة وشعور مشترك باهمية التنسيق والتكامل بما يضمن الرخاء والاستقرار لشعوبها.

واكد انتماء البحرين للأمة العربية وما تمثله من عمق استراتيجي قومي تؤكده وحدة المصير والهدف وعمق الروابط التاريخية والعمل العربي المشترك وارتباطها مع غيرها من دول العالم بعلاقات صداقة متكافئة قائمة على المصالح المشتركة والاحترام المتبادل.

وبين امير دولة البحرين ان اليوم الوطني لدولة البحرين يشكل في جوهره علامات بارزة في التاريخ البحريني الحديث ويمثل وقفة تأمل لانطلاقة دائمة نحو مرحلة اكثر اشراقا، واكد ثقته في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تبنتها الحكومة بروح المسؤولية الوطنية وعمق الاحساس بالواجب في العديد من المجالات المتصلة بحياة المواطن.

في حفل تخريج كلية القيادة والأركان:

الحسين: نرفض سياسة الاحتواء التي تخفي الجمر تحت الرماد

عمان ـ وكالات الانباء: قال الملك حسين عاهل الاردن إن سياستنا على الصعيد الدولي تقوم على الالتزام بميثاق الامم المتحدة وبمبادىء حركة عدم الانحياز ورفض الانصياع لسياسة الاحتواء التي تخفي الجمر تحت الرماد.

وأوضح الملك حسين في كلمة القاها في حفل تخريج الدورة الثامنة والعشرين لكلية القيادة والاركان امس أن بلاده تتطلع بروح من الانفتاح والايجابية إلى حل دائم لسائر المشكلات سواء بالنسبة لحرب الخليج أم النزاع العربي الاسرائيلي بالطرق السلمية ووفق القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة.

وقال: إن سياستنا على الصعيد العربي تنبثق من العمل الدائم على بناء قوتنا الذاتية العربية في سائر الميادين.

وأضاف: ان قيادة العدو الصهيوني الرافضة للسلام على الرغم من مضي ٢٠ عاما على الاحتلال لأراض عربية وفق خطة استيطانية محكمة، انما تسير في سياسة متناقضة مع حركة التاريخ التي خلفت وراءها منذ أربعة عقود مفاهيم الاستعمار القديم بعد أن دفنتها الشعوب بنضالها ودمائها.

وأكد أن البطش والعقاب الجماعي أسلحة وأدوات مثلومة عفى عليها الزمن ولم تستطع النيل من إرادة الحرية المتجذرة والمتنامية في ضمائر وسواعد الشعب العربي الفلسطيني.

الأمير سلمان يستقبل وزير خارجية المغرب

الرياض ـ واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض صباح أمس بمكتبه بالامارة وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية السيد عبد اللطيف الفيلالي وذلك قبل اختتام زيارته للمملكة العربية السعودية ومغادرته الرياض أمس عائداً لبلاده.

وقد اطلع أمير منطقة الرياض الوزير المغربي خلال المقابلة على النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة بصفة عامة ومدينة الرياض بصفة خاصة.

كما تم خلال اللقاء تبادل الأحاديث الودية والروابط الاخوية بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة سفير المغرب لدى السعودية الدكتور احمد رمزي وسفير السعودية في المغرب السيد علي القباني.

أبو غزالة: التنسيق العسكري مع الكويت قائم وسيستمر

الكويت ـ الوكالات: أعلن المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري بأن مباحثاته امس مع الشيخ سالم الصباح السالم وزير الدفاع الكويتي وكبار المسؤولين الكويتيين تناولت كل ما يتعلق باوضاع المنطقة في الخليج العربي والتعاون الثنائي بين الكويت ومصر.

وأكد في تصريح للصحفيين أن التنسيق العسكري بين البلدين قائم كما هو في السابق، ولا بد أن يكون كذلك في المستقبل، مشيراً إلى أن الأمن القومي الكويتي والأمن القومي المصري جزء من الأمن العربي ولا يتجزأ.

وقال الشيخ سالم في تصريح مماثل ان التعاون بين الكويت ومصر مستمر في جميع المجالات التي يحتاجها الجيش الكويتي من خبرات.

وأكد حرص القيادة السياسية الكويتية على ابقاء الكويت آمنة مستقرة وبعيدة عن اتون الحرب الدائرة في الخليج العربي.

وكانت قد عقدت أمس جلسة محادثات رسمية بين الشيخ سالم والمشير ابو غزالة

وتم خلال الجلسة التي حضرها عدد من العسكريين في البلدين بحث دعم التعاون العسكري والفني بين البلدين.

وكان المشير أبو غزالة قد شهد قبل ذلك احتفالا بالكلية العسكرية الكويتية لتخريج إحدى دفعاتها.

شؤون عربية

عام ١٩٨٨ (٣)

لن يتم فرض حظر من القوتين العظميين على مبيعات السلاح لايران، لذلك فلا امل في توقف الحرب مع العراق في العام المقبل.

ويتوقع ان تزيد ايران من عملياتها العسكرية على خط البصرة في الربيع المقبل بهدف تحقيق اي نجاح في محاولات كربلاء المتعددة الفاشلة.

وسوف تستمر ايران في تعنتها في «الأوبك» من اجل انقاذ اقتصادها الذي سيشهد ولاول مرة منذ عام ١٩٧٩ انخفاضا في ناتج الدخل القومي بنسبة ٣٪ كما ان الانفاق الحكومي سوف يزيد مليار ريال ايراني في الوقت الذي سينخفض فيه دخل الفرد الايراني بنسبة ٩٪.

في الوقت ذاته لا بد من ملاحظة الاخذ والرد الذي سيتطور بشكل واضح في المسرح السياسي بين الرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس البرلمان هاشمي رافسنجاني، كما انه لم يتأكد بعد اذا كان آية الله الخميني قد قام بالفعل بتغيير وصيته السياسية التي كان يعطي فيها الخلافة من بعده كزعيم روحي للبلاد لحسين منتظري ويرشح رافسنجاني بدلا منه.

ولا يتوقع ان تتمخض المشاورات والاتفاقات والقمة السوفياتية الامريكية المقبلة عن قرار واضح بفرض حظر او اي شكل من العقوبات على ايران.

ورغم العلاقة القوية بين بغداد وموسكو، الا ان طهران سوف تستمر في محاولات تطوير علاقاتها مع الكرملين.

ويتوقع قيام زيارة مسؤول ايراني كبير لموسكو، كما انه لا يستبعد ان يحدث لقاء بين مسؤول ايراني وآخر امريكي في دولة محايدة.

وسوف يستمر الحرس الثوري في تدعيم نفوذه داخل المجتمع الايراني الى الحد الذي يتدخل فيه في نشاط الشرطة المحلية، ويتم فيه تدشين عمل اول مجموعة سلاح طيران تابعة لهذا الحرس.

تظل صحة آية الله الخميني موضع علامات استفهام كثيرة، ويستمر الاطباء الالمان والسويسريون يترددون عليه بين الفترة والاخرى دون الاعلان عن حقيقة الشائعات التي تتحدث عن تدهور صحته.

من ناحية اخرى سوف يستمر الجيش العراقي في تدعيم قدراته الدفاعية بسرعة وخاصة في مجال السلاح الجوي الذي يعطيه اليد الطولى في ضرب الناقلات وتوجيه ضربات في العمق الايراني.

وسوف يتحسن مركز الاقتصاد العراقي لاول مرة منذ اندلاع حرب الخليج في عام ١٩٨٠.

وسوف تقوم الحكومة العراقية باعادة توطين بعض الاكراد بعيدا من الحدود الايرانية مما يزيد من صعوبة ايران في استغلال الورقة الكردية في اثارة اي متاعب للعراق.

ويتوقع ان تستمر ايران في سياسة تسخين الموقف في مياه الخليج من خلال عمليات محدودة لجيرانها وبالذات الكويت.

وسوف يظل الحال على حاله مع استمرار التصعيد، الا في حالة وفاة الخميني فان قضية الخلافة هي التي ستحدد صورة الموقف.

عماد الدين اديب

انتفاضة الأرض المحتلة مستمرة واسرائيل تدفع بتعزيزات جديدة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الفلسطيني.

وفي الكنيست الاسرائيلي عرضت ستة اقتراحات من كتل مختلفة من المعارضة بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية بسبب ممارساتها القمعية في الاراضي المحتلة.

واندلعت مظاهرات فلسطينية في مدينة القدس واستخدمت القوات الاسرائيلية الرصاص لتفريق المتظاهرين فيما قام متظاهرون في قطاع غزة وفي منطقتي شعفاط وقلندية باحراق اطارات السيارات ووضع حواجز على طرق الدوريات الاسرائيلية.

وقد اصدر الحاكم العسكري قرارا بتعطيل جميع المدارس في القطاع حتى منتصف الاسبوع المقبل للتخفيف من حدة المظاهرات.

ونقل الراديو الاسرائيلي تهديدا لاسحاق رابين وزير الحرب الصهيوني والموجود حاليا في الولايات المتحدة قال فيه ان القوات الاسرائيلية تتوقع مزيدا من الخسائر البشرية والمادية في صفوف المتظاهرين الفلسطينيين.

كما نقل الراديو تهديدا لحاييم هيرتزوج رئيس الكيان الصهيوني الموجود في بريطانيا اعلن فيه ان سلطات الاحتلال قررت نزع ما سماه قفازاتها في معالجة المظاهرات.

ويستخدم التلفزيون والراديو الاسرائيليان التعبير الرسمي «اضطرابات في النظام العام» بدلا من تعبيرات مثل «انتفاضة» او «تمرد مدني» كالتي تستخدمها بعض الصحف الاسرائيلية.

وكانت الحملة الاسرائيلية اعنف ما تكون على الصحف الفلسطينية في القدس العربية والتي تواجه رقابة عسكرية اشد صرامة من تلك المفروضة على وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية. وقد حظر توزيع صحيفتي «الفجر» و«الشعب» العربيتين في الاراضي المحتلة لمدة ١٢ يوما. ويقول رؤساء تحرير صحف اخرى انهم يعملون في ظل قيود مشددة بشكل استثنائي.

وزعم وزير الدولة اسحق موداعي امام الصحفيين «ان كل ما نراه في التلفزيون الاسرائيلي هو لقطة يظهر فيها ميجر وهو يجذب فتيل الامان من قنبلة غاز مسيل للدموع ثم يلقيها على حشد من الصبية وذلك بدلا من ان يعرض (التلفزيون) التحسن المذهل في مستوى معيشة العرب في قطاع غزة منذ عام ١٩٦٧».

وقد ناقش اسحق شامير رئيس وزراء العدو مع رئيس اركان الجيش دان شومرون فكرة منع الصحفيين من دخول الاراضي المحتلة، وذلك تحت مزاعم سلامة هؤلاء.

واعرب مسؤولون اسرائيليون عن اعجابهم بنجاح جنوب افريقيا في تقييد التغطية الصحفية لاعمال العنف في مستوطنات السود عن طريق حظر دخول الصحفيين اليها.

من جهة اخرى، نقلت سلطات العدو ٦٣ جريحا من مستشفيات الضفة والقطاع الى المعتقلات والسجون الاسرائيلية، ومن بين هؤلاء ١٢ جريحا يصارعون الموت في حين تم بتر سيقان اربعة من الجرحى ثلاثة منهم من قطاع غزة ورابع من مخيم بلاطة القريب من نابلس.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال ائمة المساجد في مدن القدس والخليل ونابلس بحجة تحريضهم السكان على مقاومة جنود الاحتلال الاسرائيلي.

من جانب آخر، اعلن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تبحث مع جميع الكتل داخل الامم المتحدة ومجلس الامن صيغة قرار يتعدى الادانة والاستنكار الى اتخاذ اجراءات ملموسة تكفل حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة اما بسحب القوات الاسرائيلية من المدن والقرى والمخيمات او ارسال قوات دولية او اية وسائل اخرى تكفل تطبيق اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٩ والمتعلقة بضمان حقوق المدنيين تحت الاحتلال.

ودعا الامم المتحدة للبحث عن طريقة ما لحماية المدنيين الفلسطينيين. وقال: اننا نجري مشاورات موسعة مع جميع الدول بما في ذلك الدول الاعضاء الدائمون في مجلس الامن.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده القدومي مع السيدين ياسر عبدربه رئيس دائرة الاعلام بالمنظمة وسليمان النجاب رئيس الدائرة الاجتماعية شرحوا فيه تطورات الموقف داخل الارض المحتلة وابعاد الانتفاضة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من ممارسات اسرائيلية اجرامية وتحرك المنظمة في مواجهة هذه الممارسات.

وفي الامم المتحدة واصلت الدول العربية اتصالاتها مع دول حركة عدم الانحياز في مجلس الامن بالامم المتحدة من اجل الاعداد لمشروع قرار حول التطورات الحالية في الضفة الغربية وغزة.

ويحتمل ان يقدم اليوم مشروع قرار الى مجلس الامن الدولي حيث تأمل الدول العربية في ان يدين الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وان يصر على وضع حد لها فورا وان يرسل بعثة تحقيق الى موقع الاحداث ويعين مراقبين دائمين تابعين للامم المتحدة في الضفة وغزة.

وترى الدوائر الدبلوماسية الغربية ان مثل هذا المشروع سيصطدم على الارجح بفيتو امريكي رغم ان واشنطن تبدي قلقا شديدا ازاء تصاعد العنف ووجهت نداء الى الجانبين من اجل الاعتدال.

وتحدث في جلسة مجلس الامن امس مندوبو كل من المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين واعربوا عن تنديد بلدانهم واستنكارها لممارسات اسرائيل الارهابية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

وقد استنكرت كل من باكستان واسبانيا وفرنسا وتركيا والمانيا الشرقية اعمال القمع الاسرائيلية ضد الشعب العربي الفلسطيني، كما ندد مجلس الشورى المصري ورابطة العالم الاسلامي بتلك الممارسات الارهابية البشعة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الرئيس المصري حسني مبارك كلف الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية باعداد تقرير شامل حول الممارسات الاسرائيلية ضد السكان العرب في الاراضي المحتلة والاجراءات التي يمكن لمصر اتخاذها احتجاجا على تلك الممارسات للضغط على الحكومة الاسرائيلية للتخلي عن ممارساتها التعسفية.

وذكرت مصادر دبلوماسية عليمة بالقاهرة ان وزارة الخارجية اقترحت في تقريرها امكانية استدعاء محمد بسيوني السفير المصري بتل ابيب للقاهرة بحجة التشاور ورفض استقبال اي وفود اسرائيلية في الوقت الراهن.

من ناحية اخرى طالب اعضاء لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان المصري الحكومة باتخاذ اجراءات عملية لمنع الممارسات الاسرائيلية ومنها سحب السفير المصري من تل ابيب.







جوائز مسابقة الملك فهد الدولية للعمارة الاسلامية الأحد المقبل:
الأمير فيصل بن فهد لـ «الشرق الأوسط»:
الحفاظ على تراثنا المعماري ليس بمستوى الطموحات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يرعى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي يوم الاحد المقبل بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض حفل توزيع جوائز مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد العالمية للعمارة الاسلامية والتي تبلغ قيمتها مائة الف دولار امريكي مقدمة من الملك فهد خدمة للاسلام والمسلمين واحياء للتراث الاسلامي المعماري وتقدم هذه الجائزة لافضل المشاريع الهندسية للفن المعماري الاسلامي، وقد اعلن عن هذه الجائزة التي تقام كل ٣ سنوات في ١٠٦ من المجلات العالمية المتخصصة في انحاء العالم وارسلت شروطها الى عدد كبير من الجامعات وكليات الهندسة والمؤسسات الدولية، كما اقرت مشروع هذه الجائزة اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الإسلامي المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ويراسها الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودية..

والتقت «الشرق الاوسط» بالامير فيصل بن فهد وتحدث عن دعم ومساندة المملكة العربية السعودية لنشاطات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بقوله ان المملكة العربية السعودية لا تألو جهدا في مناصرة القضايا العربية والاسلامية انطلاقا من مبادئها واهدافها السامية ودعما لنصرة الاسلام والمسلمين في شتى المجالات، والمملكة دائما سباقة الى ما فيه توحيد كلمة العرب ونصرة الاسلام وقضاياه والمحافظة على التراث الاسلامي فيه من الاهداف النبيلة التي تحرص المملكة عليها خدمة للتراث الاسلامي كما تحرص ايضا على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه اللجنة ولا تألو جهدا في تسهيل كافة العقبات والسبل لانجاح مشاريع اللجنة وتسخير كافة الامكانيات لما فيه خدمة الاسلام والمسلمين.

وحول اهمية جائزة الملك فهد للعمارة الاسلامية والتي سيتم توزيعها في احتفال يقام يوم الاحد المقبل، قال الامير فيصل بن فهد: اهمية جائزة الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية تنبع من تحقيق هدفها الاساسي وهو التعرف على المواهب ونواحي التفوق الابداعي في ميادين فن العمارة الاسلامية مما يوفر لدينا الوثائق والمراجع العلمية الموثوقة التي تشكل نواة لمكتبة تراثية خاصة بالعمارة الاسلامية يرجع اليها المتخصصون من العالمين العربي والاسلامي وغيرهم، والاطر التي تنطلق منها هذه المسابقة تنبع من اهمية اهدافها والتي اقيمت من اجلها جائزة الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية تهدف الى تشجيع:

ـ الكشف عن القدرات الابتكارية لدى المعماري الاسلامي فيما خلقه من تراث حضاري وفني.

ـ البحث عن الاسس التشكيلية للفن المعماري المستوحاة من نمط الحياة الاسلامية.

ـ مناقشة مشاكل التصميمات المعمارية التي تتحدى المجتمعات الاسلامية المعاصرة.

ـ تأمين الانسجام والاستمرارية بين التقاليد التاريخية وسائر الحرف السائدة في المجتمع الاسلامي وبين التطلعات المستقبلية للمجتمعات الاسلامية المعاصرة.

ـ البحث العلمي في مواضيع متصلة بتاريخ الفن الاسلامي ـ المعماري ـ ونظرياته.

وعن الاجراءات الكفيلة التي يراها الامير فيصل بن فهد لتحقيق الحفاظ على تراثنا الحضاري الاسلامي في مجال العمارة الاسلامية.. اجاب قائلا: لا شك ان ما تقوم به بعض الدول الاسلامية في مجال الحفاظ على تراثنا المعماري الاسلامي باعتباره رافدا من روافد التراث القومي لايزال حتى الان دون مستوى الطموحات. صحيح ان هناك اقلية محدودة في عدد من بلدان العالم الاسلامي من المعماريين والمختصين يولون موضوع العمارة الاسلامية جانبا كبيرا من اهتمامهم، لكن في تصويري وكما قلت ان هذا لا يكفي، لان عملية الحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي لا يمكن لها ان تنجح بدون تضافر كافة الجهود، جهود الافراد، وجهود الهيئات العلمية لتحقيق الهدف المذكور، وهذا يتحقق عبر عدة اجراءات منها:

ـ تربية جيل جديد ملم بالمفاهيم الاسلامية.

ـ الاهتمام بصيانة وتعمير وترميم المعالم الاسلامية طبقا للطراز التقليدي الاسلامي القديم.

وتحدث الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز عن اهداف ومنطلقات اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، فقال: لا شك ان العالم الاسلامي في اشد الحاجة الى ابراز ذاتيته وطابعه المميز والحفاظ على اصالة حضارته، وذلك في مواجهة التغييرات السريعة التي تجتاح العالم بأسره فتطمس بعضه وتتيح هيمنة بعض الحضارات على البعض الاخر وانطلاقا من هذا المبدأ فقد فكرت منظمة المؤتمر الاسلامي بانشاء لجنة تقوم بالحفاظ على التراث الاسلامي نظرا لما تتيحه من آفاق واسعة امام البحوث والدراسات والتعلم ومن تقوية التضامن بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي واقرارا بان ثراء ووحدة الحضارة الاسلامية يشكلان قيما سامية للاجيال المسلمة الحالية والقادمة، وتهدف اللجنة الى:

ـ توفير مفهوم شامل وموحد ومتسع عن التراث الحضاري يشمل الاثار والمدن والاماكن التاريخية والمخطوطات والمكتبات والمحفوظات والفنون التصويرية والموسيقى والفنون اليدوية التقليدية والشعبية.

ـ الارتقاء بالدراسات والبحوث والتوثيق والترميم وتطوير اوجه النشاط في جميع مجالات التراث الثقافي في اطار اسلامي.

ـ تنشيط التعاون والتنسيق وتبادل الافكار والمعلومات عن التراث الثقافي داخل العالم الاسلامي وتوثيق اواصر التضامن الاسلامي وتوجيه وترشيد التطور العصري في العالم الاسلامي.

ـ تأمين فريق من الخبرات الاسلامية في المعارف الخاصة بالتراث وانشاء صناديق وتأمين موارد مالية اخرى بهدف مساعدة الدول الاعضاء حينما يلزم.

ـ تصنيف المؤلفات والمخطوطات وغيرها من آداب التراث الاسلامي ونشرها والتفاوض بشأن اعادة ما هو موجود منها في حيازة اجنبية الى بلدانها الاصلية.

ـ اعطاء الاولوية والاهتمام الخاص الى آثار مدينة القدس الشريف وغيرها من الاثار الاسلامية في فلسطين.

ـ اية مهام تحددها منظمة المؤتمر الاسلامي او الامين العام.

ويتفرع من اللجنة عدة انشطة ومسابقات منها:

● اعادة طبع دليل معرض التراث الاسلامي الذي صدر عن اليونسكو.

● اعداد معارض لصور فوتوغرافية للعمارة الاسلامية.

● اعداد معارض لصور عن روائع الخط في العالم الاسلامي.

● اقامة ندوات عن التراث الاسلامي للشباب المسلم بمناسبة العام الهجري في مكة المكرمة او المدينة المنورة وان توصي الدول الاسلامية باقامة ندوات مماثلة لها.

● اقامة مسابقات فنية بين الاطفال ـ رسم احد المساجد ـ.

● اصدار نشرة للتعريف باهداف اللجنة ومهامها.

● اصدار نشرة دورية تتضمن اخبار حماية التراث ونشره في العالم الاسلامي.

● منح جوائز مادية لافضل المشاريع الجامعية المستمدة من الفن المعماري الاسلامي.

● اعداد مؤلفات صوتية ومرئية عن روائع الفن الاسلامي.

● الاعلان عن عام عالمي للتراث الاسلامي.

● عقد ندوة عن التراث الاسلامي.

● مساهمة اللجنة في المشاريع العالمية الهادفة الى المحافظة على التراث الاسلامي في القدس الشريف.

كما تمت الموافقة من قبل اللجنة على عدة مشاريع منها:

ـ اعلان جائزة باسم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لافضل المشاريع الجامعية المتعلقة بالفن المعماري الاسلامي.

ـ كما تم اقرار مسابقة في فن الخط الاسلامي وتوزيع جوائز على الفائزين. كما رأت اللجنة اعداد معرض لفن الخط لتشجيع الخطاطين المعاصرين.

ـ تم اقامة عدة معارض منها: معرض التصميمات الفائزة بجائزة الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية والذي اقيم في الرياض، اقيم معرض في الكويت بمناسبة انعقاد القمة الاسلامية الخامسة، معرض في استانبول للوحات الفائزة بمسابقة الخط ١٩٨٧/٥/١٦ ومعرض في دمشق للوحات الفائزة بمسابقة الخط يونيو ١٩٨٧.

وحول المشاريع المستقبلية للجنة ذكر الامير فيصل بان هناك عدة مشاريع اقرتها اللجنة منها:

ـ اعلان جائزة باسم جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لافضل المشاريع الجامعية المتعلقة بالفن المعماري الاسلامي في كليات الهندسة والعمارة والفنون والمؤسسات العلمية المماثلة:

ـ الموافقة على اصدار عدد خاص من مجلة «العين» الفرنسية السويسرية عن الفن الاسلامي.

ـ الموافقة على اعداد سجل يسمى «سجل الممتلكات التراثية في العالم الاسلامي» تسجل فيه المباني والمواقع والمؤلفات التراثية.

ـ الموافقة على مشروع احياء الوقف الاسلامي الخيري لحماية التراث.

الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز

الجائزة لماذا.. وكيف؟

امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بان تكون قيمة هذه الجائزة ١٠٠ الف دولار، وتكفل بمصاريفها على نفقته الخاصة خدمة للاسلام والمسلمين واحياء للتراث الاسلامي المعماري، وتجري هذه الجائزة الدولية بين طلبة وخريجي كليات الهندسة والعمارة والفنون والاكاديميات العلمية المماثلة في كل بلدان العالم، ويشترط بالنسبة للخريجين الا يكون قد مضى على تخرجهم اكثر من ثلاث سنوات، وهي بهذا المعنى موجهة اساسا الى الدارسين والباحثين من الشباب في كل انحاء العالم تحقيقا لمشاركة الشباب في هذا النشاط الابداعي وافساحا للمواهب الشابة لتشارك في مسؤولية احياء وتطوير العمارة الاسلامية.

وتشتمل الجائزة على مجالين رئيسيين هما: تصميم العمارة الاسلامية. والبحوث العلمية في العمارة الاسلامية.

وتهدف هذه المسابقة الدولية الى تشجيع واكتشاف روح الابداع المعماري في التراث الاسلامي الفني والثقافي، والبحث عن الاسس التشكيلية للفن المعماري الاسلامي ومناقشة مشاكل التصميمات المعمارية التي تعترض المجتمعات الاسلامية المعاصرة، وتأمين الانسجام والاستمرارية بين التقاليد التاريخية وبين التطلعات المستقبلية للمجتمعات الاسلامية، هذا اضافة الى تشجيع البحث العلمي في المواضيع المتصلة بتاريخ الفن المعماري الاسلامي.

ميادين البحوث في الجائزة:

حددت ميادين البحوث العلمية في العمارة الاسلامية في الموضوعات التالية:

● الاسلام وتصوره للانسان والطبيعة والمسؤوليات والتحديات التي يتعرض اليها الانسان.
● الاسلام والنظريات الجمالية.
● الرموز والمفاهيم المعمارية في الثقافات الاسلامية.
● المثل العليا وحقائق المدن الاسلامية.
● الاسس التشكيلية للفن المعماري الاسلامي.
● الاصالة في الفن المعماري الاسلامي والتعبير في محيط اجتماعي وثقافي اجنبي.
● الاسلام ومشاكل التاريخ والتراث وعملية الحفاظ عليه.
● فن العمارة والمناخ: آداب علم البيئة في فن العمارة للثقافات الاسلامية.
● المواد والحرف في فن العمارة والفنون الاسلامية.
● التناسق والنماذج في فن العمارة والفنون الاسلامية.
● مساهمة فن الخط في فن العمارة والفنون الاسلامية.
● تحليل المعالم من خلال رسوم دقيقة او من خلال صور فوتوغرافية منسقة او من خلال الرسوم والصور معا.
● مسؤولية المعماريين والمخططين في تخفيف الازمة الناتجة عن عملية التمدن في العالم الاسلامي.
● البحوث التخصصية والخطط المقترحة التي تهدف الى وجود حل لازمة التمدن والمشاكل الناجمة عنها كأزمة السكن والصحة والفقر والتفاوت الاجتماعي والاقتصادي.

اقرت اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي خطة طموحة اشتملت على الكثير من المجالات التي تخدم التراث الحضاري الاسلامي ومن اهمها:

● المساهمة في المشاريع الهادفة الى المحافظة على التراث الحضاري الاسلامي في القدس الشريف وذلك بالتعاون مع لجنة القدس.
● العمل على ايجاد السبل الممكنة للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي بالدول غير الاسلامية.
● اقامة ندوات عن التراث الاسلامي للشباب المسلم بمناسبة العام الهجري.
● اقامة المسابقات عن الفن الاسلامي بين الاطفال.
● اعداد معارض للصور الفوتوغرافية عن العمارة الاسلامية وعن روائع الخط العربي.
● الاعلان عن عام عالمي للتراث الاسلامي تشارك فيه جميع الدول الاسلامية.
● بحث الوسائل المختلفة لدعم ميزانية النشاط اللازمة للجنة الدولية من خلال التوعية بأهمية التراث الاسلامي وضرورة مساهمة الدول الاسلامية في نشاطات اللجنة وكذلك حث الافراد والمؤسسات على رعاية بعض المشروعات والنظر في انشاء وقفية لدعم نشاط اللجنة.

كما اقرت اللجنة ستة مشاريع رئيسية اخرى يجري العمل على تنفيذها حاليا وهي:

ـ اعلان جائزة دولية باسم الملك فهد بن عبد العزيز لافضل المشاريع الجامعية في مجال الفن المعماري الاسلامي لطلبة كليات الهندسة والعمارة والمؤسسات العلمية المماثلة بمختلف انحاء العالم.

ـ اصدار عدد خاص من احدى المجلات العالمية المشهورة عن الفن الاسلامي وقد تبرع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس اللجنة بمبلغ ٣٠ الف دولار امريكي لاصدار هذا العدد.

ـ اعداد سجل يسمى «سجل الممتلكات التراثية في العالم الاسلامي» تسجل فيه المباني والمدن والمواقع والمؤلفات التراثية الاسلامية.

ـ مشروع احياء الوقف الاسلامي الخيري لحماية التراث.

ـ اصدار كتب للتعريف باهداف اللجنة ومهامها..

ـ وضع خطة للتعاون والتنسيق بين اللجنة وبين الاسيسكو للعمل في حصر وصيانة المخطوطات الاسلامية.

اسماء الفائزين بالجائزة ومشاريعهم

فيما يلي اسماء الفائزين بجائزة الملك فهد الدولية للعمارة الاسلامية وانواع جوائزهم واسماء جامعاتهم ومؤسساتهم التعليمية:

● جائزة رئيسية في مجال البحث:

الفائزان: جولرو نجيب تقادار من جامعة هارفر الامريكية، ومشروعه: تكوين تقاليد امبراطورية عثمانية ـ قصر توب قابي (القرن ١٥ ـ ١٦)، ومرتضى سجديان من جامعة وسكنسون الامريكية ومشروعه تخطيط قصر مدينة الزهراء ـ العمارة والزخرفة في القرن العاشر في اسبانيا في عهد الخلافة.

● جائزة تشجيعية في مجال البحث:

الفائزون: جميل اكبر من معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا الولايات المتحدة الامريكية ومشروعه: تقاليد البناء ومسؤوليته في البيئة الاسلامية، وغلام علي قادري من المعهد الدولي العالي للعمارة، بلجيكا، ومشروعه السوق المغطى ونموذج مرحلي منه في احدى مدن ايران. وحورية خياطي من جامعة هريون واط، انجلترا ومشروعها المدن الاسلامية بين النموذج الامثل والواقع، ونورجهان احمد محيي الدين من جامعة كارلتون، كندا، ومشروعه عمارة مسجد ملاي بماليزيا، وطارق محمد عبد الفتاح محمد من مكتب صفوت محمد محمود الهندسي من جمهورية مصر العربية، ومشروعه مبادىء التخطيط المعماري في المجتمع الاسلامي، ورفيق محمد فوراقي من جامعة واشنطن امريكا ومشروعه مبادىء تخطيط المدن والخطوط الرئيسية لتطويرها في شمال افريقيا والشرق الاوسط. وراجموهان شيني من معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا امريكا ومشروعه ضغوط اساليب المصاهرة واثرها على اشكال البيوت.

ومنير بن عيسى (ديتر مافنز) كوديو ويللر (امام جودسنينات) هارالدبر اتيجام (نور الدين رشيد) وفرانك هيليشايم (اريكا انجل) وجميعهم من اتحاد المعاهد المعمارية المتخصصة في كامبل بالمانيا الاتحادية ومشروعهم قرية بربرية بجنوب تونس مبنى تاريخي.

وخديجة بازار من جامعة كارلتون، كندا، ومشروعها الفراغ وتوزيعه في المسجد العثماني. وبنافتي كاتوير سرك وفان دن بوغايردة، فان درورن من معهد هوجر المعماري، بلجيكا، ومشروعهما صور متفرقة من بناء المدن.

● جائزة تقديرية في مجال البحث:

والفائزون: عمرو عبد الله باجنيد من جامعة اريزونا، امريكا، ومشروعه اثر المناخ والبيئة بالنسبة لافنية المنازل. وممتاز انور من كلية دواد للهندسة والتكنولوجيا، باكستان، ومشروعه التفاعل بين المنشآت الحديثة وبين الحضارة الاسلامية ـ تحليلات واقتراحات لايجاد مفهوم معماري ذي معنى بالباكستان.

وهو جانغ من معهد شونجكنج للعمارة والهندسة، الصين الشعبية، ومشروعه نظرية «شوي هوي» وفلسفة الاسلام وجمالياته في بلاد الصين. واينور جوكا من جامعة المعمارسنان، تركيا، ومشروعه العلاقات بين الانسان والطبيعة في الاسلام.

● جائزة تشجيعية في مجال التصميم:

والفائزون: طالق الشلبي من جامعة فيننا للهندسة، النمسا، ومشروعه المجمع البنائي للاوقاف بالقاهرة. وجانينو اركوري من جامعة روما، ايطاليا، ومشروعه زنقة زين العابدين بمكناس بالمغرب، السكن بين التقليد والتجديد. وسمير بكر من كلية كنجستون للهندسة، انجلترا، ومشروعه المركز الاسلامي في انتويرب ـ بلجيكا. واندريه سلستوف من اكاديمية الوخينا، الاتحاد السوفياتي، ومشروعه الابراج السكنية باليمن. واحمد راكلان من جامعة شتوتغارت، المانيا الغربية، ومشروعه الاسكان بمنطقة زيرك في استانبول. ورضا قزلباش من جامعة بنسلفانيا، امريكا ومشروعه المنازل ذوات الافنية. ونه جوهنغ من الجامعة الوطنية، سنغافورة، ومشروعه مدرسة ثانوية اسلامية في كداه بالملايو، ويحيى جان من جامعة برنستون امريكا ومشروعه مركز تجمع اسلامي بامريكا. ومحمد نصري من الجامعة الامريكية ببيروت، لبنان، ومشروعه قرية للصيادين في ميناء طرابلس بلبنان. والانسة دان زياو من معهد شونجكنج للعمارة والهندسة بالصين الوطنية، ومشروعها قشغر ـ مدينة اسلامية في الصين.

● جائزة تقديرية في مجال التصميم:

والفائزون: جوزيفم قنايت من جامعة تنسي نوكسفيل، امريكا ومشروعه مركز للطلاب المسلمين بجامعة امريكية. وتوماس لانج من الجامعة التقنية ببرلين، المانيا ومشروعه «المدينة الصحراوية» بمصر، وهاسمو ماندلي من معهد براث بروما، ايطاليا، ومشروعه الاستراحات والمنشآت السكنية ومباني الخدمات والحدائق بمدينة فتح بورسكري ـ الهند. وجوان انطونيو بالول من المعهد العالي للعمارة بمدريد اسبانيا ومشروعه مشروعات الاسكان المدني ببغداد. ومارتن ابتزاويرتر من المعهد العالي للعمارة بمدريد اسبانيا ومشروعه مركز الدراسات الاسلامية بالحمراء بغرناطة، اسبانيا.

فكرة

مصطفى أمين

اهتزت القلوب وبكت البيوت، وصرخت الامهات وجزع الآباء وولول الاطفال وهم يقراون او يسمعون قصة مصرع الثلاثة والستين طفلا تحت عجلات القطار. عاش البلد كله في ماتم كبير. فلا اذكر حادثا هز مشاعر الناس كهذا الحادث الذي حطم قلوب الامهات وملأ العيون بالدموع، وكنت اتوقع ان يجتمع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية في اليوم التالي في القرية التي فقدت اغلب اطفالها. وكنت اتوقع ان يعلن الحداد العام في البلاد لمدة اسبوع، ولقد حدث في هذا الاسبوع مصرع ١١ شخصا بينهم ٦ اطفال في سيارة فاعلنت اسبانيا الحداد العام لمدة ٧ ايام. وكنت اتوقع ان تؤجل الزيارات الرسمية والحفلات الحكومية مشاركة للامهات والآباء المفجوعين، وكنت اتوقع ان نغير في هذا اليوم برنامج الاذاعة والتليفزيون ونزور كل عائلة منكوبة ونروي قصتها للناس. ثم لا يكفي ان نعبر عن حزننا بالدموع. يجب ان نعمل شيئا لوقف هذه الحوادث المفجعة فنعيد الاحترام الى قانون المرور، ولا نسمح للمخدرين ومدمني الحشيش والكوكايين والهيروين والافيون بقيادة السيارات، ونجري امتحانات دقيقة قبل ان نعطي رخصة القيادة للسائق، وانا اعرف مصريا مكث عشر سنوات يدخل امتحان قيادة السيارة في لندن ويسقط. فهناك اختبارات صعبة لمن يريد ان يقود سيارة، ولا توجد مجاملات ولا بقشيش. ولقد قبضت الشرطة في لندن في هذا الاسبوع على زوجة وزير مالية انجلترا لان رجل المرور ضبطها وهي تقود السيارة وهي مخمورة وحكم عليها القاضي بمنعها من قيادة السيارة لمدة عام. وعندما صرح وزير المالية بان ما فعلته زوجته حادث بسيط قامت قيامة الراي العام وهاجمته الصحف ولامه زملاؤه الوزراء.

فاحترام قواعد المرور في اي بلد متحضر مقصود به حماية ارواح الناس والويل لمن يعرض حياة مواطن واحد للخطر. اننا نطالب بان تمنع اي سيارة اتوبيس ان تحمل اشخاصا اكثر من العدد المسموح به. نطالب بمخالفة الذين يقودون السيارات كالمجانين ولا يحترمون اشارات المرور. نطالب بان تعود الخطوط البيضاء الى الشوارع. نطالب بتشديد العقاب على كل من يسمح لاطفاله بقيادة سيارته مستهترا بحياة الناس. نطالب بوقف النعوش الطائرة التي يقودها المستهترون بارواح الناس. وفي الوقت نفسه نرى ان التعويضات التي دفعتها الحكومة لاسر المنكوبين لا تكفي. ونعذر الحكومة لانها لم تقدم سوى هذه المبالغ المتواضعة بسبب ظروفها الاقتصادية ولهذا فنحن نهيب بالشعب ان يتقدم ويساهم في هذه التعويضات. وقد فتح باب «ليلة القدر» التبرعات بمبلغ عشرين الف جنيه، وتبرعت فاعلة خير بالف جنيه. وقد تعهدت صديقة «فكرة» بدفع مبلغ مائة الف جنيه او اكثر لاعادة انشاء مدرسة الاطفال المهددة بالانهيار تخليدا لذكرى الشهداء وقد كلفت «ليلة القدر» بالاشراف على هذه العملية.

هذا الشعب اظهر التضامن الاجتماعي باجمل مظاهره في هذا الحادث، فقد هرع الاهالي لانقاذ المصابين ولنقل الجرحى وتبرع الشباب بدمائهم، وشعر كل مواطن ان المصاب مصابه.. وان الطفل الذي قتله الاستهتار هو ابنه او ابنته.

ان المال لا يجفف الدموع، وانما هو مشاركة ومواساة.. ودليل على ان قلب مصر خفق من اجل الضحايا والامهات والآباء..

لجنة تجنيد المصريين تصل جدة في ٢٢ الشهر الحالي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تصل إلى جدة في الفترة من ٢٢ إلى ٢٤ الشهر الجاري لجنة البحث الخاصة بمشاكل تجنيد المصريين بالخارج للنظر في تصفية مواقف المتخلفين عن التجنيد، وطلبت القنصلية المصرية بجدة من المصريين ضرورة التقدم إلى اللجنة في مقرها.

ويمكن لاسر الشباب الموجودين بمصر ولهم اقارب بالخارج وعليهم مشاكل تجنيدية التقدم بأي بيانات او مستندات متيسرة لديهم تساعد في تصفية الموقف التجندي لابنائهم إلى إدارة التجنيد بالقاهرة وان هذه اللجان على اتصال مستمر بإدارة التجنيد.

وبالنسبة للطلاب الدارسين بالخارج يمكنهم تأجيل تجنيدهم طبقا لقرار القنصل المصري بالخارج، اما الشباب الذين لهم حق الاعفاء طبقا لظروفهم الاجتماعية فانهم يستطيعون الحصول على هذه الاعفاءات عن طريق السفارات المصرية بالخارج.

رمضان يعود لبغداد من عمان

بغداد ـ ا.ف.ب: عاد السيد طه ياسين رمضان نائب رئيس الوزراء العراقي الى هنا امس في ختام زيارة رسمية استغرقت ثلاثة ايام للاردن تناول خلالها مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن رئاسة اللجنة الاردنية العراقية المشتركة.

وذكر مصدر مطلع ان اللجنة قررت رفع حجم التبادل الاقتصادي السنوي بين البلدين الى ٩٠٠ مليون دولار وتنشيط التعاون العلمي والفني.

وبحث الملك حسين عاهل الاردن مع السيد رمضان الموقف في العالم العربي على ضوء القرارات الاخيرة لقمة عمان العربية التي ادانت السياسة العدوانية الايرانية، ودعت الى تطبيق القرار رقم ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الذي يطالب بوقف اطلاق النار فورا بين ايران والعراق.

سفينة يونانية تزور الخليج برحلة من اجل السلام

اثينا ـ ا.ف.ب: ذكر امس ان سفينة نزهة يونانية ستقوم في مارس (آذار) المقبل برحلة من اجل السلام في الخليج وعلى متنها ممثلو الحركات السلمية في العالم اجمع وشخصيات اجنبية.

ومن المرجح ان تكون هذه السفينة هي اليخت «نبتون» ٢٢٠ راكبا الذي يمتلكه اليوناني بوتاميانوس، وتبحر السفينة من اليونان الى جزيرة كريت ومنها الى قبرص فالسويس فمضيق هرمز، وعلم انها ستحاول المرور بميناء عبدان الايراني ثم بميناء البصرة العراقي حاملة رسالة سلام الى البلدين المتحاربين.

وقد اعرب السيد نبيل نظير سفير العراق في اليونان عن تأييد بلاده للفكرة وكذلك محسن بانهاندي الملحق الصحفي بسفارة ايران في اليونان.

فلاشا ايرانية في بئر السبع

عمان ـ واس: وصل الى فلسطين المحتلة مؤخرا ١٩ يهوديا ايرانيا، وقالت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ان اليهود الايرانيين تم نقلهم الى مدينة بئر السبع للاقامة فيها.

ويأتي تهجير اليهود الايرانيين الى اسرائيل في نطاق الصفقة الايرانية ـ الاسرائيلية التي تم بموجبها تسليم النظام الايراني اسلحة اسرائيلية مقابل تهجير اليهود الايرانيين الى اسرائيل.

معاملات هادئة بالأسواق مع اقتراب نهاية العام

ارتفاع الدولار مقابل العملات الأخرى وتراجع محدود لأسعار الذهب بالسوق

لندن - «الشرق الاوسط»:

اتجهت اسعار الاسهم في معظم الاسواق العالمية للارتفاع امس في الوقت الذي تماسكت فيه قيمة الدولار الامريكي وتراجعت اسعار النفط الخام لليوم الثاني على التوالي، كما هبطت اسعار الذهب لاقل من ٤٩٠ دولاراً للاونصة بعد ان كان قد تجاوز حاجز ٥٠٠ دولار قبل يومين. غير ان المعاملات كانت معتدلة بشكل عام بسبب اقتراب اجازات نهاية السنة الميلادية، واتجه المتعاملون الى التعاقد فقط لتغطية تسويات او مطلوبات خلال الاسبوعين المقبلين.

غير أن مؤشرات اسعار الدولار اتخذت اتجاهاً معاكساً قبيل الاقفال امس، ليخسر معظم المكاسب التي كان قد حققها.

وارجع بعض سماسرة سوق العملات في لندن ارتفاع الدولار امس الى مجموعة من العوامل الرئيسية التجارية والاقتصادية اولها ان انخفاض اسعار النفط في السوق الفورية الى حوالي ١٧ دولاراً للبرميل قد عزز فرص النمو في الولايات المتحدة، ومن ثم زيادة الثقة في الدولار، وهي الثقة التي اهتزت كثيراً بسبب الارقام القياسية للعجز التجاري لشهر اكتوبر (تشرين الاول) والتي اعلنت يوم الخميس الماضي.

وثانيها ان بعض المتعاملين يعانون من نقص السيولة الدولارية، حيث كان معظمهم قد تخلص من ارصدة دولارية ضخمة خلال الاسابيع الماضية تجنبا للتعرض لخسائر ضخمة نتيجة انهيار اسعار الدولار. وهؤلاء لديهم التزامات لابد من تسديدها بالدولار، ومن ثم عقدت صفقات لاعادة تبادل العملات الاخرى بالدولار بغرض استخدامه في تسديد تلك الالتزامات.

اما العامل الثالث فيتمثل في زيادة درجة الاقتناع في السوق بأن الكونجرس والبيت الابيض سيتوصلان لاتفاق نهائي بشأن تخفيضات الانفاق وزيادة الضرائب لتقليص العجز في الميزانية دون مشكلات مستعصية، خصوصا بعد ان اقر الكونجرس اجزاء من هذه الاجراءات لا تتعارض مع مواقف البيت الابيض.

اما رابع تلك العوامل التي ساعدت على تماسك اسعار الدولار خلال معاملات امس فكانت التصريحات الرسمية الامريكية التي صدرت امس الاول بشأن التزام الولايات المتحدة باتفاقية (اللوفر) التي كانت قد وقعتها الدول الصناعية الرئيسية في باريس في فبراير (شباط) الماضي والتي تضمن تنسيق الجهود بين البنوك المركزية والسلطات النقدية في تلك الدول للتدخل في اسواق النقد العالمية لتوفير حد متفق عليه لمعدلات التبادل بين العملات.

ويعتقد بعض المحللين ان الدولار قد انخفض بما فيه الكفاية، وانه طبقا لمعدلات التبادل الحالية فان تكاليف اجور العمل على سبيل المثال محسوبة بالدولار في الولايات المتحدة تقل مقارنة بمثيلتها في كل من اليابان والمانيا الغربية بنسبة تتراوح بين ١٥ الى ٢٥٪.

وقد اصدرت امس مجموعة مستقلة من المحللين الاقتصاديين والماليين في الولايات المتحدة تقريراً حذرت فيه من حدوث انهيار كبير في عام ١٩٩٠ ما لم يتم اتخاذ اجراءات وقائية منذ الآن لتجنب حدوث مثل ذلك الانهيار الذي يمكن ان يتخذ مظهر هبوط حاد في الاسعار وانخفاض شديد في معدلات التشغيل.

وحذر الاقتصاديون من الاستمرار في السياسة الراهنة بترك اسعار الدولار تنحدر الى اسفل، واكدوا على اهمية التصدي لعلاج عجز الميزانية والعجز التجاري الامريكي.

وكان الدولار خلال الفترة منذ نهاية الشهر الماضي حتى الآن قد سجل انخفاضا حاداً مقابل اهم العملات الرئيسية الاخرى، فهبط من اكثر من ١,٧ مارك الى نحو ١,٦ مارك، ومن اكثر من ١٤٠ ينا الى نحو ١٢٧ ينا، كما ارتفع الاسترليني من نحو ١,٦ دولار الى اكثر من ١,٨ دولار. وشهدت الاسواق موجات من الفزع بدأت يوم ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) واستمرت على فترات متقطعة، حتى سجلت ذروة اخرى يوم الخميس الماضي بعد اعلان ارتفاع العجز التجاري الامريكي الى رقم قياسي في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وخلال معاملات امس تأثرت قيمة الجنيه الاسترليني بالتراجع في اسعار النفط. فانخفض الى ١,٨٢٦٥ دولار مقابل ١,٨٣٣٥ دولار امس الاول. كما انخفض الاسترليني ايضا الى ٢,٩٨٥٤ مارك مقابل ٢,٩٩ مارك امس الاول.

وسيتوقف استقرار الاسترليني خلال الاسابيع المقبلة على مدى استقرار اسعار النفط بالاساس، حيث ان الاسترليني مايزال يعتمد على اساس اقتصادي قوي في داخل بريطانيا ومؤشرات نمو ايجابية، وتطورات تتمشى مع التوقعات في المجال النقدي.

وكانت اهم مؤشرات اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

- ١,٦٣٤٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٦٢٩٠.

- ١,٣٣٤٥ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٢٦٠.

- ١٢٧,٧٥ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,٤٥.

تراجع الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة انخفضت اسعار الذهب والفضة في كل من لندن ونيويورك. وبينما كان سعر اقفال فترة المعاملات الثانية امس الاول ٤٨٨,٧٥ دولار، فان المعاملات بدأت امس في لندن على اساس ٤٨٧,٠٥ دولار بعد ان كانت سوق نيويورك قد سجلت عند اقفال ليلة امس ٤٨٢,٧٠ دولار.

وخلال معاملات الفترة الثانية في سوق لندن امس، انخفضت ثانية اسعار الذهب، ليصل سعر الاونصة الى ٤٨٦,٣٠ دولار.

وترافقت هذه الفترة مع افتتاح المعاملات في سوق نيويورك التي سجلت عند الافتتاح امس ٤٨٧ دولاراً.

وبلغ سعر الفضة في سوق نيويورك امس ٦,٧١٥ دولار للاونصة مرتفعا من ٦,٦٤٥ دولار.

اسعار النفط الخام

وسجلت المعاملات في سوق النفط امس انخفاض سعر البرميل من ١٧,٠٥ دولار الى ١٦,٨٠ دولار خلال الفترة الاولى ولكن الاسعار لم تلبث ان تماسكت بعد ذلك ليرتفع سعر البرميل الى ١٦,٩٥ دولار خلال الفترة الثانية.



صورة من الارشيف للمعاملات في سوق العملات بطوكيو يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. كانت قيمة الدولار وقتها ١٤١,٤ ين. الآن قيمة الدولار حوالي ١٢٧ يناً. اي ان قيمة الدولار انخفضت خلال تلك الفترة بنسبة ١٠٪ تقريبا مقابل الين.

وزير التجارة السعودي ينوه بالنجاح الكبير للمعرض الخليجي المشترك

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

نوه وزير التجارة السعودي الدكتور سليمان السليم بالنجاح الكبير الذي حققه المعرض الخليجي المشترك الرابع والذي اقيم بالرياض بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي عبر ٥٠٠ شركة وطنية من السعودية وقطر وسلطنة عمان والبحرين والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة.

وأوضح السليم الذي كان يتحدث في حفل تكريم وفود الدول المشاركة ومندوبيها في المعرض بغرفة تجارة الرياض، ان المعرض كان فرصة للتشاور بين رجال الاعمال والبنوك والسياحة وتبادل الرأي نحو التكامل الخليجي.

واشار الى ان المعرض اظهر تقدم مسيرة التنمية الخليجية التي تسير بخطوات سريعة الى الامام وان المعرض الخامس بالبحرين عام ١٩٨٨ سيشهد تطورا اكثر للتنمية في دول مجلس التعاون الخليجي.

ونوه بالاقبال الكبير للمعرض سواء من جمهور المواطنين او رجال الاعمال وتشهد بذلك الصفقات والمبيعات التي تمت به.

اكبر ناقلة بالعالم تعبر قناة السويس

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عبرت قناة السويس امس اكبر ناقلة عملاقة في العالم، وهي الناقلة «اسواتلانتيك» التي ترفع علم جزر البهاما.

واكد مصدر مسؤول بهيئة قناة السويس ان عبور هذه الناقلة التي تبلغ حمولتها ٥١٦ الف طن، يؤكد ان مشروع تطوير القناة حقق اهدافه في استقبال جميع انواع السفن مهما بلغت احجامها وحمولاتها.

واضاف المصدر ان الهيئة انجزت جزءاً هاما من المرحلة الثانية للتطوير، التي بدأت منذ عامين بهدف توسيع القناة لمسافة ٥٠٠ متر ناحية الشرق، دون الاستعانة بأية خبرات او معدات اجنبية.

مشروعات جديدة للتعاون اليمني السوفياتي

صنعاء - ق.ن.ا: غادر صنعاء امس اسادشوك نائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية السوفياتية بعد ان ترأس جانب بلاده في اجتماعات الدورة الثانية للجنة اليمنية السوفياتية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري.

وصرح المسؤول السوفياتي قبيل مغادرته بأن اللجنة بحثت عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون بين الاتحاد السوفياتي والجمهورية العربية اليمنية منها مشروع توسيع مصنع «اسمنت باجل» في محافظة الحديدة وانشاء سد «الخارد» بمنطقة ارحب.

كما تم التوقيع على محضر اعمال هذه الدورة التي كانت قد بدأت يوم السبت الماضي حيث نص على توسيع التعاون الاقتصادي والفني في مجالات الزراعة وفتح مجالات جديدة للتعاون في مجالات الموانىء وتدريب الكوادر المحلية اليمنية وايفاد الخبراء والاطباء في اطار البرنامج الثقافي العلمي بين البلدين كما تم الاتفاق على عقد الدورة القادمة للجنة في موسكو العام المقبل.

مباحثات تجارية بين الامارات والاتحاد السوفياتي

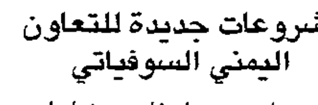
ابوظبي - ق.ن.ا: اجتمع امس وفد من غرفة تجارة وصناعة ابوظبي برئاسة السيد جمعة احمد السلامي نائب مدير الغرفة بوفد غرفة التجارة والصناعة السوفياتية الذي يزور دولة الامارات العربية المتحدة حاليا برئاسة الداريونوسوف رئيس غرفة موسكو.

وبحث الجانبان اقامة مركز تجاري سوفياتي في ابوظبي لتشجيع التبادل التجاري والتعريف بالمنتجات والخدمات السوفياتية المعدة للتصدير الى الخارج خاصة دول منطقة الخليج.

كما تم خلال الاجتماع بحث ترتيبات توقيع بروتوكول للتعاون التجاري بين البلدين كانت قد قدمت مشروعه غرفة التجارة السوفياتية الى غرفة تجارة وصناعة ابوظبي الذي رفعته الى اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات لدراسته.

وقد اعرب رئيس الوفد السوفياتي عن رغبة غرفة التجارة والصناعة السوفياتية بالمشاركة في معرض ابوظبي الدولي المقرر اقامته في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨.

واشار ايضا الى ان الغرفة السوفياتية بصدد تشكيل وفد تجاري لزيارة الامارات في اوائل العام المقبل.



امطار غزيرة بالمغرب تبشر بموسم فلاحي معطاء

ارتفاع منسوب المياه في الانهار والوديان وتوقع زيادة انتاج الحبوب لـ ٨٠ ألف طن

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعدما كان الجفاف هو القاعدة والمطر هو الاستثناء خلال السنوات الماضية، انقلبت المعادلة في الشهور الثلاثة الأخيرة، بحيث اصبح ظهور الشمس في بعض المناطق المغربية من الأمور الاستثنائية التي يترقبها المواطنون بشغف شديد خاصة أيام العطل.

ويشهد المغرب حاليا سقوط امطار مهمة سجلت ارقاما قياسية في العديد من الجهات وبصورة خاصة في الشمال والجنوب الغربي، والسهول الوسطى.

وتشير مصالح الارصاد الجوية المغربية ان الأسابيع المقبلة ستشهد مزيدا من الأمطار، كما ان درجة الحرارة ستستمر في الانخفاض لتستقر في حدود ١١ درجة، بالشواطىء الأطلسية، وتقترب من الصفر في بعض المدن الداخلية.

ونتيجة لذلك فقد ارتفع منسوب المياه في الانهار والوديان المغربية التي تسبب فيضان بعضها في حدوث اضرار محدودة. كما ارتفع حجم احتياطي المياه في اغلب السدود بنسب تتجاوز ١٠٠٪، في حين وصل سمك الثلوج في قمم جبال الأطلس الى مترين.

وذكر تقرير ان مجموع احتياطي المياه في السدود قد تجاوز ٤٢٨٦ مليون متر مكعب وهو ما يعادل تقريبا ٤٥٪ من القدرة الاستيعابية الاجمالية، في حين بلغ حجم مياه السقي والمياه العذبة ما يفوق ٣ مليارات متر مكعب.

وطبقا للتقرير نفسه فان كميات المياه تفوق بنسبة ١٧٠٪ عما تم تسجيله خلال الفترة نفسها من العام الماضي. خاصة في سدود (المنصور الذهبي ٣٩٥ مليون م٣) و (مولاي يوسف ١١٠ ملايين م٣) و (تاكركوست ١٦٠ مليون م٣) و (محمد الخامس ١٤٥ مليون م٣)، وقد تراوح ارتفاع المياه الجوفية من متر الى ثلاثة امتار وخصوصا في طبقات الأحواض الشاطئية وفي منطقتي درعة وسوس.

وللاشارة، فان الامطار التي يشهدها المغرب منذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي امتدت الى المناطق الصحراوية التي وصل فيها حجم المياه في وادي الساقية الحمراء الى ١٠٠ مليون متر مكعب.

ويتوقع المسؤولون في وزارة الفلاحة المغربية في الموسم الزراعي ازدهارا ملحوظا، حيث ينتظر ان يتجاوز انتاج الحبوب ٨٠ الف طن، وهو ما يعادل حوالي ٩٠ الى ٩٥٪ من مجموع الاحتياجات المغربية في حين يتوقع حدوث فائض مهم في انتاج الذرة والخضروات والقطنيات والفواكه.

وتكمن اهمية سقوط الامطار بالنسبة للاقتصاد الوطني في اعتماد المغرب على الفلاحة خاصة وان واحدا من بين كل ثلاثة من سكان المغرب يشتغلون بالزراعة. كما ان المنتوجات الفلاحية المصدرة تجلب لخزينة الدولة ما يفوق ربع المداخيل من العملة الصعبة، اضافة الى ان دخل نصف سكان المغرب مرتبط بشكل أو بآخر بقطاع الفلاحة.

ويعتقد الخبراء الاقتصاديون ان الموسم الفلاحي الجيد، الذي شهده المغرب سنة ١٩٨٦ كان وراء تحقيق نسبة نمو عام قدره ٥,٨٪ وهي اعلى نسبة تم احرازها منذ عقد من الزمان.

من جانب آخر، يتوقع المسؤولون في وزارة الطاقة ان تساعد كميات المياه بالسدود في رفع حجم انتاج الطاقة من المياه. وللاشارة فان فترة الجفاف الماضية (١٩٨٠ - ١٩٨٥) عرفت انخفاضا في انتاج الطاقة الى حدود ٢٪ فقط وهو ما ادى للقيام باجراءات ترشيدية من بينها تخفيض استعمال الطاقة في اغلب المصانع وتقليص عدد ايام العمل بالادارات العمومية من ٦ الى ٥ ايام فقط في الاسبوع.

افتتاح معهد التدريب الرئيسي للشركة السعودية للكهرباء بالدمام

الدمام - واس: افتتح الأمير فهد بن سلمان بن عبد العزيز نائب امير المنطقة الشرقية صباح امس معهد التدريب الرئيسي بالدمام التابع للشركة السعودية الموحدة.

وشارك في حفل الافتتاح المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء السعودي وعدد من المسؤولين بالشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة.

وفور وصول الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز لمبنى المعهد، قام بقص الشريط وازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المعهد.

صياغة التوصيات النهائية لمشروع تمويل الصادرات بين الدول العربية

ابوظبي - ق.ن.ا: اختتمت اللجنة الفنية الخاصة بمشروع تمويل الصادرات العربية البينية اجتماعاتها امس بمقر صندوق النقد العربي بابوظبي والتي استمرت يومين.

وقد انتهت اللجنة خلال الاجتماعات من اعداد توصياتها تمهيدا لرفعها الى مجلس محافظي المصارف المركزية الذي يعقد اجتماعا استثنائيا لهذا الغرض قبل الاجتماع السنوي المقبل لمجلس محافظي صندوق النقد العربي.

ويستهدف مشروع تمويل الصادرات العربية الذي اعده صندوق النقد العربي تشجيع التبادل التجاري بين الدول العربية باعتباره اهم عناصر الترابط بين الاقتصاديات وتكامل الاسواق العربية.

كما يهدف المشروع الذي يبلغ رأسماله ٣٠٠ مليون دولار مساعدة المصدر العربي في الحصول على التمويل اللازم لتجهيز وتسويق صادراته في الاسواق العربية وتعزيز قدرته على التنافس وتوثيق العلاقات التجارية بين المصدرين العرب.

وصرح الدكتور عبد الله القويز مدير عام الصندوق بأنه قد روعي في اعداد المشروع والتوصيات التي اعدتها اللجنة ان تكون مرنة وملائمة للتطبيق على مستوى جميع الدول العربية.

وتساهم في المشروع الى جانب الصندوق، المصارف المركزية والتجارية ومؤسسات التمويل العربية المعنية بموضوع التجارة بين الدول العربية.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار أمريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٩٦	٦,٩١٢٦
مارك الماني	٢,٣١٧٠	٢,٣٠٥٦
فرنك سويسري	٢,٨٣٩٠	٢,٨٣٦١
فرنك فرنسي	٠,٦٨٤٠	٠,٦٨١٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١٧٠	٠,٠٠٣١٣٢
ين ياباني	—	٠,٠٢٩٢٤
جلدر هولندي	٢,٠٥٢٠	٢,٠٥٠١
دولار سنغافوري	١,٨٩	١,٨٧١٨
دولار كندي	٢,٨٩	٢,٨٧٥١
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٩٥٠	٠,١٩٦١
شلن نمساوي	٠,٣٣	٠,٣٢٨٩
كرون سويدي	٠,٦٣٥٠	٠,٦٣٤١
كرون نرويجي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٨
فرنك بلجيكي	٠,١١٠٣٠	٠,١١٠٢٣
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٧٥	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٩٣٠	٠,٠٢٩٢٤
روبية هندية	٠,٢٩	٠,٢٩٠٩
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٣٧
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٠٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٩٠	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتي	١٣,٧٤	١٣,٧٣٩٠
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٧٧٢٦
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٦٣١
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٣٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربي	٠,٤٦٥٠	٠,٤٨٠٩٨٧
كرون دنمركي	٠,٥٩٩٠	٠,٥٩٨٨
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٤٢٠	٠,٠٣٤١٢
ريال يمني	٠,٣٨١٠	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار عراقي	٢,١٤	—

الصنف	المبيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٦٠,١١٠	٥٩,٨٥٠
سبيكة ذهب	٧,٠٢٥	٦,٩٩٠
اونصة ذهب	١,٨٨٢	١,٨٦٨
كيلو الفضة	٩٥٠	٨٥٠
الاونصة	٣٤	٢٧

«الاسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض»

اللجنة الجزائرية التونسية تبدأ اجتماعاتها اليوم

تونس - واس: تبدأ اليوم في العاصمة الجزائرية اعمال اجتماعات اللجنة العليا الجزائرية التونسية المشتركة.

ويرأس الجانب الجزائري في هذه الاجتماعات رئيس الوزراء الدكتور احمد طالب الابراهيمي فيما يرأس الجانب التونسي السيد محمود المستيري وزير الخارجية التونسي.

العراق يبحث احتياجات الاردن من النفط

عمان - ق.ن.ا: عقد امس اجتماع ضم الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والمهندس احمد دخقان وزير النقل الأردنيين والمهندس عصام عبد الرحيم وزير النفط والمهندس حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات العراقيين اللذين يزوران عمان حاليا.

وتركز البحث خلال الاجتماع حول دراسة احتياجات الأردن من النفط الخام ومشتقاته وموضوع تصدير كميات من النفط العراقي الخام عبر الأراضي الاردنية بواسطة صهاريج خاصة لنقل النفط ليتم شحنها وتصديرها عبر ميناء العقبة الاردني تنفيذا لاتفاق عقدته الحكومة العراقية مع بعض الدول الاجنبية.



المرشحون الرئيسيون يدلون باصواتهم من اليمين روه تاي وو مرشح الحكومة ثم مرشحا المعارضة كيم داي يونج وكيم يونج سلم.

النتائج الأولية لانتخابات الرئاسة في كوريا الجنوبية تشير لفوز مرشح الحزب الحاكم بأغلبية الأصوات

سيول - ي.ب.ا : اشارت النتائج الاولية لفرز الاصوات في الانتخابات الرئاسية بكوريا الجنوبية الى تقدم مرشح حزب العدالة الديمقراطي الحاكم على جميع منافسيه من ممثلي المعارضة التي اتهمت الحكومة بشن حملة منظمة لشراء الاصوات وقمع انصار المعارضة والتزوير غير ان اللجنة الدولية المشرفة على الانتخابات ذكرت انه لم تتوفر ادلة كافية على هذه الاتهامات. واشارت المصادر الرسمية الى ان نسبة الاقبال على الانتخابات بلغت ٩٠٪ ممن يحق لهم التصويت وان النتائج الرسمية سوف تعلن بعد ظهر اليوم.

وذكرت تلك المصادر ان عدد من ادلوا باصواتهم حتى اغلاق باب التصويت في السادسة مساء ليلة امس قد بلغ ٢٣,٠٥٩,٨٨٣ صوتا من جملة المسجلين البالغ عددهم ٢٥,٨٧٠,٠٠٠ مواطن، واشاروا الى ان نتائج الفرز الاولى لعينة من الاصوات تشير الى حصول مرشح الحكومة روه تاو وو على حوالي ٤٦٪ من الاصوات يليه مرشح الحزب الديمقراطي لاعادة توحيد كوريا بنسبة ٢٥٪ ثم كيم داي يونج رئيس حزب السلام والديمقراطية حوالي ١٧٪ ورئيس الوزراء السابق كيم يونج بيل ٢,٥٪.

واشارت الانباء الحكومية الى ان عملية الادلاء بالاصوات تمت في هدوء في معظم مناطق البلاد، غير ان مصادر المعارضة قدمت قائمة تشمل حوالي ٢٥ حادث تدخل في الانتخابات اتهمت فيها الحكومة واعضاء الحزب الحاكم بتدبيرها.

وقد انتشر انصار المعارضة في انحاء كوريا الجنوبية في محاولة لحصر وكشف عمليات التزوير. واشارت الانباء لقيام حوالي ٣٠شخصا بمهاجمة قاض ومفتش بوليس واتهموهما بمحاولة تزوير الانتخابات بعد ان ضبطوا بحوزتهما صندوق اقتراع فارغا واختاما ومظاريف وملصقات.

وذكر طالب من مؤيدي المعارضة انه التقط صورا لمسؤولين يدفعون مبالغ تصل الى ٣٥٠٠ يوان (٤٣,٧ دولار) لكل ناخب في عمليات شراء للاصوات في احدى ضواحي العاصمة سيول. وقد اجاب احد المسؤولين الانتخابيين على اسئلة المراسلين الاجانب حول هذه الواقعة بانها «لم تكن شراء اصوات ولكن قرضا».

وأصدر الائتلاف الوطني امس قائمة مطبوعة ضمنها مخالفات انصار واعضاء الحزب الحاكم ومن بينها ٢٥ محاولة لسرقة صناديق الاقتراع وتعديات بالضرب والتهديد على الناخبين وعلى المراقبين الممثلين للمعارضة وشراء اصوات، وقيام اشخاص بانتحال اسماء آخرين والانتخاب بدلا منهم.

وقد هدد زعماء الطلبة والحركات المعارضة بمواصلة عمليات الاحتجاج العنيف ـ التي قادت في الصيف الماضي لتسليم الرئيس شون هوان باجراء الانتخابات ـ وذلك اذا ما انتخب المرشح الحكومي روه تاو وو رئيسا

●● المرشحون وبرامجهم

● روه تاو وو (٥٥ عاما) جنرال سابق ومرشح حزب العدالة الديمقراطي الحاكم واحد المعاونين الاقوياء للرئيس الحالي شون هوان. وكان روه قد فاجأ الكوريين في شهر يونيو (حزيران) الماضي حين دعا الحكومة للموافقة على اجراء اصلاحات دستورية ـ استجابة لمطالب شعبية ـ بما في ذلك الموافقة على اجراء انتخابات رئاسية مباشرة.

واستند روه بشكل اساسي في دعايته على انه المرشح الافضل لمواجهة الخطر القادم من النظام الشيوعي في كوريا الشمالية، ولكنه وعد في نفس الوقت بوضع حد لسيطرة العسكريين على الحكومة، واتاحة الفرصة للمدنيين لتثبيت الممارسة الديمقراطية الجديدة في البلاد بعد ٤٠ عاما من الديكتاتورية.

● كيم يونج سلم (٥٩ عاما) مرشح اهم الاحزاب المعارضة ويعتبر من المعتدلين سياسيا، وله تاريخ طويل في معارضة النظام الديكتاتوري الحاكم في كوريا الجنوبية سواء تحت رئاسة الرئيس شون هوان او سلفه بارك شونج الذي حكم منذ ١٩٦١ حتى اغتياله علم ١٩٧٩. ويأتي مؤيدو كيم يونج سام بشكل اساسي من بين صفوف الطبقة الوسطى النامية ومن البروتستانت.

وقد اعتمد سلم في دعايته الانتخابية على انه لم يكن في الماضي مرتبطا بالعسكريين غير انه في نفس الوقت ليس موضعا لكراهيتهم ومعارضتهم الحادة كما هو الحال بالنسبة للزعيم المعارض الاخر كيم داي يونج. غير ان معارضي سلم يأخذون عليه عدم اعلانه لسياسات واضحة بالنسبة لقضايا البلاد.

● كيم داي يونج (٦٤ عاما) مرشح حزب السلام والديمقراطية ـ الذي تكون حديثا بعد ان عجز زعيما المعارضة عن الاتفاق على مرشح واحد ـ وهو احد المعارضين العنيدين للديكتاتورية العسكرية في بلاده وقد قضى معظم حياته في السجون او تحت الاقامة الجبرية او في المنفى.

وقد وعد كيم داي يونج ـ في حالة نجاحه ـ بان يبعد جميع العسكريين عن المناصب الحكومية، كما كان الوحيد من بين المرشحين الذي ذكر انه سوف يتبع سياسة خارجية اكثر استقلالا تجاه كل من الولايات المتحدة واليابان.

ويعاني كيم داي يونج من عيوب في النطق نتجت عن محاولة لاغتياله علم ١٩٧١، وهو يحظى بتاييد الطلاب في جميع انحاء البلاد بالاضافة لشعبيته بين جميع الفئات في المنطقة الجنوبية الغربية التي ينتمي اليها.

وكان يونج قد خسر الانتخابات الرئاسية السابقة ـ علم ١٩٧١ ـ بفارق ضئيل امام بارك شونج، وحكم عليه عام ١٩٨٠ بالاعدام بعد اتهامه بتدبير تمرد دموي في كوريا وقد خفف الحكم فيما بعد الى السجن.

بسرعة

ناقلتا بترول تصطدمان امام سواحل فلوريدا

● ميامي (الولايات المتحدة): اعلن خفر السواحل ان ناقلة بترول يمنية اصطدمت ليلة امس في المحيط الاطلنطي بناقلة كويتية على مسافة نحو الف كم من سواحل فلوريدا دون ان يسفر ذلك عن ضحايا او حرائق.

وذكر متحدث باسم خفر السواحل ان الناقلة الكويتية وجهت نداء استغاثة لوجود ثقب ضخم في جسمها وان قبطان الناقلة اليمنية وعليها طاقم من ٥٠ شخصا وجه نداء مماثلا ذكر فيه ان سفينته اصيبت باضرار بالغة وان المياه تندفع بداخلها.

وهرعت الى مكان الحادث طائرة نقل تحمل زوارق انقاذ.

مقتل ٨ واصابة ٥٧ بتصادم قطارين في الهند

● نيودلهي : لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ٥٧ اخرون بجراح اثر اصطدام قطار بضائع بمؤخرة قطار ركاب كان متوقفا قرب امبالا بولاية البنجاب الهندية.

واوضحت مصادر وزارة السكة الحديد الهندية ان سبعة اشخاص لقوا حتفهم فور وقوع الحادث بينما توفي الثامن بعد وصوله الى المستشفى متاثرا بجراحه.

قلق سوفياتي ازاء تحديث الجيش التركي

● انقرة : اعرب مسؤول سوفياتي عن عدم ارتياح بلاده ازاء الجهود التي تبذلها تركيا لتحديث قواتها المسلحة المزودة حاليا باسلحة قديمة ترجع الى الحرب العالمية الثانية.

وقال المسؤول وهو نفجين اوتكين المستشار بالسفارة السوفياتية في انقرة في تصريح له ان محاولات تحديث الجيش التركي «تتنافى مع روح نزع السلاح ومناخ السلام الذي بدا يشيع في العالم».

لم ينج احد من ركاب الطائرة الفلبينية

● مانيلا : علم من مصدر عسكري انه لم يتم العثور على اي شخص على قيد الحياة بين حطام الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية الفلبينية التي تم العثور عليها امس في غابة جبلية جنوبي الفلبين.

وقد تحطمت الطائرة اثناء رحلة لها من سيبو الى ايليجان في جزيرة مندناو جنوبي الارخبيل.

المجموعة الاوروبية تدرس استراتيجية جديدة بشأن مؤتمر سلام خاص بالشرق الاوسط

بروكسل ـ من روبرت ليتل :

اسفر انهيار اجتماع قمة المجموعة الاوروبية في كوبنهاجن بسبب الاخفاق في التوصل الى اتفاق على صيغة اعانات جديدة ضمن السياسة الزراعية المشتركة، عن تاجيل حتى فبراير (شباط) المقبل لمناقشة مقترحات متصلة باستراتيجية جديدة للمساعدة في ترتيب عقد مؤتمر سلام دولي خاص بالشرق الاوسط، تمثل فيه كل اطراف الصراع ـ بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وتقول مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى في المجموعة الاوروبية هنا في بروكسل انه ينظر الى الاتحاد السوفياتي الان على انه الحليف الارجح للتعاون معه اذا اريد ممارسة ضغط فعال على اسرائيل للتخلي عن اعتراضاتها ومعارضتها لمنظمة التحرير الفلسطينية. وينظر الى موسكو على اساس انها اتبعت في العام الماضي «نهجا بناء الى درجة اكبر» من نهج واشنطن تجاه مسألة العلاقات العربية ـ الاسرائيلية.

وعندما استعرض وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية اوضاع الشرق الاوسط في كوبنهاجن، كانوا اقل تفاؤلا بصورة ملحوظة بشأن فرص تحقيق نجاح في ترتيب عقد مؤتمر سلام دولي مما كانوا عليه في السابق.

لقد نظرت حكومات دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بتعاطف الى جهود وزير الخارجية الاسرائيلي، شيمون بيريز، لكسب تأييد في اسرائيل لفكرة مؤتمر دولي. غير ان بروكسل متشككة بشأن امكانات فوز بيريز ابدا بأي تأييد كبير من الحكومة الائتلافية الحالية في تل ابيب بسبب المعارضة العنيدة لفكرة المؤتمر من قبل رئيس الوزراء اسحق شامير.

وتشعر حكومات دول المجموعة الاوروبية ايضا بخيبة امل مريرة ازاء عدم قيام ادارة ريجان بممارسة اي ضغط فعال على شامير تأييدا لبيريز. وتشير هذه الحكومات الى انه بالرغم من ان واشنطن قد اصدرت بيانات تعطي موافقة عامة على فكرة مؤتمر لتشجيع اسرائيل والدول العربية فرادى على افتتاح مفاوضات على قضايا مثل مستقبل المناطق المحتلة، فقد فعلت ذلك مستبعدة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال احد الدبلوماسيين «ان احدى الامكانيات الحقيقية الان هي ان يكون الاتحاد السوفياتي قادرا على ممارسة ضغط تفاوضي على اسرائيل باغلاق باب اي مزيد من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل الى ان توافق على مؤتمر غير مقيد، ويضم الفلسطينيين».

تقول الارقام التي اعلنها المجلس اليهودي العالمي ان في الاتحاد السوفياتي الان اكثر من ٣٠٠ الف يهودي قدموا طلبات للحصول على تأشيرات خروج من البلاد. وكثير من هؤلاء لن يمنحوا ابدا تأشيرات مغادرة بسبب الطبيعة السرية لعملهم او تدريبهم. ومن اولئك الذين يغادرون فعلا، تتجه الاغلبية الساحقة في نهاية الامر الى امريكا او اوروبا الغربية.

ومع وجود عامل الضغط هذا، فان قطاعا متزايدا من الراي في بروكسل يعتقد بأنه بينما قد تكون حكومات المجموعة الاوروبية اقل تفاؤلا الان بفرص اتفاق على مؤتمر دولي قبل انتخابات الرئاسة الامريكية في السنة المقبلة، فان من الممكن جدا ان تمسك موسكوا بمفتاح انهاء التصلب الاسرائيلي.

وقال لي احد المصادر «من الممكن بعد انتخاب رئيس امريكي جديد ان يكون في الامكان، بتأييد المجموعة الاوروبية لفكرة المؤتمر، اقناع الدولتين العظميين ببذل جهد مشترك لمعالجة الوضع في الشرق الاوسط».

ومضى المصدر يقول: «في هذه الاثناء يمكن ان يطلب من المستر جورباتشوف ايقاف اصدار تأشيرات لهجرة اليهود السوفيات».

لقد اكتسب هذا الراي تأييدا غير متوقع في الاونة الاخيرة من مجموعة يهودية دولية منشقة، معارضة للصهيونية ولاي مزيد من الهجرة اليهودية الى اسرائيل. وتكتسب هذه المجموعة التي تسمي نفسها «اليهود المضادون للصهيونية» تأييدا سريعا واسع الانتشار في مختلف انحاء اوروبا والولايات المتحدة.

وفي سلسلة من الاعلانات الموقعة البارزة ـ التي تتضمن اسماء مئات المؤيدين ـ في صحف بارزة وتحت عنوان «ضد قانون العودة الاسرائيلي ـ ومع حق الفلسطينيين في العودة» تطعن هذه المجموعة، حتى في شرعية دولة اسرائيل.

وما تتضمنه اعلاناتهم:

● ان للشعب الفلسطيني، الذي اقيمت دولة اسرائيل وماتزال موجودة على حسابه، الحق في العودة وفي تقرير المصير وفي دولة على تراب فلسطين ؟

● منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ؟

● دولة اسرائيل لا تمثل كل اليهود، لا قانونيا، ولا اخلاقيا ولا من اي ناحية اخرى.

● ان البنية الصهيونية لدولة اسرائيل هي منبع العنصرية والاضطهاد ضد الشعب الفلسطيني، ويجب تفكيكها.

وتشجب المجموعة، التي يعيش كثير من انصارها في اسرائيل، ادعاء اسرائيل حق التحدث باسم اليهود في الشؤون الدولية. وتشير المجموعة الى انه بعد مضي حوالي اربعين سنة مازال عدد اليهود الذين يفضلون العيش خارج اسرائيل يزيد اضعافا كثيرة على اليهود الذين يعيشون في اسرائيل. وتقول ان البلدان التي يشكلون جزءا منها تتحدث باسمهم.

اما بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يعيشون ضمن الاراضي المحتلة «فيعيشون تحت حكم عسكري قاس مستمر. واولئك الذين يعيشون في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٨٤ هم سكان من الدرجة الثانية في دولة يهودية، محرومون من الحقوق والامتيازات المعطاة لاولئك الذين تعتبرهم الدولة يهوداء.

ويقولون ان اسرائيل نفسها «اصبحت معسكرا مسلحا في حرب مع كل من جيرانها ومع السكان الفلسطينيين الذين تسيطر عليهم. وتمثل اسرائيل في عملياتها في افريقيا، وآسيا، وامريكا اللاتينية، حلقة وصل رئيسية في شبكة الانظمة العنصرية والقمعية العالمية. وقدرتها على صنع الاسلحة النووية هي خطر يهدد الشرق الاوسط برمته والعالم كله».

واذا احتاجت موسكو او ميخائيل جورباتشوف الى اي تبرير لمنع المزيد من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل، فقد قدم «اليهود المضادون للصهيونية» ذلك التبرير.

جورباتشوف يزور اسبانيا خلال النصف الأول من ١٩٨٨

جورباتشوف

مدريد ـ ا.ف.ب: ذكر مصدر دبلوماسي اسباني في مدريد امس انه «من المؤكد تقريبا» ان يقوم الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة لاسبانيا خلال النصف الأول من العام القادم.

أضاف المصدر نفسه ان زيارة الزعيم السوفياتي لأسبانيا سيجري الاعداد لها خلال زيارة ادوارد شفارنادزه وزير الخارجية السوفياتية لاسبانيا في نهاية شهر يناير (كانون الثاني) القادم.

وكان شفارنادزه قد استقبل لويس يانيز وزير الدولة الاسباني للتعاون الدولي يوم الثلاثاء في موسكو. وذكرت صحف مدريد ان يانيز هو اول دبلوماسي غربي يزور موسكو بعد القمة السوفياتية الامريكية التي عقدت مؤخرا في واشنطن.

وذكر مصدر دبلوماسي ان ايجور اندروبوف السفير السوفياتي المتجول ابن الزعيم السوفياتي الراحل يوري اندروبوف يزور مدريد منذ مساء الثلاثاء حيث يسلم السلطات الاسبانية رسالة تتعلق بالمعاهدة الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى التي ابرمت في واشنطن.

الرئيس الفرنسي يزور جيبوتي

جيبوتي ـ ا.ف.ب: اكد مصدر رسمي في جيبوتي ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة رسمية لجيبوتي يومي ٢٢ و ٢٣ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

ويرافق الرئيس وفد كبير يجري مجموعة من المباحثات مع الرئيس حسن جوليد بشأن علاقات التعاون الثنائي.

انتفاضة غزة والضفة في الصحف البريطانية

احتلت انتفاضة غزة الصفحات الاولى من الصحف البريطانية الصادرة امس التي نشرت تفاصيلها معززة بالصور. وجاء في صحيفة «الجارديان» عن الموضوع ما يلي :

● من جانب الطريق عند مدخل مخيم اللاجئين بدا المنظر وكأنه صورة فوتوغرافية لاضطرابات ومظاهرات من جريدة قديمة. وفي هذه الاثناء كانت طائرة هيليكوبتر حربية اسرائيلية تحوم فوق رؤوس المتظاهرين الفلسطينيين بينما اخذ احد الجنود الاسرائيليين يسب ويشتم عندما اقترب احد المصورين من الحاجز الذي اقامه الجنود على الطريق. وصاح الجندي الاسرائيلي في المصور : «سأهشم الكاميرا اذا لم تنصرف».

علم فلسطيني

وعلى بعد حوالي مائتين وخمسين مترا اندفع جمهور من الفلسطينيين الى الامام فجأة وهم يحملون علم فلسطيني بألوانه المميزة : الاحمر والاخضر والابيض ـ علم منظمة التحرير الفلسطينية الذي كانت الوانه ساطعة تحت شمس الشتاء.

وبدأت الحياة تهدر في قافلة سيارات الجيب العسكرية الاسرائيلية التي تواجه الجمهور الفلسطيني بينما اندفع المشاة الاسرائيليون تحت وابل من الحجارة التي انهالت عليهم. واطلقت عدة رصاصات فتفرق المتظاهرون وهدأ الامر.

الشهداء

وبعدئذ اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوات الاحتلال قتلت اربعة متظاهرين فلسطينيين في قطاع غزة (يوم امس الثلاثاء) بينما توفي خامس في المستشفى متأثرا بجروحه التي اصيب بها يوم السبت الماضي. ومع ذلك فان الجيش الاسرائيلي رفض في البداية ان يؤكد مقتل اي من هؤلاء الشباب علما بأن كثيرين آخرين اصيبوا بجروح ايضا.

وفي هذه الاثناء بدا من الواضح ان التحذير القوي الذي وجهته الولايات المتحدة وانتقدت فيه هذا القمع الاسرائيلي الوحشي للمظاهرات المستمرة منذ اسبوع لم يكن له اي اثر في القوات الاسرائيلية. وكان الامر الوحيد الجديد الواضح هو تطويق الاماكن التي تشهد المظاهرات مثل هذا المخيم في دير البلح. ومن الواضح ان هذه الخطوة الاسرائيلية هي تطبيق لفكرة محددة وهي ان اخفاق اسرائيل في حل المشكلة يمكن دائما ان يلام على اجهزة الاعلام. والواقع ان الصحفيين لم يكونوا الوحيدين الذين منعتهم سلطات الاحتلال عن الاقتراب من اماكن التظاهر والاحتجاج.

شهود عيان

اذ ان الجنود رفضوا السماح للدكتور البريطاني بيرنارد ميلز وهو مدير عمليات الاغاثة التابعة للأمم المتحدة بدخول مخيم دير البلح على الرغم من انه كان يحمل معه تصريحا يخوله من التنقل تحت منع التجول. ولكنه استطاع مع ذلك دخول المخيم فيما بعد واستمع الى انباء الضرب المبرح والشتم والسباب الذي تعرض له السكان. ولكنه لم يكن يعرف بمقتل احد.

وكانت القصة نفسها في مخيمي البريج والمغازي القريبين مع انه كان في الوسع احيانا قيادة السيارة عبر جباليا رغم حواجز الطرق التي أقيمت على عجل والاطارات المشتعلة في الازقة الضيقة. أما الجنود الاسرائيليون الذين كانوا يحرسون مداخل المخيم فكانوا يفتقرون كليا الى اي لطف. وقد كان من الواضح انهم قلقون جدا وبشكل خاص من كاميرات التلفزيون.

ونقل المراسل وصفا مفصلا لمشاعر الغضب المزمجر بين الفلسطينيين في قطاع غزة ثم قال : عندما وصلنا (وكنا اربعة صحفيين) اندفع نحونا مئات من الشباب والصبية الذين التفوا حولنا وهم يصرخون ويصيحون عما فعله الاسرائيليون وانتحبت امرأة عجوز وهي تقول : «ان اليهود يقتلوننا.. انهم يقتلوننا». ولم ينسحب الجمهور الفلسطيني الا عندما ظهرت جثة احد الشباب الضحايا.. فأخذوا يصيحون ويهتفون : «سنفديك بدمائنا يا فلسطين بالدم نفديك يا فلسطين».

أساليب وحشية

وكتب صحيفة «اندبندانت» ما يلي :

اعتقلت القوات الاسرائيلية عشرة شباب من دير البلح. وقد تحدث احد مسؤولي وكالة الغوث الدولية عن الممارسات الاسرائيلية فقال : «لقد حطم الجنود ابواب المنازل واعتقلوا الصبية والأولاد وانهالوا عليهم بالضرب المبرح. كما ان احدهم تعرض لضرب شديد في رأسه من احد الضباط.

وقالت الصحيفة ان من الحقائق المعروفة ان المخيمات الفلسطينية موطن للقومية الفلسطينية المتفانية. كما ان اكثر من نصف سكان قطاع غزة من اللاجئين الذين يريدون العودة الى بياراتهم في تلك القرى التي هاجروا منها قسرا على الساحل الفلسطيني خلال حرب عام ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ وهذا الأمل يغذي مشاعر الاحباط واليأس فتتفجر كما حصل خلال الاسبوع الماضي في مظاهرات عنيفة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وقد وصف احد كبار مسؤولي الامم المتحدة موجة الاحتجاج العنيفة الحالية فقال انها تختلف تماما عما شهده القطاع والضفة خلال اوائل السبعينات. اذ ان المقاومة كانت آنذاك مسلحة وتقوم بها اقلية مدربة على حمل السلاح. اما الآن فان ما يحدث هو ثورة شعبية.

وفي معرض تعليق الصحيفة في افتتاحية على الاحداث في غزة والضفة الغربية تناولت جغرافية القطاع وعدد سكانه والاوضاع فيه التي قالت انها مرادفة لليأس ثم استطردت تقول :

لقد كان مقتل اربعة من سكان قطاع غزة عندما داهمتهم شاحنة للجيش الاسرائيلي، الشرارة التي اشعلت هذه الانتفاضة. ولكن الكثيرين قتلوا بعد ذلك. ومن السهل على المرء ان يفهم الاسباب الاساسية لهذه الاحداث.

وعرضت الصحيفة لتاريخ القطاع في عهد الادارة المصرية ثم تحت نير الاحتلال الاسرائيلي وانتشار المستوطنات اليهودية ثم قالت :

إن اوحش الجنرالات الاسرائيلية وهو ايريل شارون حاول اخضاع قطاع غزة فلجأ الى استخدام الجرافات لتدمير المنازل وتوسيع الطرق وتهجير السكان. ومع انه سهل الطرق امام السيارات العسكرية الاسرائيلية، فانه اوجد في الواقع كراهية ومقتا بين السكان لكل ما هو اسرائيلي.

وهكذا فقد ردت اسرائيل على المظاهرات والاحتجاج بالرصاص. والمأساة هي انه ليس هناك صيغة سحرية لاحلال السلام.

رمز المقاومة

وكتبت «فايننشال تايمز» ما يلي :

«تلك البركة مشهورة ومعروفة في مختلف انحاء العالم». هذا هو ما قاله احد مسؤولي الامم المتحدة وهو يمد يده مشيرا نحو بركة من الطين والوحل الرمادي. وبينما كان يتحدث، سمعنا اصوات الرصاص تلعلع من جديد على بعد بضع مئات من الامتار. وكان في وسعنا ايضا ان نستمع الى اصوات صفارات سيارات الاسعاف. ذلك ان مخيم جباليا الذي كان حتى الآن معروفا على نطاق واسع ـ في العالم المتقدم على الاقل ـ لافتقاره الرهيب الى المرافق الصحية ولظروف الحياة الرهيبة المزرية فيه اكتسب الآن شهرة جديدة وهي انه موطن ومنبت لمقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

اذ يقال ان احد صبية المخيم رمى قنبلة مولوتوف على دورية اسرائيلية فسارعت الدورية باطلاق الرصاص عليه فقتلته وأصابت العديد غيره بجروح. وقد قتل حتى الآن اثنا عشر فلسطينيا على الاقل بينهم عدد من الاطفال في مظاهرات الايام الماضية في القطاع والضفة، وهم ضحايا رصاص الجنود الاسرائيليين الذين اصبح الناطق العسكري الاسرائيلي يردد بصورة ميكانيكية تبرير تصرفاتهم بقوله : «لقد وجد الجنود حياتهم معرضة للخطر».

اثارة المشاعر

وقد الهب مقتل هؤلاء الفلسطينيين المشاعر في مختلف انحاء القطاع والضفة. ولكن هذه الموجة من الاحتجاج بالنسبة لاسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل واليمين الاسرائيلي ليست سوى موجة اخرى من القلاقل التي تتم تغذيتها من الخارج وانها ستنتهي بصورة طبيعية اذا ما عولجت بشكل صحيح !!

لكنها بالنسبة للصحافة الاسرائيلية ولبعض أعضاء حزب العمل الاسرائيلي سبب واضح متوقع لعجز اسرائيل عن التصرف تجاه هذه «القنبلة السكانية الموقوتة». وقد امتدحت صحيفة «هاآرتس» شمعون بيريز لأنه كان شجاعاً في نطق الحقائق عن علاقة اسرائيل التعيسة بغزة.

وقد يزعم شامير ان غزة جزء مما يسميه بأرض اسرائيل. ولكن الحقيقة هي ان اسرائيل هي التي جردتهم من هويتهم الفلسطينية وأخضعتهم للاحتلال. وهكذا فان الجيل الجديد الذي لم يعرف شيئا سوى الاحتلال الاسرائيلي، هو الذي بدأ يثور ضده.

ونشرت «التايمز» وصفا مفصلا لتشييع جنازة طلال احمد احد ضحايا رصاص الاحتلال الاسرائيلي في بلدة بيت حانون وقالت : انها كانت جنازة الانتصار الغاضب. والواقع انها لم تكن جنازة بقدر ما كانت رقصة حرب.

وقد سارت حشود الشباب والرجال والنساء وهي تتدافع لتحمل نعش الشاب الذي كان في الثامنة عشرة من عمره وسط شوارع البلدة وهي تهتف وتصرخ وتحمل العلم الفلسطيني مرددة : «بالدم نفديك يا فلسطين».

لقد توفي عند الضحى عندما اندفعت حمولة اربع شاحنات من الجنود الاسرائيليون المدججين بالسلاح مطلقين رصاصهم في بلدته لتفريق مظاهرة قامت احتجاجا على اعمال القتل في الاراضي المحتلة. ولم يكن هناك اي رصاص في الهواء.. او قنابل غاز مسيل للدموع وانما اخذ الجنود يطلقون رصاصهم على الناس مباشرة.

جو متفجر

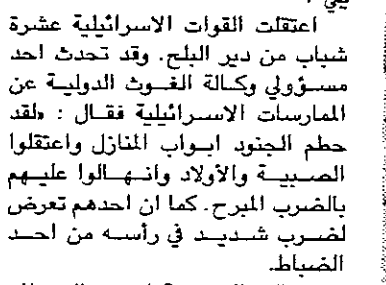
وقال المراسل : لقد استمعت الى قصة مقتل هذا الشاب من جمهور غاضب مرتاب في جو متفجر لا يستطيع احد السيطرة عليه.

واندفعت امرأة في اواسط العمر وهي تلوح بقبضتها في وجوه الصحفيين.. بينما لوح صبي بعلم فلسطيني عاليا نحو السماء الزرقاء التي كانت تتصاعد نحوها سحب دخان الاطارات المحترقة. ولم يظهر آنذاك اي اسرائيلي. فقد انسحبوا من البلدة على امل ان تهدىء الجنازة من غضب السكان.

«التايمز»



طفل فلسطيني يرسم علامة النصر



مواطنون من غزة وحولهم عدد من جنود الاحتلال الاسرائيلي

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● اجمعت الصحف البريطانية فيما بينها على اختيار خبر واحد ليحتل الصدارة في عناوينها الرئيسية وهو النقاش الحامي الوطيس الذي يدور الآن في بريطانيا لتنظيم الضمان الصحي.

وقد ركزت كل الصحف على الخلافات الحادة بين الحكومة المحافظة والمعارضة العمالية على الاجراءات والتغييرات التي تعتزم الحكومة ادخالها فيما يعتبر اعنف تغييرات يشهدها التنظيم الصحي منذ الحرب العالمية الثانية.

كما نقلت وقائع النقاش الحاد الذي شهده مجلس العموم والمعركة الكلامية بين مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ونيل كينوك زعيم حزب العمال المعارض بسبب هذه التغييرات.

● اما الخبر الثاني الذي اهتمت به الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى. فكان اعلان جاري هارت عن عودته الى خوض غمار معركة انتخابات الرئاسة الامريكية في العام القادم بعد ان انسحب من المعركة قبل سبعة اشهر. وقالت «الجارديان» ان اعلانه اذهل اصدقاءه واعداءه على السواء، كما انه ادى الى انتشار بلبلة واسعة النطاق في معسكر حزبه الديمقراطي.

● كما تابعت الصحف اخبار الانتفاضة العارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة. ونشرت صحيفة «الجارديان» تفصيلات مسهبة عن المظاهرات والاحتجاجات وممارسات القمع التي تلجأ اليها قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما اوردت وصفا مفصلا نقله مراسلها من قطاع غزة ونشرت تحليلا مطولا عن تصاعد ما وصفه معظم المراقبين بأنه ثورة.

● واشارت «إندبندانت» الى الهجوم الاسرائيلي الذي وقع يوم امس في جنوب لبنان والمعارك التي نشبت بين القوة الغازية ووحدات من رجال المقاومة الفلسطينية واللبنانية.

وقالت الصحيفة ان المعركة دامت اربع ساعات داخل لبنان. ولكن ناطقا فلسطينيا اشار الى ان هذا الهجوم ليس الرد الذي كان يتوقعه الفلسطينيون على الهجوم الفدائي بالطائرة الشراعية في الخامس والعشرين من الشهر الماضي على احد معسكرات الجيش الاسرائيلي مما ادى آنذاك الى مصرع ستة من الجنود الاسرائيليين حسب اعتراف اسرائيل.

● وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» الوحيدة التي تناولت في عنوانها الرئيسي خبرا مختلفا، اذ قالت ان من المتوقع ان تمضي الحكومة البريطانية قدما في خططها لفتح قنال تلفزيوني خامس بعد ان توصلت اللجنة الهندسية الفنية اثر الدراسة التي قامت بها الى ان افتتاح قنال خامس امر ممكن فنيا.

الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية، فقد نشرت من بينها صحيفة «هيرالد تريبيون» على اربعة اعمدة وعلى حيز واسع، صورة تبين احد مشاهد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة للاحتلال الاسرائيلي وظهر في الصورة عدد من جنود الاحتلال المدججين بالسلاح وهم ينهالون ضربا ببنادقهم وعصيهم على اثنين من الشباب الفلسطيني في ساحة مستشفى الشفا بمدينة غزة.

● كما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» باسهاب اخبار الانتفاضة وقالت ان اربعة من الفلسطينيين على الاقل قتلوا برصاص قوات الاحتلال في قطاع غزة بينما اشارت مصادر اخرى الى مقتل ستة على الاقل. وقد نقلت الصحيفة عن شاهد عيان لما يجري قوله ان «المكان اشبه بقنبلة موقوتة».

● واهتمت «واشنطن بوست» باعلان جاري هارت عن عودته الى خوض غمار معركة انتخابات الرئاسة الامريكية لكنها اهتمت ايضا بمؤتمر رابطة دول جنوب شرق آسيا.

وقالت الصحيفة ان رئيس الوزراء الياباني الجديد نوبورو تاكيشيتا ابلغ رؤساء الدول الست التي تؤلف الرابطة في اول رحلة له منذ تولى رئاسة الوزراء ان بلاده ستقدم لدول الرابطة صفقة من المساعدات تبلغ قيمتها اكثر من الفي مليون دولار.

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «باريس ولندن يسعيان الى صنع صواريخ نووية»، «٢٨٠ مليار فرنك لتطوير التعليم في فرنسا»، «صراع عنيف بين المرشحين للرئاسة في كوريا الجنوبية».

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية «شيراك يدعو الدول الاوروبية الى تعزيز تعاونها الاقتصادي والعسكري لمواجهة المعاهدة الامريكية ـ السوفياتية»، «استمرار الاضطرابات في قطاع غزة»، «وزير الخارجية الامريكية يواصل مهمة تطمين حلفاء الولايات المتحدة».

تحقيق ميداني عن احداث مدينة الكرمك السودانية (٣)

مشاكل صحية واجتماعية تواجه ٥٦ ألف نازح

الدمازين - جنوب النيل الازرق - «الشرق الاوسط» - من ادريس القاضي :

عقب اعلان القيادة العامة للقوات المسلحة السودانية عن الانسحاب من الكرمك واجلاء سكانها والقرى المحيطة الى منطقة الدمازين توجه السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس راس الدولة الى مدينة الدمازين وتفقد احوال النازحين من الكرمك وتحدث اليهم مؤكدا ان القوات المسلحة قادرة وستعيدهم الى ديارهم وانه طلب من المسؤولين توفير كل حاجاتهم من المواد الغذائية واعلن عن تبرعه بمبلغ ١٠٠ الف جنيه دعما للمواطنين .

وكان مجلس الوزراء قد استمع الى تقرير شامل من السيد صلاح عبد السلام وزير شؤون مجلس الوزراء حول الزيارة التي قام بها وفد من مجلس الوزراء الى منطقة الكرمك والنتائج التي توصل اليها الوفد حول الموقف العام للاوضاع في المنطقة والاجراءات المكثفة والاستعدادات العاجلة والطارئة التي تقوم بها السلطات الرسمية لاغاثة وايواء المواطنين الذين تضرروا من العدوان على مدينة الكرمك واستعدادات القوات المسلحة لحماية البلاد .

صدمة نفسية

واستعرض المجلس القرارات والتوصيات التي توصل اليها الوفد الوزاري لاستكمال الجهود الرسمية لمعالجة واحتواء الموقف بصورة متكاملة . وقد عبأ المجلس كل الطاقات الرسمية والشعبية لايواء واغاثة المواطنين في المنطقة ولمؤازرة ومساندة الجهود الحكومية لاستعادة المدينة ودحر العدوان وطرد المعتدين .

وقد اكدت الاستطلاعات التي اجرتها «الشرق الاوسط» في اوساط النازحين من مدينة الكرمك ومن القرى المحيطة بها الى معسكراتهم الجديدة قوة الصدمة النفسية التي احدثها احتلال وتدمير مدينة الكرمك وضياع ممتلكاتهم وثرواتهم بالاضافة الى الخوف الذي تملك الاطفال والنساء وتبين ان العديد منهم لن يعودوا للاسباب السالفة وهذا ما ترك السلطات الادارية في منطقة جنوب النيل الازرق امام مشاكل النزوح العديدة من امنية وتعليمية وصحية واسكان واغاثة حيث بلغ عدد النازحين من القرى في المعسكرات حول الدمازين اكثر من ٥٦ الف شخص .

وقد التقت «الشرق الاوسط» بمدينة الدمازين بالسيد محجوب الصديق محمد محافظ مديرية النيل الازرق للوقوف على حجم المعاناة والمشاكل التي تواجه السلطات هنالك فكان هذا الحوار :

● **كيف تلقت رئاسة مديرية النيل الازرق خبر سقوط الكرمك ثم نزوح المواطنين من قراهم وكيف تجمعوا ؟**

- بعد ان انسحاب القوات المسلحة التكتيكي من مدينة الكرمك نزح مواطنو المدينة وكثير من مواطني القرى المجاورة للكرمك بعد سماعهم لسقوطها الى المناطق الامنة التي فيها القوات المسلحة وذلك حفاظا على انفسهم فمواطنو قرى ديم منصور وحرط وكدنقل الجندي واورا انسحبوا الى حيث القوات الموجودة في شالي ومواطنو الكرمك واونسا وباتورا وميك وسركم وسالي وبني متشكو انسحبوا الى منطقة دندرو حيث توجد اكبر قوة عسكرية في المنطقة اما قرى قتشر وبعض مواطني الكرمك وقرى خور البودي فقد انسحبوا الى منطقة الكيلي وكثير من القرى التي هجرت بعيدة عن منطقة الخطر لكن الهلع دفع المواطنين الى النزوح الى حيث القوات المسلحة لحمايتهم وجزء كبير من المواطنين قدم الى مدينة الدمازين عاصمة المديرية .

محافظ مدينة النيل الازرق

اغاثة النازحين

● **كيف تفاعلت رئاسة المديرية مع مشكلة النازحين وكيف تمت اغاثتهم ؟**

- بعد ان تجمع المواطنون في الكيلي وشالي ودندرو والدمازين. ووجهنا في رئاسة المديرية بهؤلاء المواطنين الذين تركوا منازلهم وممتلكاتهم فتحركنا سريعا لاغاثتهم ثم بدأ التفكير في ايوائهم . وقد اسكنا النازحين الذين وصلوا الى مدينة الدمازين ثم رحلناهم الى منطقتين على النيل هما ابورماد والخرابة شمال الدمازين على التوالي اما عن الاغاثة فقد جاءت في البدء شعبية فعندما سمع مواطنو مدينتي الدمازين والروصيرص بأن هؤلاء النازحين في طريقهم الى الدمازين والروصيرص تم تكوين لجان شعبية في المدينتين من كل الفعاليات السياسية والاجهزة التنفيذية لاستضافتهم وجمعت تبرعات عينية ونقدية . واغاثة المواطنين تمثلت في تقديم بلح وبسكويت وقرقوش وطحنية وزيت طعان وجمعت هذه الاشياء وقوبل بها النازحون عند دخولهم المدينة .. ثم بدأت الاغاثة الرسمية في الانتظام .

اما النازحون الذين لم يصلوا الى الدمازين فقد كنا امام خيارين اما ان نرحلهم لمدينة الدمازين او نرسل لهم الاغاثة في مناطق تجمعهم وفضلنا ان نرسل لهم الاغاثة لعدم وجود وسائل ترحيل للمواطنين لبعد المسافة وقساوة الطرق والعدد الكبير للمواطنين .

الخسائر

● **هل تم حصر خسائر المواطنين ؟**

- حتى الان لم يستطع احد ان يحصي خسائر المواطنين الا بالافتراض والجميع يتوقعون خسائر مادية كبيرة لان مدينة الكرمك من اكبر المدن التجارية في المنطقة وقد تم تكوين لجنة متخصصة لحصر الخسائر .

● **ما هو الموقف الاغاثي والصحي الذي يواجهه النازحون ؟**

- اولا عدد النازحين يفوق حسب تقديراتنا الـ ٥٦ الف مواطن في التجمعات الاربعة: دندرو وشالي والكيلي والدمازين وقد عانت المديرية في البدء في توفير الاغاثة وقد استنجدت برئاسة الاقليم الاوسط وحضر حاكم الاقليم واشرف على اعمال للاغاثة واستنجدنا ايضا بالخرطوم وقد توفرت لنا كمية متوسطة من اللبن والفاصوليا والسكر وبعض الملابس وصدرت توجهات من الحكومة المركزية للبنك الزراعي الذي يملك مخازن للذرة في المديرية لكي يسلم رئاسة المديرية كمية من الذرة تكفي المواطنين لمدة تسعة اشهر. اما عن صحة النازحين فمن الطبيعي اننا كنا نتوقع الكثير من المشاكل الصحية نسبة للمجهود الذي بذله النازحون بالاضافة الى انهم جاءوا من مناطق شبه متخلفة .

● **ما هي المشاكل التي تواجهكم مع هذا العدد الكبير من النازحين ؟**

- بالاضافة لمشكلة الاغاثة والصحة تواجه رئاسة المديرية مشكلتين على قدر كبير من الاهمية هما الاسكان والتعليم وقد طلبنا ١١ الف خيمة ووعدت مفوضية الاغاثة بتدبيرها وقد لجأنا للخيام بعد ان تاكدنا ان انشاء مباني مؤقتة من القش والحطب يكلف كثيرا .

مشكلة التعليم نشأت من ان عدد الطلاب النازحين كبير فكيف سيتم استيعابهم في مدارس هي في الاصل مزدحمة بالاضافة الى ان النازحين ما زالوا في حركة وعدم استقرار وقد ننشيء فصولا مؤقتة في مراكز التجمعات حتى لا تضيع العام الدراسي على النازحين .

● **عندما التقت «الشرق الاوسط» بعدد من مواطني الكرمك والقرى المجاورة لها اكدوا انهم لن يرجعوا الى مناطقهم حتى لو تم تحريرها من المتمردين كيف ستقوم المديرية بحل هذه المشكلة ؟**

- في هذه المرحلة اعتقد انه من الطبيعي الا يفكر موطنو الكرمك في الرجوع مرة اخرى اليها لانهم لن يتخيلوا ان ترجع الاحوال كما كانت وفي تقديري انه بعد ان تسترد الدولة مدينة الكرمك سيرجع بعض النازحين لان عدد النازحين الكلي يفوق الـ ٥٦ الف نسمة بينما مواطنو الكرمك حوالي ٩ الاف نسمة .

ومواطنو القرى لم يتعرضوا لقصف او احتلال ومنازلهم لم تمس وسيكون رجوعهم اسهل . اما مواطنو الكرمك فلا اتوقع رجوعهم سريعا لان تجربتهم كانت قاسية بكل المقاييس ولن يتم نسيانها في شهور ونحن من جانبنا لن ندفع المواطنين للذهاب للكرمك وانما سنحاول ان نوفر لهم اعمالا في المعسكرات التي هم فيها الان .

مطار الدمازين قيد الحراسة المشددة

الحيرة مرتسمة في عيني هذا النازح

العقاب البدني للاطفال الجانحين يصيبهم بازمات نفسية خطيرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

«الاحداث الجانحون» .. اعقد المشكلات الاجتماعية والنفسية الخطيرة التي تؤثر في المجتمع بأسره ، اسبابها ترجع الى العوامل الاقتصادية والتربوية .

ولخطورة ظاهرة جنوح الاطفال الاحداث فقد تسابق الباحثون في دراستها .

وفي المدينة المنورة في المملكة العربية السعودية أعد الدكتور محمد بيومي علي حسني دراسة ميدانية لتحديد مدى الفروق في التنشئة الاسرية ومستويات الذكاء بين الاحداث الجانحين وغير الجانحين وتقديم وسائل الوقاية والعلاج اللازمة في تربية الاطفال وتوجيههم للتخلص من هذه الظاهرة او التخفيف من حدتها .

وتتبلور مشكلة البحث كما يقول الدكتور محمد بيومي في العلاقات المضطربة مع الآباء اثناء تنشئتهم الاسرية وعملية التوافق واساليب التربية السوية والخاطئة للوالدين واثرها في سلوك الطفل وانحرافه .

ويضيف : أنه وضع ٨٣ سؤالا تمثل المقياس ووجهها لثلاثين تلميذا في المدارس المتوسطة في المدينة المنورة ، واستبعد بعض العبارات غير الواضحة او الصعبة التي يتعذر على التلاميذ فهمها ، ثم قام بعرضها على عدد من اساتذة كلية التربية في جامعة الملك عبد العزيز وجامعة ام القرى في المدينة المنورة .

نتائج مهمة

وقد توصل الباحث الى عدة نتائج هامة تتضمن :

● ان الاسرة هي العامل المهم ذو التأثير الكبير على حياة الابناء والانماط السلوكية السائدة في الاسرة تلعب دورها في تشكيل شخصية الابن وتحدد انماط سلوكه في حياته المستقبلية .

● ان القصور في قيام الاسرة بدورها في التنشئة السليمة يؤدي الى جناح الاحداث ، خاصة وان الجنوح يعود الى التنشئة الاسرية السيئة للطفل في وجود الابوين وليس الى مستوى ذكاء الحدث .

● ان الحدث الجانح يعيش في ظروف اسرية غير صحية تتمثل في الحالة الانفعالية المضطربة للابوين والعلاقات غير الطيبة بينهما والاساليب الخاطئة ، مما يجعل الحدث لا يجد الراحة او الاستقرار او الهدوء الاسري .

● يؤكد الباحث ان المحاولات التقليدية لمواجهة مشاكل الاحداث الجانحين بالعقاب البدني والحبس في دور الرعاية والاصلاح تسبب في تعقيد الامور اكثر خاصة بالنسبة للصغار واصابتهم بجرح نفسي وازمات نفسية متكررة .

ويشير الدكتور بيومي الى ان اساليب الوقاية التي تبشر بالخير تتمثل في العلاج الامثل للاحداث الجانحين عن طريق العلاج السلوكي لهم حيث يقوم هذا الاسلوب على مكافأة الحدث على سلوكه الحسن .

ويقول : اذا كان سلوك الحدث سيئا فانه يحرم من اية مكافآت .. بل يتعرض لعقاب يتمثل في حرمانه مؤقتا من بعض المميزات والفوائد ، كما يمكن اتباع المنهج السلوكي الاصلاحي ، في برامج العلاج الجماعي او حتى داخل نطاق الاسرة .

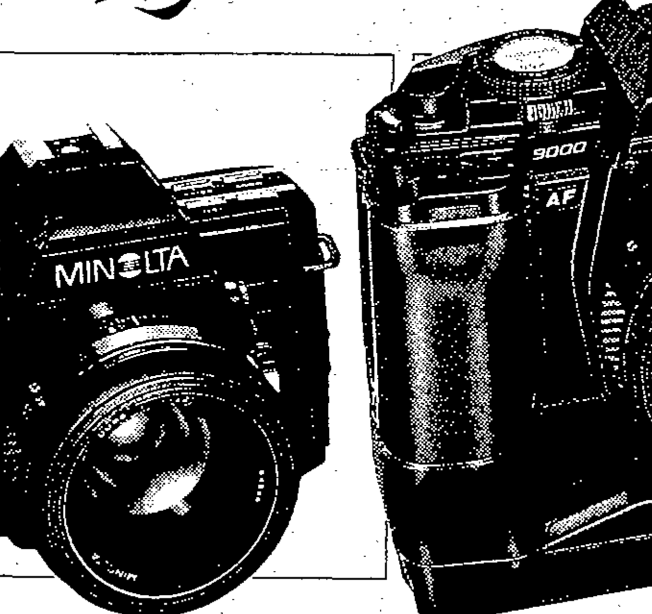
ويوضح ان انجح وسائل علاج الاحداث الجانحين يتمثل في وضعهم في ما يشبه البيوت الجماعية تحت رقابة مجموعة من ذوي الخبرة والمهارة .. لان هذه البيوت تمتاز بالمناخ الاسري من تفاهم والفة وحنان ، وليس الجو الجاف القاسي الذي تتسم به المؤسسات او الاصلاحيات .

ويرى ان المعيشة في مثل هذه البيوت تساعد المشرف على اعطاء الحدث قدرا كافيا من العناية والاهتمام ، وقد اطلق على هذه الاماكن اسم «دور النجاح» حيث يتم تسكين خمسة او ستة من الاحداث مع مع مشرفين متخصصين في مهمة العلاج في كل بيت .

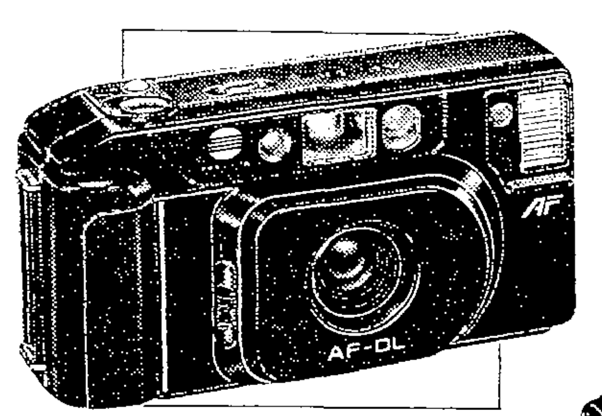
ويؤكد الباحث ان علاج كل القضايا المؤدية الى جنوح الاحداث سيقضي حتما على هذه الظاهرة .

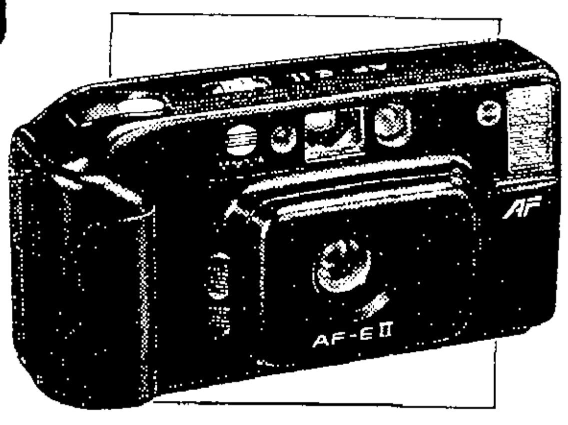
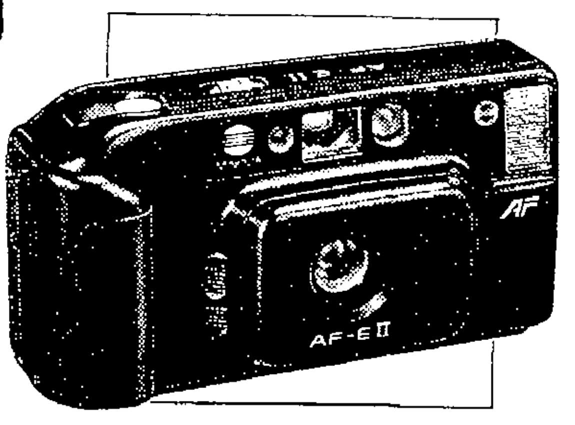
د. جمال عزب

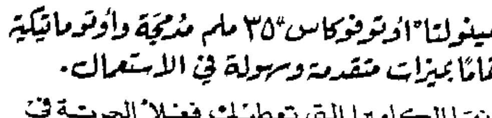
د. الفت السباعي

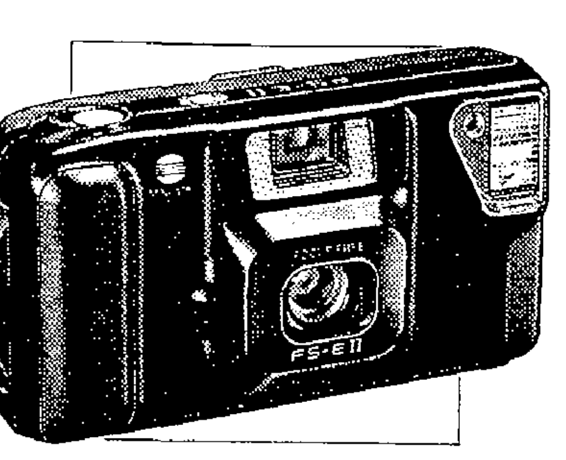
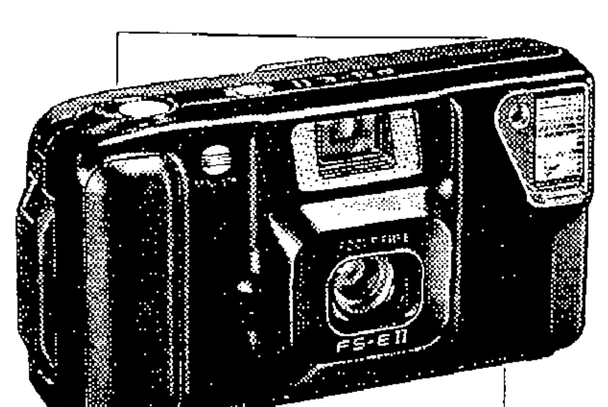










الشرق الأوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على موضوع للاستاذ أحمد محمد جمال

لنبدأ من الآن فصاعدا حوارا هادئا وبناء

اطلعت على ما كتبه الاستاذ الفاضل محمد احمد جمال في زاوية هذه سبيلي في صحيفة « الشرق الأوسط » في عدديها رقم ٣٢٧٤ و٣٢٧٥ بتاريخ ٢٤ و١٤٠٨/٣/٢٥ هـ وقد راعني ما قاله اذ وجدته يسفهني ويتهمني بسوء الادب وبالتعجل.. كل هذا من اجل اني قلت له قد « اخطات » ويا ليته قال لي : « اخطات » مائة مرة ولم يذكر تلك العبارات القبيحة .

وقد لمست من كلامه انه يبيح لنفسه ما لا يبيح لغيره خصوصا لمن هو دونه علما ومرتبة. والحق يقال انه استنتج من مقالي السابق تهجما ما كنت انويه ولا كنت فكرت فيه البتة اذ أن التهجم ليس من شيمي.. ولم يكن بأي حال من الأحوال الا شدة وغضبا لله أملته علي الغيرة على حفظ هذا الدين .. فهب اني خاطبته بسفه مثلما يقول فما عليه الا ان يقول الا كما قال الشاعر :

يخاطبني السفيه بكل قبيح
فأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة فأزيد حلما
كعود زاده الاحراق طيبا

وقد رماني الاستاذ الجليل بعدم معرفتي للحلال والحرام فأرد بما قاله بعض الحكماء : « أولى الناس بالعفو أقدرهم على العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه ». وأرد بقول الله سبحانه وتعالى : « وما اوتيتم من العلم الا قليلا » .. ولقد دعاني سعادته الى الحوار الهادىء، فلنبدأ به على بركة الله فبخصوص (المصاريف الادارية ليست ربا) لم اقتنع بعد برأيه لسببين اثنين اولهما هو انه لم يوضح الحجج الدامغة من الكتاب والسنة أو المصادر التشريعية الاخرى التي اجاز بها المجمع الفقهي الاسلامي مسألة المصاريف الادارية لدى البنوك، وآخرها هو ان حجته في ذلك واهية اذ يبين بأن النسبة التي يأخذها البنك على أساس أنها مصاريف ادارية هي ضئيلة جدا وما دامت ضئيلة فهي ليست ربا محرما لكنها اذا كبرت النسبة فانها تصبح ربحا حراما. وأقول له بأن حجته هذه لا يقبلها المنطق ذلك ان المسألة حسبما أرى انها مسألة مبدأ .. ولقد رأيت في كتاب فقه السنة، وفي باب – الربا – ان السيد سابق يدحض هذه الفكرة من اساسها اذ يقول : « وآخر ما ختم به التشريع (ويعني به تشريع تحريم الربا) قول الله سبحانه وتعالى : « يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » ويمضي السيد سابق في القول : « وفي هذه الاية رد قاطع على من يقول ان الربا لا يحرم الا اذا كان اضعافا مضاعفة لأن الله لم يبح رد رؤوس الاموال دون الزيادة عليها وهذا آخر ما نزل في هذا الامر ». ويقول السيد سابق مؤكدا على خطورة معصية الربا : « روى الدارقطني عن عبد الله بن حنظلة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لدرهم ربا اشد عند الله تعالى من ست وثلاثين زنية في الخطيئة » وقال صلى الله عليه وسلم : « الربا تسعة وتسعون بابا ادناها كان يأتي الرجل بأمه » انتهى كلام السيد سابق وأقول بأني ارى ان « المصاريف الادارية » تعد بابا من هذه الأبواب. كما لا يجب علينا ان « نخفي عين الشمس بالغربال » كما يقول المثل الشعبي ولنحذر من سياق الكلام جزافا دون تمعن فسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد حذرنا من الكلمة التي لا نلقي لها بالا ونقولها فعاقبتها وخيمة جداً اذ انها تهوي بصاحبها في النار سبعين خريفا .. فلنفترض بأن اي بنك ما اقرض دولة ٢٠٠ مليون دولار واخذ ٣,٥٪ على أساس انها مصاريف ادارية تجد ان المبلغ يربو عن ٦ ملايين دولار سنويا وهذا مبلغ عال جدا خصوصا ونحن نعلم ان ادارة البنك تقضي ساعات يومها للعمل لاكثر من عشرين دولة وليس لدولة واحدة فقط.. فقد تجتمع لادارة البنك مبالغ هائلة من الدول المقترضة تغطي المصاريف الادارية بل وتتعداها .. وأنا هنا اريد من كل البنوك العاملة في دولنا الاسلامية ان تكون نظيفة ولا تشوب عملها اية شائبة كما اني هنا لا اريد ان يفهم من كلامي اني اتحدث عن مؤسسة بنكية بعينها انما كلامي عام وأنا كذلك بصدد التحدث عن مسألة فقهية بالغة الخطورة ارجو ان يتناولها بالنقاش اصحاب سماحة من العلماء المسلمين الاجلاء حتى تعم الفائدة ونضع انفسنا جميعا في المسار الصحيح كما اني احترم للمجمع الفقهي الاسلامي علماءه الافاضل وادعو بعض اعضائه الكرام مع الشكر الجزيل لهم بالادلاء برايهم وان كانوا قد اجمعوا عليه سالفا نظرا لان في الاعاد الاستفادة وبأن الذكرى تنفع المؤمنين.. وكل أملي في أن تكون كل مؤسسة بنكية في اقطارنا الاسلامية تسلك المسلك الصحيح الذي سطره رب العزة والجلال: « وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون » وكذلك : « وما اتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله وما اتيتم من زكاة تريدون وجه الله فاولئك هم المضعفون » .

وما دمت اقول هذا الكلام وأناقش هذا الموضوع فإنني لا محالة سوف لن اسلم من معاداة بعض البشر.. فقد قيل قديما لحكيم: « من الذي يسلم من معاداة الناس؟ قال: « من لم يظهر منه لا خير ولا شر. قيل له : وكيف ذلك ؟ قال: لانه ان ظهر منه خير عاداه الاشرار وان ظهر منه شر عاداه الأخيار » على انني مادمت اقصد الاجر في المولى عز وجل لا اخشى في الله لومة لائم.

محمد علي الاسود
كلية الطب بالرياض

تعقيب على بنونة

« المعهد الحر » حصن وطني

كمواطن مهتم ببلادي، اتتبع حلقات المذكرات التي حررها الاستاذ المهدي بنونة وسوف لا اتعرض في رسالتي هذه لكل ما لاحظته عليها في مجموعها، تاركا ذلك لفرصة اخرى ان شاء الله ولكن بصفتي من ابناء « المعهد الحر » آلمني كثيرا ما قراته عن هذا الحصن المنيع من حصون الوطنية المغربية في الحلقة ٥١ من المذكرات المنشورة في العدد ٣٢٦٢ الصادر بتاريخ ٣ نوفمبر ١٩٨٧. فقط سطرت براعة الكاتب المتضلع فقرة تتعلق بهذه المؤسسة العتيدة دون ان يحمل نفسه مشقة زيارتها ليصدر حكمه على حالتها بدراية وانصاف، بل الظاهر انه لم يشرفها بهذه الزيارة طيلة حياته، وانما يشاهد واجهة بنايتها من المقابر الاسلامية اذا ما وقع ونزل وحضر جنازة احد اقاربه اذا حصل. واعتقد ان واجهة البناية هذه المعتنى بها على الدوام، لا تعطي اية صورة سيئة عن المؤسسة، بل على العكس تقيم الدليل على فخامة « المعهد الحر » خارجيا، كما ان المطلعين على حقائق الامور، من رسميين واحرار، يثنون عليه دائما، وعلى النتائج التي يعطيها في مجالي: التربية الوطنية والثقافة .

وحتى لا اطيل عليكم في رسالتي المتواضعة هذه، حرصا على وقتكم الثمين، ابعث لكم بصحبتها نسخة من كتيب صغير اصدرته المؤسسة بمناسبة عيدها الذهبي، يعطيكم صورة موجزة عن حياة « المعهد الحر » وتطوراته منذ تاسيسه حتى الآن.

محمد العوني – نظارة الاوقاف – تطوان – المغرب

بإيجاز

الاخ / عوض بخيت احمد ايتحوق – الرياض

بما ان التصريحات التي تشير اليها في موضوعك « ليس هناك كبير .. الكرة مدورة » منشورة في صحف غير « الشرق الأوسط »، لذا نرى من الافضل ان تنشر تعليقك في الصحف التي نشرت التصريحات. ونأمل ان نستلم منك مواضيع اخرى للنشر .

●●●

الاخ / محمد مسعد الجهني

نعتذر عن عدم نشر ردك على « قهوة الصباح » لأن رسالتك احتوت على تهجم شديد للكاتب، بينما هدفنا هو الحوار البناء والنقد الموضوعي. فحبذا لو كتبت ردودا وتعليقات بناءة لننشرها مع التقدير .

●●●

الاخ / عاطف الدرملي – فلسطين المحتلة

لا نتفق معك في تشاؤمك. فقد حققت القمة العربية الطارئة في عمان انجازات جيدة على كل الاصعدة واتخذت قرارات على قدر كبير من الاهمية. اما تنفيذ هذه القرارات فهو منوط بالقيادات العربية، التي نؤمن انها تعمل جاهدة في تنفيذها .

●●●

الاخ / ود الشريف – الرياض

نشكرك على مشاعرك الكريمة تجاه « الشرق الأوسط » والعاملين فيها. لقد احلنا اقتراحاتك الى مسؤولي الصفحات لدراستها والنظر في امر تنفيذ ما هو صالح منها .

●●●

● الاخت/ اقبال صالح عبد الرحمن:

– ننتظر منك كتابات اخرى غير «قد خرج شيطان الغرور»، ونحن على ثقة انك تملكين قلما سلسلا واسلوبا جيدا، وقد نشرنا لك مواضيع جيدة مرات عديدة.

●●●

● الاخ/ علي مكاوي البشير – القصيم بريدة:

– نعتذر عن عدم نشر تعقيبك «حتى لا يكون السودان اندلسا آخر» لأنه حول موضوع نشر في جريدة «الاسبوع» السودانية. ونحن لا ننشر الا تعقيبات وتعليقات القراء على مواضيع نشرت في جريدة العرب الدولية فقط.

●●●

● الاخ/ حمد النيل فضل المولى قرشي – السودان:

– نعتذر عن ورود اسمك حمل النيل بدلا من حمد النيل في موضوع «لا نريد علتم آخر.. رجاء». أملين ان لا يتكرر ذلك مستقبلا. وان نحتفظ بك صديقا كريما لنا.

كتابات

تعالي

احبك يا منية القلب
فجرا يزف شوق اللقاء
احبك يا زهرة في ربيعي
ويا نجمة في عيون النساء
تعالي...
لأنسج لك ثوبا من الياسمين
يفوح شذاه بعطر جميل
لأجلك انت..
سأزرع في الشمس الف قبلة
واجني من الشوق الف نهلة
تعالي...
لقد حان فصل التلاقي والامنيات
تعالي
ندغدغ اشواقنا الزاهية
بشوق اللقاء في الشفاه
تعالي ...
فلا الموت آت يا حبيبتي
ولا الحياة باقية.

علي احمد القصوص
صنعاء

مفهوم النجاح ومقياسه

تختلف آراء الناس حول اعطاء مفهوم محدد لكلمة النجاح. الا انه في الوقت الحالي درج الناس على وصف كلمة النجاح بأنها الوصول الى المركز المطلوب على صعيد العمل. وعندما نشير الى ان فلانا ناجح في حياته، فانما نعني بذلك انه قد حقق الى حد ما مركزا اجتماعيا مرموقا ودخلا جيدا.

ومن المنطقي ان نفترض ان معظم الناس يطمحون للوصول الى مثل هذا المركز الاجتماعي ورغد العيش ليضمنوا لانفسهم حياة آمنة مستقرة.

ان الرغبة لتحقيق الذات في الحياة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي لهو مطلب حيوي لتقدم اية امة. وما الدخل القومي الا مجموع الدخول الفردية لكافة افراد الشعب على مختلف نشاطاتهم.

إلا إن الطموح العالي المتفرد لا ينطوي غالبا على نوايا سليمة. فرجل الأعمال الذي ينادي بانشاء مصنع لتشغيل العاطلين عن العمل انما يسعى من جراء ذلك لأن يصبح من كبار الأثرياء. واغلب المنجزات البارزة التي يسعى الى تحقيقها رجال السياسة والعلماء والادباء والفنانون ربما كان الهدف منها ينطوي على التمتع بالسلطة والنفوذ او الشهرة..

ومهما يكن فانه من غير الصائب ان نقيس النجاح بالثروة المادية والمنصب الاجتماعي بمعزل عن القيم الاخرى لقياس النجاح مثل الطبيعة الشخصية والتعاطف الانساني والنهوض بالمسؤولية الاجتماعية.

ولسوء الحظ فان معظم وسائل الاعلام وعلى الأخص الاعلانات التجارية، مازالت تؤكد على مظاهر الحياة الناجحة كامتلاك بيت مريح وسيارة فارهة والمجوهرات الثمينة وأماكن السياحة الراقية. والنتيجة الطبيعية لذلك ان اي انسان لا يمتلك مثل هذه الأشياء يعتبر محروما بعرف المجتمع. ومما لا ريب فيه، ان وضع المقياس المادي كأساس للنجاح يؤثر تأثيرا سلبيا على اخلاق الامة. ونجد في مجتمعات الدول المتقدمة صناعيا كتيبات هائلة ومتنوعة تحت عنوان كيف تكون رجلا ناجحا، وكيف تصبح مليونيرا الخ. وتعلم هذه الكتيبات القراء كيف يتغلبون على العقبات التي تصادفهم في حياتهم بأي ثمن كالغش والخداع وفن الاقناع والمناورة، وكيفية التغلب على منافسيهم في السوق. المنافسة في الحياة اصبحت اشبه ما تكون بملعب كرة قدم، كل لاعب يحاول جاهدا قهر خصمه بحركة دائبة باستخدام العنف تارة او بالمناورة تارة اخرى. المهم هو اصابة الهدف مهما كلف الأمر. وهذا المفهوم الجديد قلب رأسا على عقب الحكمة القديمة التي تقول: ليس المهم ان تربح او تخسر، ولكن الأهم كيف تلعب.

ان اداء دورنا على مسرح الحياة بشكل مناسب، يستلزم منا ان نعطي لدورنا اولويات كالاستقامة والسمعة الحسنة وادب المعشر. ومن المؤسف ان اي شخص يؤدي دوره بهذا الشكل اصبح ينعت بالفشل وسوء التصرف وعدم التكيف مع متطلبات الحياة المعاصرة. فالحياة ليست ابدا وجهين لعملة واحدة، اما نصر واما هزيمة. لأن النجاح في الحياة امر نسبي وليس مطلقا. فالذي ينجح على صعيد العمل وغير ناجح في حياته الزوجية او لا يحسن تربية اولاده لا يمكن ان نصفه بأنه ناجح في الحياة والعكس بالعكس.

واذا لم تتح الفرصة للانسان الطموح ذو المسلك المستقيم ان يحقق ما تصبو اليه نفسه من آمال واحلام انسانية، فانه يعتبر خطرا على نفسه ومجتمعه. فالشخص الموهوب والمتفاني في عمله والذي يلقى معارضة وتثبيط همة من مجتمعه يصبح مصدر ازعاج لأهله واقرانه.

ومن جهة اخرى، فان الاشخاص الذين يطمحون للوصول لأهداف معقدة وصعبة المنال يحتاجون الى رعاية خاصة ومن المحتمل ان يكون هؤلاء الاشخاص مدفوعين من الصغر من قبل آبائهم لتحقيق ما عجزوا هم عن تحقيقه في حياتهم او ان يختاروا لأولادهم مهنة دون رغبتهم. هؤلاء الاولاد اذا ما عجزوا عن تحقيق الأهداف والمثل التي رسمها لهم آباؤهم سوف يشعرون بالذنب والتقصير والفشل، وهذا الشعور يصبح ملازما لهم طيلة حياتهم.

محمد سعيد محمد عاقل
الرياض

رياضة من غير زعل

مؤتمراتنا الرياضية اجمل وانجح واقل تكلفة واكثر اثارة وتشجيعا. واقتراحاتها مرفوضة واهدافها متفرة ورابحة وقراراتها حاسمة لا رجعة فيها بمجرد اطلاق آخر صافرة من الحكم.

تمتلىء ميادييننا وكل منا يحمل شعار ناديه بكل حب واخلاص وهو قادم ليقف من اجل تحقيق الهدف ومؤازرة زملائه. عند بداية الجلسة البعض يصفق والبعض ينفعل وكل يعلق ويقترح حسب ما يجيش بخاطره. اما الاعضاء الذين رشحوا لحسم القرارات والمباريات فهم الذين يقولون كلمتهم بعد كلمة الجمهور المشجع لهم.

وعند نهاية المؤتمر الذي جمع امتنا العربية او الاسلامية او الخليجية تجدنا راجعين الى اوطاننا مسرورين وراضين بما حصدناه، ونتبادل برقيات التهاني ونكتب عن دورتنا وعن الدولة المضيفة وما وصلت اليه من تقدم وتطور وعن الشباب الطموح وعن مستقبلهم. ورغم الالفاظ التي تصدر منا ونحن داخل الملاعب نظل خارجها كالجسد الواحد فيا لها من صفاء وحب وطيبة. ويا لها من مؤتمرات ناجحة جمعتنا على خير وزادت من أواصر الصلات وأظهرت لنا المهارات والقدرات. وكشفت لنا عيوبنا لنتجنبها.

فلنبتعد عن المهاترات والسباب والالفاظ والانهزامية ولنبق لنا وجه واحد نرتديه ورأي واحد نقف خلفه وليكن حارسنا يقظا ودفاعنا قويا ووسطنا متفاهما وهجومنا شرسا في وجه الاعداء. وهادئا في وجه الاشقاء. حتى نكسب المباراة ومن ثم الدورة ومن ثم الكأس.

ود الشريف
الرياض



كاريكاتير من المغرب

راودتني فكرة الكتابة إليكم منذ مدة طويلة بغية المساهمة بأعمال في الرسوم الكاريكاتورية. لكن مما جعلني ان لا اتردد هذه المرة هو انه بينما كنت اقرا جريدة «الشرق الأوسط» الغراء لفت نظري مقال صغير نشر يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٨٧/١١/١١ في الصفحة الثامنة تحت عنوان «نظلم تكسير الاقلام» للسيد اسماعيل محمد الشيخ.

ولقد زادني هذا المقال حماسا كي ارسل لجريدة «الشرق الأوسط» الغراء لانها وكما جاء في أسطر المقال: «لأنها جريدتنا الدولية وهذا يعني انها لا تطلب منا نحن القراء جوازات سفر او تصريح اقامة».

إنها بالفعل جريدتنا نحن العرب، وملك لكل القراء. ومن هذا المنطلق اود انا الآخر ان احل ضيفا جديدا على صفحات الجريدة دون شرط ولا انتظار الجزاء والشكر. لأن صاحب البيت لا يرحب به في بيته.

إن دخولي إلى الجريدة سيكون من باب الرسوم الكاريكاتورية وصحبة هذه الرسالة ستجدون خمسة نماذج من اعمالي اتمنى ان تكون في مستوى النشر.

الناقي مصطفى خريبكة – المغرب

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR: YASSER KAMEL EL-DABBAGH

اوبك بين الموت والحياة

●● منذ اشهر، ومنظمة الاوبك تنتقل من محنة الى محنة ومن امتحان الى امتحان، ويتساءل المراقبون إلام ستستطيع التحكم باي شيء، والى كم سيتدهور سعر النفط. وتقوم توقعات التدهور هذه، على احتمالات غش بعض الاعضاء وتجاوزهم الحصة المخصصة لهم. هناك من توسع في الانتاج الى حد مليوني برميل في اليوم في حين كانت الحصة المحددة ٩٠٠ الف برميل فقط. وتعقدت المشكلة باستمرار حرب الخليج وحاجة الطرفين الى المزيد من العملات الاجنبية لتغطية متطلبات الحرب، ومن ثم الحاجة الى انتاج وتصدير اكثر ما يمكن بغض النظر عن آثار ذلك على السوق والاسعار.

ومن هذه الزاوية، يكون انهاء الحرب عنصراً مهماً في حسابات الاوبك والقدرة على التحكم بالانتاج والسعر.

بيد ان المسالة تتجاوز هذه المطبات الآنية وتقودنا الى المشكلة التي تواجه العالم الثالث عموماً، وهي قيامه بدور المنتج للمواد الخام لاغير، وتحكم الدول الصناعية في مصير هذه المواد وتصنيعها وتسويقها. هذا هو سر فقر العالم الثالث وغنى العالم الصناعي. مشكلة الاوبك ان بعضاً من دولها تتحكم في انتاج النفط الخام لا غير وتترك الدول الاخرى لتقوم بتصفيته ومعاملته وتسويقه. وكانت النتيجة صعوبة تحكم الاوبك بالانتاج وبالاسعار معاً. ويلقي ذلك على الدول الاعضاء مهمة اقامة مصاف خاصة بها، او تحت سيطرتها، والاشراف على تسويق المواد المنتجة والمشاركة في ذلك بنسب معقولة مقررة.

يواجه العالم وضعاً مشابهاً لاوضاع القرن التاسع عشر عندما انتقلت المجتمعات الصناعية من ازمة الى ازمة والثرت في كل نقلة شتى الهزات الاقتصادية والسياسية. يتواجد النفط الآن بكميات كبيرة واصبح حتى نفط بحر الشمال يشكل خطراً على مخططات الاوبك وليس من الحكمة مواجهة هذه الظروف بالتهريج والتصريحات السلبية المثيرة، كما فعل بعض المندوبين. ومن المفرح ان المتطرفين العرب واجهوا المنطق الاقتصادي هذه المرة بمسؤولية وضموا اصواتهم الى صوت العقل والواقع، الذي تمسكت به سياسة المملكة العربية السعودية باستمرار.

الجو ملبد فوق آبار النفط وحقولها. وتحدث احد الخبراء المسؤولين العرب فقال ان الحوار داخل الاوبك مع بعض المندوبين اصبح عملية شاقة وعقيمة. واذا لم يستفق الاعضاء ويعالجوا المصير المشترك للنفط فستصبح الاوبك مثل الجامعة العربية، كياناً لا هو حيء فيرجى ولا بميت فينعى.

لم تختم الاوبك مؤتمرها، الا وبدات الاسعار بالهبوط والمتوقع ان تصل ١٥ دولاراً للبرميل. وهناك من المتشائمين ممن يتوقعون هبوط السعر الى عشرة دولارات فقط. ويجعل هذا الطلب الايراني برفع السعر الى عشرين دولاراً ضرباً من الهزل، لاسيما وان ايران كانت من اولى الدول التي تعاملت وراء الستار في الكميات والاسعار التي عرضتها.

المنتظر ان تتعامل الدول الاعضاء بهذه المادة بذلك القدر من المسؤولية والاهمية اللتين ترتبطان باعتماد هذه الدول على النفط في نهضتها وتنميتها.

«الشرق الاوسط»



"معلمة" تمعن تغييراً في ملامح الانكليز!

بقلم: سمير عطا الله

قبل اسبوعين نقلت مارغريت دنيس ثاتشر الى المستشفى بسبب عارض اعياء. وقبل عامين نجت مارغريت ثاتشر من الموت بقنبلة زرعتها منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في غرفة الفندق الذي تحل فيه لانها كانت تعمل في غرفة مجاورة والساعة ثالثة فجرا. وهذه السيدة التي تعامل البريطانيين منذ عقد تقريبا وكأنهم في دار حضانة او روضة للاطفال، تعمل دون توقف من اجل تغيير ملامح بريطانيا.

انها امرأة مثيرة للجدل طبعا. في الداخل وفي الخارج. والذين معها يحبونها كثيرا اما الذين ضدها فيكرهون كل كلمة تقولها. لكن الشيء الوحيد الاكيد هو انها سوف تغير في معالم بريطانيا الى درجة قد تدخل التاريخ معها على انها «فيكتوريا» اخرى ولكن من دون التاج.

انها تخض بريطانيا مثل وعاء «الصفوة» الذي كان يستخدم في القرى قبل اختراع الغسالات: الرماد تحت والمياه فوق! وكل يوم يتغير شيء ما، كل يوم يسقط شيء ما من ذلك الهيكل البريطاني الذي قام بعد الحرب، بحيث يبدو هذا البلد الذي كان يمنع الناس من اخراج اكثر من ١٥٠ جنيها في العام ١٩٧٩ وكأنه عاصمة الرأسمالية الكبرى ـ قبل نيويورك لا بعدها! وفيما يهتز «الوول ستريت» كل صباح ومساء ونهاية اسبوع تستعيد «السيتي» شيئا فشيئا ذلك المجد الذي عرفته لندن يوم كانت كل كنوز العالم مخبأة في «البانك اوف انغلاند».

وقد اختار البريطانيون غداة الحرب ان يصوتوا لزعيم عمالي يدعى «اتلي» بدلا من ان يقترعوا لونستون تشرشل الذي ربح لهم الحرب، وذلك لانهم ارادوا تفكيك الامبراطورية والانكفاء الى الداخل والاكتفاء بتأمين «الخبز والزبد». لكن ها هم بعد اربعين عاما من «اتلي» يصفون حزب العمال ويعيدون مارغريت ثاتشر الى ١٠ داونتغ ستريت للمرة الثالثة في تاريخها وللمرة الاولى في تاريخ الانكليز. اما هي فانها لا تزال تحمل ذلك السيف الحاد الذي قطعت به رأس العمال ورؤوس النقابات الكبرى وبه ايضا شتت بقية الاحزاب التي دبت فيها الفوضى واكلها طعم الهزيمة.

ثمة مكان لبريطانيا اليوم لم تعرفه مع اتلي ولا مع ولسون ولا مع كالاهان ولا مع هيث، وفي حين ان المانيا ما بعد الحرب عرفت اديناور وارهارد وبرانت وشميت، وفيما عرفت فرنسا المسالمة ديغول وبومبيدو وعرفت كندا بيار اليوت ترودو وعرفت السويد داغ هامرشولد وعاشت اميركا دوليا في عصر ريتشارد نيكسون ـ في غضون ذلك ظلت بريطانيا من دون كرسي بين زعماء السلم الغربيين بعكس حقبة الحرب. لكن الحقبة الثاتشرية سوف تقلب كل المقاييس، وسوف تجلس هذه السيدة التي بدأت التجاعيد تتضح اخيرا في محياها، في كرسي الصدارة حين يجتمع الاوروبيون. بل انها عادت من قمة السوق الاوروبية المشتركة الاخيرة في الدانمارك وقد قلبتها رأسا على عقب، لكي تجد ان ميخائيل غورباتشوف آت على موعد محدد الى بيتها الريفي. وما ان طار الى واشنطن حتى كانت تتصل «بالعزيز رون» الذي كان حليفها الاول فاذا هي سنده الاول في ازماته الكبرى.

لقد اعتادت طائرات الاليوشن التي تحمل الرؤساء السوفيات ان تتزود بالوقود في مطار «شانون» الايرلندي حين تكون في طريقها الى واشنطن لانها لا تستطيع ان تقطع المسافة الى هناك مرة واحدة. وقد اعجبت هذه الفكرة المسؤولين الايرلنديين (من الناحية الاقتصادية) لدرجة انهم اعطوا الروس حق استيراد وقودهم وحق خزنه في المطار. لذلك كان هناك ما هو ابعد من وقود الاليوشن حين اختار غورباتشوف التوقف في لندن لتناول الغداء مع سيدة عرف عنها عداؤها الشديد للشيوعية والاشتراكية والنقابات و«الشياطين الذين يحملون اسم ارثر سكارغيل».

الحقيقة ان مارغريت ثاتشر تستمد هذه القوة الخارجية من قوتها في الداخل. اذ عندما فازت بالولاية الثالثة في يونيو الماضي اصبحت بذلك الحاكم الاوروبي الاطول خدمة. وفي كتابه الاخير «عصر ثاتشر» يقول الصحافي بيتر جنكنز (جريدة الاندبيندنت) ان رئيسة الوزراء تمثل اكثر من اي سياسي اوروبي اخر «مخاوف عصرها واحلامه». وهو يضيف ان «الناس كانت تريد بالتاكيد وضع حد للتدهور والانعتاق من حالة الاهتراء. انها تريد حكومة تحكم ووطنا تستطيع ان تفخر به من جديد».

لكن جنكنز ايضا يحذرنا من ان «عصر ثاتشر لا ينطبق على بريطانيا كلها». اذ هناك اليوم حوالي مليونين ونصف المليون عاطل عن العمل، اي ضعفي عددهم يوم جاءت ثاتشر الى الحكم وهناك «١٧ في المائة من المواطنين يتلقون مساعدات اضافية» اي تلك الطبقة التي تشكل حزام الفقر.

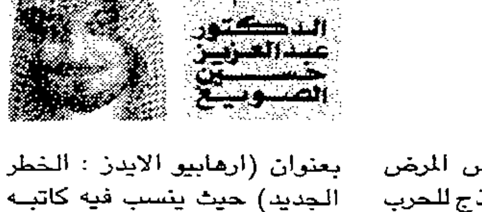
ومع ذلك فانها لا تتراجع. وذلك القول الشهير عن انها «سيدة من الفولاذ» قد يبدو قليلا عليها في بعض الاحيان. فاذا تطلعت حولك في الساحة السياسية البريطانية وجدت ان لا احد هناك. ففي صفوف المحافظين انفسهم لا خلف ظاهرا لها اما في المعارضة فقد تشتت الكبار بعد الهزيمة الانتخابية الاخيرة ولم ينل اي من الزعماء دعما يكفيه لخوض المعركة المقبلة. اذ ان على نيل كينوك زعيم العمال الان ان يقيم حزبه من بين الانقاض اما الاحرار والاشتراكيون الذين لمعوا في بداية الحملة الانتخابية فقد دخلوا عالما هائلا من الظلام بعدما غابت عنهم اضواء المصورين.

●●●

ويبقى طبعا ان هذه هي ثاتشر «الدولية» ام ثاتشر «العربية» فان ثمة خلافا حولها تماما كما هو الامر في بريطانيا. اذ هناك من يعتقد انها «وسيط» بالغ الاهمية وهناك من يعتقد انها طرف مضاد او معاد.

لكن في الحالتين لايزال باب الحوار مفتوحا مع ١٠ داوننغ ستريت وربما اكثر من اي حاكم بريطاني سابق.

حـــروب الايـــدز



بقلم الدكتور عبدالعزيز حسين الصويغ

لم يعد أحد منا حتى من غير المتخصصين في الطب والامراض الوبائية الا ويعرف ماذا يعني الايدز Aids وما يشكله من خطر جسيم على المجتمعات البشرية المعاصرة.

ولقد افصح مسؤول في منظمة الصحة العالمية في شهادة امام الكونغرس الامريكي في الاسبوع الماضي على ان وباء الايدز اصبح ذا نطاق عالمي وانه يشكل تهديدا لا سابق له للصحة العالمية وقد ابلغت ١٢٧ دولة المنظمة عن وقوع ٦٤,٤٨٨ اصابة بالايدز،

كما اضاف انه يقدر ان ما بين ١٠٠,٠٠٠ و ١٥٠,٠٠٠ اصابة وقعت حتى الآن فعلا. وتقدر منظمة الصحة العالمية ان ما بين خمسة وعشرة ملايين شخص قد يكونوا مصابين حاليا بعدوى فيروس نقص المناعة الذي يسبب مرض الايدز، وان مليون اصابة جديدة بمرض الايدز قد تنتشر بين اولئك الاشخاص خلال عام ١٩٩١م.

الاحصائيات السابقة تمثل الجانب العملي لانتشار هذا الوباء وهي حقائق يحاول المختصون بذل جهودهم للتعامل معها بما تستحقه ويسخرون كافة وسائل العلم والتكنولوجيا في سبيل تطوير واختبار لقاح فعال للقضاء على هذا الخطر الفتاك.

الا ان لوباء الايدز جوانب اخرى غير الجوانب الصحية هي التي جعلت منه موضوعا نتطرق اليه اليوم. فرغم كل ما سبق من حقائق عن هذا الوباء ومحاولة السيطرة عليه طبيا فقد ابى رجال السياسة ترك امر مثل هذا الوباء حكرا على رجالات الطب فدخلوا المعترك ليجعلوا منه سلاحا جديدا يسخرونه من أجل غاياتهم واهدافهم السياسية.

ولعلنا نذكر انه منذ عام مضى ثارت زوبعة بين كل من واشنطن وموسكو حول ما اشيع عن استخدام فيروس الايدز كسلاح بيولوجي. فلقد اتهمت وزارة الخارجية الامريكية الاتحاد السوفيتي بشن حملة تضليل باتهامها الولايات المتحدة بالضلوع في نشر فيروس المرض القاتل حول العالم كنموذج للحرب البيولوجية. وقد وصف المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية آنذاك الاتهام السوفيتي بأنه سخيف بشكل واضح. وبأنه لا أساس له من الصحة مطلقا وانه يقع في اطار حملة تضليل سوفيتية تستهدف التأثير سلبيا على صورة الولايات المتحدة في الخارج.

وسواء سلمنا بصحة الاتهامات السوفيتية او صدقنا تكذيب الخارجية الامريكية، فان الزوبعة التي اثيرت حول الامر هدأت فجأة كما بدأت فجأة.

غير ان الاسلوب السابق الذي حملته الاتهامات استهوى بعض المصادر المعادية للعرب حيث نشرت احدى الصحف الامريكية واسمها ناشونال انكويري National Inqurey منذ شهور ماضية مقالا بعنوان (ارهابيو الايدز: الخطر الجديد) حيث ينسب فيه كاتبه جيورجي جليدن George Glidden انتشار مرض الايدز الى العرب او من سماهم (الارهابيين العرب المصابين بالايدز) Aids-infected Arab Terrorists ويقول هذا الكاتب الامريكي ان مجموعة من العرب الارهابيين المصابين بالايدز يقومون «بالاختلاط» بالامريكيين والاوروبيين واليابانيين في مؤامرة (هكذا) Plot لاصابة الملايين بجرثومة الايدز القاتلة! ويذهب هذا الكاتب الى القول بأن هؤلاء المتطرفين يؤمنون ان مهمتهم المقدسة لا تقل عن مهمة اولئك الانتحاريين الذين نسفوا مقر قيادة القوات البحرية الامريكية في بيروت. وان هذا الخطر الاتي من ما سماهم بارهابيي الجنس Sex Terrorists من الجدية الى الحد الذي حدا بمسؤولي الجمارك والهجرة في انجلترا الى ابعاد اي من يثبت اصابته بفيروس الايدز ومنعه من دخول البلاد.

ويستطرد كاتب المقال السيد/جليدن في القول ان مسؤولي الصحة والهجرة في الولايات المتحدة الامريكية يقولون انهم يتابعون البحث عن «ارهابيي الجنس» وان هناك آلافا من «ارهابيي الايدز» استطاعوا النفاذ الى الولايات المتحدة. كما ينسب كاتب المقال الى مسؤولي الصحة اليابانيين قولهم ان عربيا من لبنان يمكن ان يكون مسؤولا عن نقل عدوى الايدز لأربع عشرة امرأة. غير ان المسؤولين في الحكومة اليابانية ـ كما يدعي الكاتب ـ لم يستطيعوا ايجاد براهين دامغة تربط اللبناني المذكور الى اي مجموعة ارهاب عربية. غير ان عدة نساء امريكيات ممن يعشن في طوكيو، وممن اصابهن العربي المذكور بعدوى الايدز قد اتهموه بأنه ارهابي (!). وتقول احدى السيدات الامريكيات وتدعى جانيت ليبي وهي صديقة احدى الامريكيات اللاتي اصبن بفيروس الايدز عن طريق هذا العربي: «انه شخص قذر.. انه يقتل الامريكيين!!».

المقال السابق تذكرته وانا أقرأ منذ ايام في احدى الصحف المصرية (الشعب ـ المعارضة) انه تم اكتشاف مؤامرة دبرها جهاز المخابرات الاسرائيلية (الموساد) لنشر وباء الايدز بين أبناء الشعب المصري وذلك من خلال ارسال شبكة تضم العشرات من الفتيات اليهوديات اللواتي يحملن جنسيات اوروبية واسرائيلية وامريكية الى القاهرة بعد اقناعهن بأن ما يقمن به من عمل انما هو لصالح اسرائيل (الكبرى) ومن ثم فهو عمل قومي. ويتلخص اسلوب نشر الوباء كما نشرت الصحيفة بقيام افراد تلك الشبكة باستدراج بعض الشباب المصري المنحرف لممارسة البغاء في بعض اماكن اللهو والشقق المفروشة التي تقول المعلومات بأن السفارة الاسرائيلية في القاهرة هي التي هيئتها لعضوات الشبكة اللاتي انتحلن اسماء وهمية وذلك حتى لا تعثر عليهن اجهزة الامن المصرية.

وبدون الخوض في مدى صحة المعلومات السابقة من عدمه فان ما يمكن استخلاصه منها هو ان حروبا جديدة قد بدأت على الساحة الدولية لا يتورع اصحابها عن استخدام شتى الوسائل بما فيها الاوبئة والامراض، وهي حروب بدأتها ـ كالعادة ـ الدول الكبرى واصبحت مجالا جديدا تدخله دول العالم الاخرى. وهي حرب قذرة مهما كانت نتائجها فسيكون الخاسر الوحيد فيها هو الجنس البشري. ولا يسعنا امام خطر انتشار مثل هذا الوباء الخطير الا ان نصرخ بالنداء «يا أصحاء العالم... اتحدوا!».

هذه الدنيا


يكتبها: احمد بهاء الدين

.. قالها مرة اخرى

قالها مرة اخرى امس، في لندن...
حاييم هيرتزوج، رئيس دولة اسرائيل، قال في لندن امس، ردا على الاسئلة التي وجهت اليه عن احداث غزة والضفة الغربية، كما اذاع التليفزيون البريطاني: انها احداث تافهة عادية، ولا تعد شيئاً بالقياس الى ما يحدث في اماكن اخرى من العالم الاسلامي...

اي: انظروا الى بنجلاديش! انظروا الى حرب الخليج!.. انظروا الى حرب البوليساريو!.. ستجدون ان ما يحدث في غزة والضفة امر تافه!...

وهو تكرار لكلام قاله قبل ذلك منذ شهور في امريكا. واشرت اليه يومها هنا، في هذا المكان. اذ كان في زيارة رسمية لامريكا وقال في خطاب للكونجرس: انه لا داعي للمبالغة كلما القي حجر في الضفة الغربية، والاحداث في حرب الخليج على هذا النطاق...

بصراحة.. لا اخفي ان رد فعلي المباشر في المرتين كان «نحن نستحق»، رغم علمنا بان ما يقوله باطل يراد به باطل! وانه نوع من صفاقة المنطق لا مثيل لها!...

انه منطق من يقول: ثمة حريق كبير فلماذا لا اشعل حرائق اصغر! او من يرى ناسا ينهبون شيئا فيقول: لماذا لا انهب انا ايضاً! او من يرى اسرة تتناحر فيقول لماذا لا اقتل احد افرادها او اخطف احد ابنائها!

ان الظلم في مكان لايبرر الجريمة في مكان آخر. والخطأ في ساحة لا يبرر الخطيئة في ساحة اخرى. وفي السابق كانت اسرائيل تعاير العالم العربي بمشاكله. وتقول للدنيا: ليحلوا مشاكلهم اولا. الآن هي توسع نطاق وقاحتها، فتشمل مشاكل العالم الاسلامي كله! ولعلها بعد حين تقول: حلوا المشاكل الدولية قبل ان تطالبونا بحل المشكلة التي خلقناها...

ولسنا نتوقع من اسرائيل غير هذا. فالمسالة استثمار لوقت العرب والمسلمين الضائع المضيع حتى تبنى اسرائيل الكبرى...

ولكننا نتوقع ان يخجل العرب والمسلمون من هذا الكلام. ان يستنكف حكامهم محبو الحروب مما هم فيه سادرون. ان يخجل ادعياء العقائد والمذاهب مما يبشرون به من باطل غير اسلامي ولا هو في مصلحة المسلمين. اذا كانوا في حاجة ان لا يسمعوا الدرس الا من حاييم هيرتزوج.

ومــا ينطق عن الهوى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « لو أن لابن آدم واديا من ذهب أحبَّ أن يكون له واديان، ولن يملأ فاه إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٨	٥,٣٣	٥,٠٦	٥,٠٤	٥,١١	٤,٤٥	٥,٥٢	٥,٥٣	٥,١١	٥,٤٢	٤,٥٦	٤,٤٣	٥,٢١	٥,٠٩	٥,٠٣	٥,٣٠	٦,٤٤	٥,١٨	٦,٠١	٦,٠٨
الشروق	٦,٥١	٦,٥٩	٦,٣٣	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,١٥	٧,٢٤	٧,٢٦	٦,٣٦	٧,٠٦	٦,١٨	٦,١٣	٦,٤١	٦,١٩	٦,٣١	٧,٠٠	٨,٢٢	٦,٤٨	٧,٣٤	٨,٠٠
الظهر	١٢,١٧	١٢,١٧	١١,٣٧	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٩	١٢,٢٣	١١,٤٤	١٢,٢٥	١١,٣٤	١١,١٦	١٢,٠٦	١٢,٠٤	١١,٣٢	١٢,٠٦	١,٠٢	١١,٤٤	١٢,٢٣	١١,٥٨
العصر	٣,٢١	٣,١٧	٢,٣١	٢,٤٨	٢,٣٩	٢,٥٨	٣,٠٢	٢,٤٧	٢,٣٤	٣,٢٤	٢,٣٠	٢,٣٥	٣,٠٦	٣,٠٤	٢,١٦	٢,٢٣	٣,٢١	٢,٢٠	٢,٥١	١,٣٧
المغرب	٥,٤٣	٥,٣٧	٤,٤٠	٥,٠٨	٤,٥٨	٥,٢٦	٥,٢٥	٥,٠٧	٤,٥٢	٥,٤٣	٤,٤٩	٤,٤٩	٥,٣٧	٥,٤٠	٤,٣٢	٥,٠٣	٥,٤٠	٤,٣٩	٥,١٠	٣,٥٥
العشاء	٧,١٣	٧,٠٧	٦,٠٢	٦,٣٨	٦,٢٠	٦,٣٥	٦,٥٥	٦,٣٨	٦,١٥	٧,٠٢	٦,٠٩	٦,١٩	٦,٥٢	٦,٤٠	٦,٠١	٦,٢٣	٧,١٣	٦,٠٤	٦,٣٨	٥,٤١

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٤٨	٥,٥١	٦,٤٧	٦,٥٤	٦,٢٥	٥,٥٠	٦,١٨	٦,٢٧	٦,٠٩	٦,٣٥	٦,٣٥	٥,٣٣	٦,٥١	٦,١٩	٥,٣٥	٥,٤٥	٥,٣٢	٥,٤٥	٥,٥٣
الشروق	٨,٣٨	٧,٣١	٨,٣٩	٨,٣١	٨,١٢	٧,٣٩	٨,١١	٨,١٨	٧,٥٨	٨,٣٩	٨,٣٣	٦,٥١	٨,٤٤	٨,٠٧	٧,١٣	٧,٢٠	٧,١١	٧,١٠	٧,٣٩
الظهر	١٢,٤٩	١٢,٠٨	١٢,٤٠	١,١٣	١٢,٣٣	١١,٥٢	١٢,٠٤	١٢,٣٣	١٢,١١	١١,٤٦	١٢,٠٨	١١,٥١	١٢,٣٨	١٢,٢٤	١١,٥٤	١٢,٠٦	١١,٤٨	١٢,١٩	١٢,٠٤
العصر	٢,٣٩	٢,٢٤	٢,٣٣	٣,٣٤	٢,٣٥	١,٤٦	١,٣٩	٢,٠٩	٢,٠٥	١٢,٤٢	١,٢٦	٢,٣٠	٢,١٤	٢,٢١	٢,١٤	٢,٣٣	٢,٠٥	٣,٠٨	٢,٠٨
المغرب	٤,٥٨	٤,٤٣	٤,٤٠	٥,٥٢	٤,٥٣	٤,٠٤	٣,٥٦	٤,٢٦	٤,٢٣	٢,٥١	٣,٤٠	٤,٤٨	٤,٣٠	٤,٣٩	٤,٣٢	٤,٥٠	٤,٢٣	٥,٢٧	٤,٢٦
العشاء	٦,٤١	٦,١٧	٦,٢٥	٧,٢٤	٦,٣٤	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١١	٦,٠٦	٤,٤٨	٥,٣١	٦,١٢	٦,١٧	٦,٢١	٦,٠٥	٦,٢٠	٥,٥٨	٦,٤٧	٦,٠٦

دعاء اليوم

« اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك، ماض في حكمك، عدل في قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي، ونور بصري، وذهاب همي وغمي» .



اطفالنا والتوجيه الاعلامي

في كلمة سابقة تحت هذا العنوان (اطفالنا والتوجيه الاعلامي) تحدثت عن اخطار افلام الكرتون الامريكية، وما اتخذته حكومة الصين الشيوعية من منع عرضها في بلادها، وما أعلنته اليونسكو في الموضوع نفسه من تحذير شديد من عرض هذه الافلام الكرتونية على اطفال العالم الثالث، لانها تغرس قيما واخلاقا ضارة بالاطفال ـ واوردت كلمة للاخ طارق ريري المسؤول عن الارسال التلفازي في جدة يؤيد فيها عرض هذه الافلام ويثني عليها خيرا .

وأضيف الآن بعض أراء التربويين من ذوي الاختصاص ـ اقتباسا من تحقيق عكاظ المنشور يوم ١٤٠٨/٣/١١هـ ١٩٨٧/١١/٢ ـ فهذه الاستاذة عفاف إسلام موجهة رياض الاطفال ترى ان مسلسلات الكرتون تجارية بحتة، ولا علاقة لها بالخيال الرومانسي البريء لاطفالنا .. وهي تحمل من العنف الشيء الكثير، الذي نسيء به الى اطفالنا كالفارس الشجاع « قراندايزر » و« جفركر » ـ وتسأل: ما هي الفائدة من هذه الاقلام الكرتونية التي تصور الاشباح وبيوتهم ومخاوف الآخرين منها ؟ ـ وما معنى (باباي) وحبيبته التي يتافسه عليها الالاف؟ ـ وأين هي العابنا واناشيدنا وتراثنا ؟ ـ إننا غرباء حتى أمام ما يقدم لأطفالنا من مواد ترفيهية ـ إنني استغرب فعلا ما يقدمه التليفزيون لاطفالنا من مغامرات وحرب وقتل ـ واذا كان لا بد من إثارة خيال اطفالنا فليكن بأبطالنا كما يتحدث عنهم تاريخنا الاسلامي .. تلك البطولات الحقيقية التي هزت ضمير كل مسلم، وهي اولى بأن نعلمها لاولادنا بدلا من « روبن هود » وامثالها .

أما الدكتور زكي الجابر ـ وهو خبير إعلامي عربي ـ فقد روت عنه عكاظ وجهة نظره في برامج التلفازات العربية كافة الخاصة بالاطفال .. حيث يقول : « هناك عدة ملاحظات عن برامج الاطفال في الاقطار العربية. ومن بينها المملكة ـ ابرزها عدم النظر الى اعلام الطفل على انه جزء من الخطة التنموية وان مرحلة التحويل تقضي النظرة الجدية ـ حول ماذا نريد ان نقدم لهم بحيث ينسجم مع الخطوات التنموية في مجالاتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية .. ومن امثلة تلك الملاحظات ان معظم برامج الاطفال في التلفزيون العربي لم تنتج وفق خطة واضحة، ومعظمها عفوية، لا تسيرها اهداف متماسكة، وان معظم هذه البرامج تستهدف التسلية وان البطل في تلك البرامج منتصر دائما. كما انها لا تطرح المشاكل الاجتماعية .. ولا تعده لمواجهتها .. يضاف الى ذلك عدم مراعاة وقت المشاهدة وقيام الصغار بأدوار الكبار .

كما نقلت عكاظ رأي الاستاذ عبد الرحمن المرتجى وهو كاتب مسرحي ومن المهتمين بأدب الاطفال ـ حيث يقول :

« لا بد من اعادة النظر في برامجنا التلفزيونية وخاصة برامج الاطفال. فان ما يقدم يخلو من مقومات النجاح التي تؤثر ايجابيا في وعي الاطفال، والفشل ينتج عنه فشل اكبر. والبرامج السيئة الاعداد تقود الى طفل سيىء الاعداد.. وتدمر كل ما يحاول بناءه المجتمع.. من يحمي الطفل من تلقي هذا الخلل .. طالما وسائلنا التربوية لازالت تعاني من الضعف، ولم تستطع حتى نسبيا التفوق على سطوة التلفزيون » .

وهكذا تتأيد ملاحظتي القديمة من اخطار افلام الكرتون الامريكية التي تعرض على اطفالنا خلال هذه السنوات الطوال ـ بما أبداه هؤلاء الاختصاصيون من الملاحظات السلبية عنها ـ وبما حذرت الصين واليونسكو من اضرارها التربوية على أطفال العالم الثالث كله .

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٩)

العجيبة الثامنة

عجائب العالم القديم سبع، اهرامات مصر وحدائق بابل، وبقية السبع التي تعرفونها، وهي عجائب حقا، ولكنها هياكل شيدت من حجارة قطعت من صخور الجبل، أو آجر جبل من تراب الأرض، وطبخ في الاقران، وهذه العجيبة الثامنة، تلك تحف من عمل السواعد القوية، والايدي الصناع، وهذه من عمل الفكر الخالص، والقرائح العبقرية. انها كتب لو جمعت لبني منها هرم صغير، أو لشيد برج هائل .

فهل يقاس أثر لا روح فيه، وإن لم يخل من عبقرية تروع ناظريها ويكبرها المتأمل فيها من اثار حية تبعث الارواح في الاجساد، وتثير السواكن من الافكار، وتحرك القرائح فتدفعها الى الابتكار .

هل عرفتم القاموس المحيط؟ ان فيه ستين الف مادة، فهل فيكم من قرأه كله؟ من يستطيع ان ينسخه بخطه نسخا؟ فكيف بمن ألفه تأليفا؟ ولسان العرب وهو أكبر منه وأوسع، فيه ثمانون الف مادة، من قرأه منكم؟! ومن يستطيع ان يكتبه؟ وتاج العروس شرح القاموس؟ والاغاني لابي الفرج الاصفهاني العربي الأموي الذي كان على امويته يتشيع؟ ونهاية الارب، وصبح الاعشى، وتفسير الطبري، وفتح الباري، والمبسوط، وشرح المواقف للسيد الجرجاني والزرقاني على المواهب، ومعجم البلدان، وأمثال هذه الكتب التي تعد بالعشرات، بل بالمئات فكيف الفها مؤلفوها ؟

انها تمضي الاعمار دون قراءتها قراءة فضلا عن كتابتها كتابة.

فتصوروا كيف الفها مؤلفوها وكتبوها بأيديهم؟ ونسخوا منها نسخا؟ حتى كان في مكتبة العزيز (ابن المعز)، من ملوك الدولة العبيدية التي تدعى بالفاطمية، كان فيها بضع وثلاثون نسخة من كتاب (العين) وهو أول المعجمات بالعربية، بل لعلي لا أكون مبالغا ان قلت انه أول المعجمات في الالسن كلها، ابتكره رجل كان من اذكى البشر جميعا، هو الخليل، الذي وضع علما جاء به كاملا هو علم العروض، استنبطه من اصوات القصارين وهم يخبطون بالمخابط على الثياب، فتختلف اصواتها، فميز منها السبب (طق) من الوتد (ططق). وطبق ذلك على شعر العرب. ووضع هذه الاوزان. والسبب هو (الشارة السوداء) في السلم الموسيقي (والبيضاء) هي الوتد [1] .

وفي هذه المكتبة عشرون نسخة من تاريخ الطبري، منها كما يقول المقريزي في خططه نسخة بخطه، وفيها مئة نسخة من الجمهرة لابن دريد، وكل ذلك في عهد لم تكن عرفت فيه المطابع، ولا الطابعات [2] .

●●●

هذه المكتبة الاسلامية هي عجيبة العجائب، ذهب جلها ولم يبق منها الا قلها [3] .

وهذا الذي بقي هو الاقل الاقل، وهو على ذلك شيء عظيم، ففي مكتبات اسطنبول (كما نقلوا) اكثر من مئتي الف مخطوطة، جلبها العثمانيون من العواصم العربية والاسلامية، وفي شمالي افريقيا مئتا الف مخطوط في مكتبات القيروان وفاس وحواضر الشمال الافريقي المسلم، وفي مصر ثمانون الف مخطوط، وفي موريتانيا واليمن وغيرهما .

ولانزال مع ذلك نجد بالمصادفة نوادر اخرى لم تكن نعرف لها وجودا، أتيكم على سبيل المثال بكتاب (الفصول والغايات) الذي قالوا ان المعري عارض به القرآن، واستمرت التهمة اكثر من تسعة قرون، والمتهم بريء والكتاب مفقود، وفقده يؤكد التهمة ويقويها، حتى وجده خالي محب الدين الخطيب في مكة في موسم الحج، أيام الشريف حسين، لما كان محرر القبلة التي حل محلها الجريدة الرسمية (أم القرى) رآه بيد احد الباعة فاشتراه بثمن بخس واهداه الى مكتبة صديقه احمد تيمور باشا، التي ضمت بعد الى دار الكتب، ثم طبعه الاستاذ الزناتي، وهو ثالث الاخوان الثلاثة : الزيات وطه حسين والزناتي .

وكان صديقنا الاستاذ عز الدين التنوخي يفتش عن رسالة لابي الطيب اللغوي في خزانة شيخنا مفتي الشام، (الطبيب) الشيخ أبي اليسر عابدين، فوجد بالمصادفة كتابه (الابدال) الذي كان يعتقد بأنه مفقود، ضمن مجموعة من المخطوطات، وكنت قبل قدومي الى المملكة من نحو خمس وعشرين سنة، أزور مكتبة محدث الشام، الشيخ بدر الدين الحسني رحمه الله، ورحم كل من ذكرت، ومن سأذكر في هذا الفصل من مات منهم، ومن بقي فله مني التحيات، وجدت (كتابا عظيما، هو ركيزة من ركائز علم اللغة) كان المعتقد انه قد فقد فيما فقد من كنوز مكتبتنا الاسلامية، وهو (معجم الاصلين) اي الكتاب والسنة. للامام الهروي احد أئمة اللغة في القرن الرابع وقد ذكره ابن الاثير في مقدمة النهاية. وعده خير ما الف في هذا الموضوع .

وجدت منه نسخة صحيحة، مشكولا اكثرها مكتوبة من ثمانمئة سنة عليها خطوط بعض الاعلام وقد سألت صديقنا الدكتور صلاح الدين المنجد، وكان يومئذ مدير معهد المخطوطات، فعلمت انه ليس في الدنيا من هذا الكتاب، الا نسخة ناقصة في جامعة يوسطن في امريكا، ونسخة اخرى ناقصة ايضا في اسطنبول. وهذا الكتاب اذا طبع كان اصلا من الاصول، وصحح عليه القاموس ولسان العرب، وقد كتبت الى كل جامعة أو مجمع، أمل ان يعتني به وأن يطبعه، فما وجدت عند احد اهتماما، ولا تلقيت منه جوابا .

وبيعت مرة تركة عالم في دمشق بالمزاد، وكانت عنده كتب كثيرة، فجرد اولاده (وهم جهلة) الكتب المطبوعة المجلدة، فاحتفظوا بها ثم اشعلوا النار بالباقي، وبينما كانت النار، تأكل كل هذا الكنز الذي لا يقدر بثمن، رأوا بينها كتابا فيه صور ملونة اعجبتهم، فسلوه من وسط اللهب، وقد احترق طرفه، فعرضوه على الوراقين، فاذا هو نسخة من (عجائب المخلوقات للقزويني) مكتوبة من اكثر من اربعمئة سنة، ميزتها ان فيها صورا ملونة مذهبة، كأنما صورت الان، لها قيمة فنية لا تقدر، فباعوه بمئة ليرة، يوم كانت لليرة منزلتها، وباعه الذي اشتراه المتحف البريطاني بالف ومئتي ليرة، واحسب هذه النسخة قد استقرت في مكتبة المتحف .

●●●

هذه المكتبة التي اصابتها المصائب، وحاقت بها النكبات، العامة الشاملة، والخاصة المفردة .

من نكبتها بالمغول لما انحدر علينا سيلهم المدمر من اقصى الشرق، فجرف في طريقه مظاهر العمران، وثمار الفكر، حتى وصل الى هذه المكتبة، فالقوا من جهلهم كتبها في دجلة، يمرون عليها، يتخذونها جسرا، حتى نقلوا ان ماء دجلة حيال الضفتين قد اسود مسافات مما ذاب فيه من المداد والحبر، بل من حصاد الادمغة ونتاج العقول، ولما دخل الاسبان الاندلس احرقوا مكتباتها، حتى صار ليلها نهارا مما صعد منها من اللهب، وحسبكم ان تعلموا ان واحدة من مكتبات قرطبة كانت فهارس دواوين الشعر فيها (كما يقول ابن خلدون) اربعة واربعين دفترا كبيرا، فيها فهارس دواوين الشعر فقط، احرقها الاسبان، فاضاعت ليالي الاندلس، وما احرق (بضيق ذهنه، وعصبيته) ابن تاشفين من كتب الفلسفة التي تخرج عن الفقه والتفسير والحديث غيرة منه على الدين، وزعما انها تضعف ايمان المؤمنين، فذهب بالاف من الكتب .

هذا عدا عما اصابها من النكبات الفردية، من التحريق والتخريق، والتمزيق، والتغريق، حتى لم يبق من هذه المكتبة الا الاقل الاقل، وهذا الاقل لاتزال المطابع في الشرق والغرب تطبع منه من منتي سنة الى الآن لم تطبع الا الأقل من هذا القليل الذي بقي .

لقد اطلع عالم تركي على طرف من هذا التراث، هو حاجي خليفة، صاحب (كشف الظنون) فوصف في كتابه العظيم ما اطلع عليه فكان اربعة عشر الف كتاب، والفت ذيول لكشف الظنون تزيد عليه اضعافا، وكلها مطبوع معروف تتداوله ايدي الناس .

وعالم تركي اخر هو طاش كبري زادة (صاحب مفتاح السعادة) وصف جانبا اخر اطلع عليه فكان في ثلاثمئة وستة عشر علما او بحثا اذا شئتم التدقيق والتحقيق، وذكر ابن كثير في (البداية والنهاية) ان مكتبة الخليفة العبيدي (الذي يسميه الناس القاطمي) لما استولى عليها صلاح الدين الايوبي كانت كتبها تقرب من المليون .

ان من هذه الكتب ما لا يستطيع الواحد منا ان يقرأه قراءة فكيف اذا حاول ان ينسخه نسخا ؟ فكيف وكثير منها املاه مؤلفوه املاء لانهم كانوا من مكفوفي البصر، كالمخصص لابن سيده اوسع كتاب في اللغة املاه املاء، و(المبسوط) اوسع كتاب في الفقه املاه مؤلفه (السروجي) وهو محبوس في الجب تحت الارض لكلمة حق قالها عند حاكم ظالم، فكان تلاميذه يقفون في الطريق، يستملون ويكتبون وهو يملي عليهم من بطن الجب، ما عنده كتاب ينظر فيه، ولا مرجع يرجع اليه، وانه بين ذلك في كتاب العبادات (اخر باب الاقرار)، وان الطبري كان يريد ان يجعل تاريخه ثلاثين الف ورقة، فسأل تلاميذه فاستكثروه، فجعله في ثلاثة الاف وقال : (يا اسفاه لقد كلت الهمم عن طلب العلم) .

وقاضي مصر بكار بن قتيبة، لما سجنه ابن طولون، وطال سجنه سأله طلاب الحديث ان يأذن لهم بالسماع منه، فكان يحدثهم وهو في السجن يأخذون عنه من وراء الباب .

وابن تيمية كتب كثيرا من رسائله وهو في السجن، وابن سيناء الف رسالته عن القولنج (ونحن لانزال الى الان نستعمل في الشام كلمة القولنج) ورسالة حي بن يقظان التي قلدها ابن الطفيل الاندلسي، فاشتهرت قصته وماتت قصة ابن سيناء، كتبها وهو سجين، وقصة حي بن يقظان هي التي نسج على منوالها، ومشى على اثرها مؤلف كتاب روبنسون كروزو في كتابه المشهور، بل ان الكتاب العظيم لابن سيناء وهو (الشفاء) الذي بقي الاساس في دراسة الطب في جامعات اوروبا الى ما قبل اربعمئة سنة. الفه وهو هارب متنقل في البلدان، متوار عن الابصار، بل لقد اخرجت هذه العصور المتأخرة كتبا كبيرة، كشرح القاموس للزبيدي الهندي الاصل، اليماني المقام، ونيل الاوطار للشوكاني. بل لقد الف في عصرنا من الكتب الكبار كتاب الاعلام للزركلي، وفجر الاسلام، وضحى الاسلام، وظهر الاسلام لاحمد امين، وتاريخ العرب قبل الاسلام لجواد علي العراقي الذي توفي حديثا، وشرح الكامل للمرصفي، ولقد حدث احد تلاميذه انه دخل عليه يوما وكان يسكن غرفة مقفرة، من دار خربة في حي قديم من احياء القاهرة، يضل الماشي في ازقته، ويغوص في وحله، لانه كان من فقره لا يستطيع ان يجد غير هذه الدار في غير هذا الحي، فوجده قاعدا على حصير بال، مفروش في وسط الغرفة، ليس فيها سواه، وامامه الكتب منثورة، والصحائف منشورة، وحول الحصير، خيط من (الدبس) مصبوب على الارض. فسأله: ما هذا الدبس يا مولانا؟ فضحك الشيخ وقال : انه سور يحميني من هجمات البق، واكثر القراء لم يعودوا يعرفون بحمد الله ما هو البق الذي كنا نقاسي منه الامرين ونحن صغار، لا نملك له دفعا، ولا نعرف دواء .

في هذه الغرفة العارية، على هذه القطعة من الحصير، الف الشيخ كتابه العظيم (شرح الكامل) للمبرد، هذا الكتاب من الكتب التي يفاخر بها عصرنا العصور الخوالي، لهذا العالم الذي ينافس بأمثاله القرون الماضيات. والاستيعاب لابن عبد البر املاه املاء، وهو ضرير لا يقدر ان يأخذ من الكتب .

●●●

ولاتزال في المكتبات العامة والخاصة عشرات بل مئات من آلاف المخطوطات: في دار الكتب المصرية، وفي المكتبة الظاهرية في الشام، وفي مكتبات اسطنبول وبغداد، وفي مكتبة باريس، وفي مكتبة المتحف البريطاني، وفي الاسكوريال في اسبانيا، وفي مكتبة عارف حكمت في المدينة، وفي مكتبات فاس في المغرب، هذه التي سلمت من ايدي المتعصبين من اعضاء محكمة التفتيش، ولو بقي كل ما كان في الاسكوريال لوجدنا شيئا عظيما، وفي ليدن في هولندا، وفي مكتبة بوسطن بامريكا. في هذه المكتبات التي رأيت بعضا منها واطلعت على فهارس بعض، وسمعت الاخبار عن بعض لا تزال فيها الآن الاف مؤلفة من هذه المخطوطات .

وفي المكتبات الخاصة الاف اخرى، اذكر لكم من هذه المكتبات ما عرفته او سمعت به من اكبرها، مكتبة احمد تيمور باشا رحمة الله عليه الذي تعقب كتب التاريخ خاصة، فكان يشتري الكتاب منها بوزنه ذهبا، ان لم يستطع شراؤه بأقل من ذلك، ومكتبة احمد زكي باشا، وكلا المكتبتين في دار الكتب المصرية الآن، والحمد لله، ومكتبة عبد الحي الكتاني في المغرب، وهي من اغنى الكتب في التاريخ، ومكتبة انستاس الكرملي وفيها من المفردات ليس لها ثوان، ومكتبة صديقنا اسعاف النشاشيبي رحمة الله عليه وعلى كل من ذكرت، وقد اخذها اليهود، هذه المكتبة على كبرها واتساعها لا يكاد يوجد فيها كتاب واحد يخلو من فهارس ومن تعليقات، رأيت كثيرا منها، ومكتبة الشيخ خليل الخالدي، وقد زرتها لما كنت ذاهبا الى مصر للدراسة سنة ١٩٢٨م، ومكتبة شيخنا المفتي الشيخ ابي اليسر عابدين، في هذه المكتبات نوادر لاتزال راقدة تنتظر من يوفقه الله لاخراجها يبعثها من مرقدها، من ذلك ان رجلا من اسرة معروفة في الشام، كان يشتغل اسلافها بالعلم، توفي من اكثر من خمسين سنة، فباعوا كتبه المخطوطة، ثم نبههم احد الخبراء الى ان فيها كتابا نادرا، فأحبوا ان يسترجعوه ممن اشتراه، وابى عليهم استرجاعه، واقيمت بشأنه قضايا في المحاكم، لا اريد التعرض لها، ولكني اريد ان اقول: ان هذا الكتاب هو (كتاب (البيزرة أو البزدرة) وهو علم طب البزاة وانتم تعرفون البازي والصقر والشاهين، هذه الطيور التي كانوا يصطادون بها ولايزالون في المنطقة الشرقية، يتخذونها للصيد، ولقد كتبت عن هذا الكتاب في السنة الثانية أو الثالثة من مجلة الرسالة فاقرؤوا ما جاء فيه تجدوا عجائب لا تكاد تصدق .

من ذلك ان فيه بابا عنوانه (باب معرفة مرض الطائر من فحص مائه)

اي انهم من فحص بول الطائر، يعرفون مرضه، لم يكتفوا بأن عنوا بعلم الحيوان عامة، والفوا فيه الكتب، حتى الفوا في هذه الناحية الخاصة من طب الحيوان .

ولم يكن هذا الا بعد ان اوفوا على الغاية من العناية بالطب الانساني، وانا لست من اهل الاختصاص في الطب، ولكني وقفت خلال مطالعاتي على نصوص عجيبة منها، اني وجدت مرة في (وفيات الاعيان لابن خلكان) ان الحجاج مرض مرضا لم يستطيعوا ان يعرفوا حقيقته ولا سببه فجاءوا باسفنجة صغيرة ربطوها بخيط وجعلوه يبتلعها ثم استخرجوها، ففحصوا عصارته المعدية، على مقدار ما كانوا يعرفون يومئذ من امثال هذه البحوث، وقرات في الاغاني لابي الفرج الاصفهاني انها اجريت للسيدة سكينة بنت الحسين احدى عقيلتي قريش وأجمل نسائها، وهي التي جمع مصعب بن الزبير بينها وبين العقيلة الأخرى عائشة بنت طلحة. كانت لها في عينها (نقطة أو شيء لا أعرف حقيقته)، فأجريت لها عملية في العين، واستخرجوا هذه النقطة من وراء الجسم الزجاجي، وقد قرأت وصف هذه العملية للجاحظ ولكني نسيت في اي كتاب قرأتها .

واذا نظرتم في تاريخ المستشفيات في الاسلام تعرفون مبلغ ما وصلوا اليه في هذا الباب. اقرؤوا تاريخ المستشفيات للدكتور عيسى المصري، والكتاب الآخر الذي الفه استاذ من الكلية الامريكية في بيروت نسيت اسمه الآن عن المستشفى النوري، الذي انشأه في دمشق نور الدين زنكي، وبقي بناؤه الى الآن ولكنه صار مدرسة التجارة، تجد ان اطباء هذا المستشفى عرفوا طريقه عزل المرضى المعدين وعرفوا اسلوب التخصص في الطب .

والبيروني المفكر العظيم الذي يقول عنه سخاو وأحد المستشرقين الالمان، بانه اكبر عقلية كانت في القرون الوسطى. يذكر في كتابه الصيدنة (اي الصيدلة) انهم لم يكتفوا بدراسة الطب عامة، بل كانوا يعرفون التخصص فيه .

لتروا جانبا من جوانب عظمة المكتبة الاسلامية فاقرؤوا كتاب (ثقافة الهند) الذي طبعه المجمع العلمي في دمشق لمؤرخ الهند العالم الجليل والد ابي الحسن الندوي وهو في خمسمئة صفحة من القطع الكبير، بالحرف الصغير كله اسماء للكتب التي الفت في الهند .

ولقد نشرت مجلة (المعلم العربي) التي كانت تصدرها وزارة المعارف في الشام تلخيصا لكتاب الفه مؤلف امريكي يذكر فيه مآثر المسلمين في العلوم على اختلافها ولولا ان المؤلف امريكي، لم يكن عربيا ولا مسلما، لقلت انها دعاية صحفية لانني وجدت فيها اخبارا ومناقب لنا لا اعرفها وانا مدمن على المطالعة والقراءة من سبعين سنة .

(وللحديث بقية)

(١) لأن السوداء ضربة واحدة (طق) والبيضاء ضربتان (ططق) .

(٢) الطابعة كلمة وضعتها للآلة الكاتبة .

(٣) القل بضم القاف هو القليل ومنه قولهم ما لا يدرك كله لا يدرك قله واكثر الناس يخطئون في رواية هذا المثل .





استكمالاً لمباريات الاسبوع الـ ١٤ بالدوري الكروي

الاتحاد يستضيف الهلال في لقاء جماهيري كبير

الشباب يجابه الطائي والقادسية يستضيف الكوكب.. وأحد الوحدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»: من عبد اللطيف ابو علامة:

تستكمل اليوم الخميس في كل من الرياض وجدة والخبر والمدينة المنورة مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اذ يلتقي في جدة فريقا الاتحاد والهلال في اقوى لقاءات الاسبوع وفي الرياض يلتقي الشباب والطائي في مباراة هامة وفي الخبر يتقابل القادسية والكوكب كما يستضيف احد الوحدة في المدينة المنورة.



هذال الدوسري — سعد بريك

الاتحاد والهلال

في الثامنة والنصف مساء على ارض ملعب رعاية الشباب في جدة يتقابل فريقا الاتحاد والهلال في مباراة جماهيرية قوية هامة لكلا الفريقين، فالاتحاد يبحث عن الفوز لتقليص الفارق في النقاط بينه وبين فرق المقدمة والهلال هو الآخر يبحث عن نقطتي اللقاء على امل تعثر احد فريقي المقدمة (النصر والاتفاق) او كليهما للاقتراب من الصدارة او اعتلائها لاول مرة هذا الموسم.

يدخل الاتحاد مباراة اليوم وله من النقاط ١٥ جمعها من ٥ انتصارات و٥ تعادلات و٢ هزائم (له من الاهداف ٢١ وعليه ١٩)، وترتيبه الخامس وفي المقابل يملك الهلال ١٩ نقطة من ٩ انتصارات (رقم قياسي هذا الموسم) وتعادل واحد و٢ هزائم (له من الاهداف ١٨ وعليه ٤ اهداف) وهي اقل نسبة اهداف تدخل مرمى فرق الدوري حتى الان ايضا وهو الثالث بعد الاتفاق والنصر حالياً.

من المتوقع ان يلعب للاتحاد اليوم حسن خليفة في حراسة المرمى، سعد بريك ومحمد فريج وهاني كتوري وعبدالله جابر (خالد غراب) في الدفاع وعادل الثقفي وعبد الله ريحان وعبد الله فوال واسماعيل حكمي في الوسط وصلاح المولد وسعيد كشمان في الهجوم.

ويلعب الهلال في حراسة المرمى، صالح السلومي وفي الدفاع منصور الاحمد، وطارق العواضي ويوسف الحمود، وسلطان الثنيان، وفي الوسط عبدالله البرقان، ووليد المدوح، وناصر العبيد، وفي الهجوم مشاري العويران ويوسف جازع، وهذال الدوسري.

لقاء الفريقين في القسم الاول انتهى لصالح الاتحاد بهدف واحد مقابل لاشيء في الرياض احرزه صلاح المولد والمباراة منقولة تلفزيونياً على الهواء مباشرة عبر القناة الاولى.

الشباب ـ الطائي

في الرياض يلتقي فريقا الشباب (بطل كأس الاتحاد) والطائي في مباراة مهمة خاصة لفريق الشباب المنطلق بقوة للمنافسة على الصدارة. يحتل الشباب المركز الرابع بـ ١٧ نقطة جمعها من ٧ انتصارات و٣ تعادلات و٢ هزائم (له ١٤ هدفاً وعليه ٨) في حين يحتل الطائي المركز السادس بـ ١٤ نقطة.

الشباب كسب آخر لقاءاته امام الاهلي في جدة بهدف واحد بينما خسر الطائي امام الاتحاد في حائل بهدفين مقابل هدف واحد، وهي نفس نتيجة مباراته امام الشباب في القسم الاول من الدوري التي كسبها الطائي.

فهل يؤكد الطائي اليوم فوزه ام ان الشباب الطامح في الصدارة يحول دون ذلك وينجح بالثأر لخسارته السابقة.

القادسية ـ الكوكب

في الخبر يتقابل فريقا القادسية والكوكب في مباراة ليس لها تأثير على ترتيب فرق الصدارة فالقادسية في المركز السابع بـ ١٣ نقطة في حين يحتل الكوكب المركز قبل الاخير في الترتيب بـ ٤ نقاط وهو لم يحقق اي فوز حتى الآن له.

وفي المدينة المنورة يستضيف فريق احد فريق الوحدة الآتي بنشوة فوزه الاسبوع الماضي على متصدر الدوري فريق النصر. فريق احد يقبع في مؤخرة الدوري بـ ٤ نقاط وهو مثل الكوكب لم يذق طعم الفوز حتى الآن. بينما يحتل الوحدة المركز العاشر بـ ٧ نقاط.

اليوم خمس مباريات في الاسبوع ١٥ لدوري الدرجة الاولى

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صلاح الحمادي:

تجري عصر ومساء اليوم (الخميس) في خمس مدن سعودية مباريات الاسبوع الخامس عشر (الخمس) لدوري الدرجة الاولى السعودي لكرة القدم، فيلتقي فريقا الشعلة وهجر في ملعب نادي الاول في الخرج، وفريقا الجبلين والرياض في ملعب المدينة الرياضية في حائل، والعربي والروضة في ملعب نادي النجمة في عنيزة، والفيحاء والرائد في ملعب الاول في المجمعة، والتعاون والانصار في ملعب الثاني في المدينة المنورة بناء على قرار الاتحاد الكروي السعودي بنقل هذه المباراة من ملعب التعاون الى الخصم عقب اجتماعه الاخير... ولعل تقارب فارق النقاط بين فرق الدوري العشرة يضفي اثارة عصبية لناصري هذه الفرق، فحتى هذا الاسبوع لم يتضح بعد أي تصور مطمئن لمن سيصعد او يهبط. لاسيما بالنسبة للامر الثاني فالفرق الثلاثة الاخيرة رصيد كل منها ١٢ نقطة وفوقها مباشرة ثلاثة فرق اخرى برصيد ١٣ نقطة لكل منها ويستمر فارق النقط تصاعدياً حتى المركز الثالث حيث بينه والثاني نقطتان والعدد نفسه بين الاخير والمتصدر هجر (؟!).

وهنا نستعرض المباريات الخمس ونتائجها في القسم الاول من الدوري مع موقف كل منها قبل مباراة اليوم بالنقاط والاهداف.

الشعلة ـ هجر

● في القسم الاول فاز هجر على الشعلة بهدفين نظيفين مع ان الاخير حقق بطولة فرق اندية الدرجة الثانية بعد فوزه على الاول في المباراة النهائية ليصعد كلاهما الى دوري الدرجة الاولى هذا الموسم، وهنا، في المباريات الـ ١٤ الماضية تبلور التباين الغريب فالبطل يحتل حالياً المرتبة التاسعة برصيد ١٢ نقطة مهدداً بالهبوط بينما وصيفه هجر يتفرد بصدارة الفرق برصيد ١٩ نقطة وان كان هذا لا يعني التسليم بفوز هجر، فغموض الدوري الانجليزي واثارته يمتزجان في دوري الاولى.

الجبلين ـ الرياض

● في القسم الاول فاز الرياض على الجبلين بهدفين مقابل هدف واحد... وفي الوقت الذي تتذبذب عروض الجبلين ونتائجه من مباراة لاخرى مما جعل الفريق يحتل المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة، تمركز الرياض في المرتبة الثانية برصيد ١٧ نقطة الا انه لم يكسب اياً من مبارياته الاربع الاخيرة، اذ تعادل في المباريات الثلاث الاخيرة بنتيجة واحدة (١/١) بعد ان كان قد خسر صفر/١ امام التعاون ويلزمه الفوز لابقاء امله قائماً في الصعود، والكلام نفسه ينطبق على الجبلين ولكن لتلافي الهبوط وربما المنافسة على الصعود.

العربي ـ الروضة

● في القسم الاول تعادل الفريقان بهدف لكل منهما، واخيراً احتل العربي المركز الثامن برصيد ١٢ نقطة متقدما على فريقين بفارق الاهداف لتساويه معهما بالنقاط وهو مهدد كثيراً بالهبوط، بالمقابل فريق الروضة يقبع في مركز متقدم نسبياً (الثالث) برصيد ١٥ نقطة واذا ما فاز وخسر الرياض سينفرد بالمركز الثاني بفارق الاهداف.

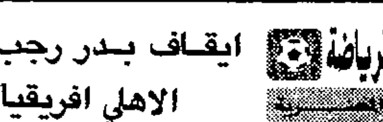
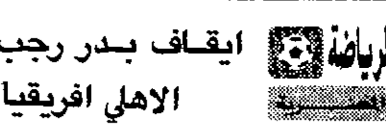
الفيحاء ـ الرائد

● في القسم الاول تعادل الفريقان بنتيجة سلبية صفر/صفر... وعقب تعادل الفيحاء في الاسبوع الماضي مع الرياض على ملعب الاخير (١/١) انفرد بالمركز الرابع برصيد ١٤ نقطة مجدداً آماله في المنافسة على الصعود او الابتعاد عن الهبوط. في الوقت ذاته الرائد تعادل مع هجر بالنتيجة نفسها ليصبح رصيده ١٣ نقطة بالمركز السادس...

الانصار ـ التعاون

● في القسم الاول تعادل الفريقان بهدف لكل منهما في المدينة المنورة حيث «عرين» الانصار وحيث تقام مباراة اليوم ايضاً..

الانصار تردت نتائجه فطرد مدربه «الاجنبي» واعاد المدرب السعودي عبد الله مهلهل ليكسب ست نقاط في «فورة» حماس لم تستمر، اذ عادت الخسائر للفريق الذي يحتل حالياً المركز العاشر (الاخير) برصيد ١٢ نقطة. بالمقابل، التعاون في المركز السابع برصيد ١٣ نقطة بعد فوزه الثمين جدا في الاسبوع الماضي خارج ارضه على الروضة بهدف وحيد.

ايقاف بدر رجب لاعب الاهلي افريقيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت اللجنة التنفيذية بالاتحاد الافريقي لكرة القدم في اجتماعها مساء اول من امس ـ الثلاثاء ـ ايقاف بدر رجب لاعب النادي الاهلي المصري ومنعه من الاشتراك مع فريقه في مباراة الاياب النهائية غدا على كأس افريقيا مع الهلال السوداني بعد الاطلاع على تقرير مراقب مباراة الاهلي وكوتوكو في كوماسي الذي اكد فيه ان بدر رجب اعتدى على الظهير الايمن لفريق كوتوكو بعد المباراة وستحدد العقوبة مساء اليوم.

من ناحية اخرى تقرر ايقاف نادي كوتوكو ٣ سنوات وتغريمه ٣ آلاف دولار وايقاف اللعب في ستاد كوماسي طوال فترة ايقاف كوتوكو.

هذا وصرح طارق سليم مدير الكرة بالاهلي بان «قرار ايقاف بدر «ظالم» وتوقيت صدوره جاء ضد الاهلي وعن قصد خاصة ان اللائحة الافريقية تعتمد تقرير الحكم الذي لم يكتب شيئا...».

... «وان الاهلي تعرض للموت في اللقاء فكيف يعتدي لاعبوه بعد المباراة؟».

واكد طارق سليم لـ «الشرق الاوسط» انه سيرفض تماما اشتراك الاهلي في بطولة كأس افريقيا بعد مباراة الهلال وسيكتب تقريرا بذلك لمجلس ادارة النادي.. واذا ما امر المجلس على الاشتراك فانه سيستقيل.

وصرح انور سلامة مدرب الاهلي ان القرار واضحة فيه المجاملة وهو يرفض الاشتراك في البطولات الافريقية «وكفى ما حدث فيها من اصابات وايقافات ظالمة وغرامات..» وانه سيضطر الى تغيير خطة اللعب غدا بعد ايقاف لاعبين في خط الوسط هما مجدي عبد الغني وبدر رجب بجانب اصابة اسامة عرابي وطاهر ابو زيد الذي سيلعب رغم اصابته والخطيب المصاب ايضا.

الزمالك يطالب بحكام اجانب لمباراته مع الاهلي بالدوري

● قرر نادي الزمالك مخاطبة اتحاد كرة القدم المصري لاستدعاء حكام اجانب لمباراته مع الاهلي بالدوري العام يوم الجمعة ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الجاري بعد المستوى المتواضع الذي ظهر به الحكم الدولي المصري محمود عثمان في مباراة الزمالك والترسانة يوم اول من امس الثلاثاء مما ادى الى تمادي لاعبي الترسانة في ممارسة الخشونة والعنف مع لاعبي الزمالك. وقد تهاون حيالها محمود عثمان ولم يؤمن الحماية الكافية لافراد الزمالك كما انه تجاهل احتساب ضربة جزاء لصالح اسماعيل يوسف لاعب الزمالك في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما عرقله عادل محمود مدافع الترسانة داخل منطقة الجزاء.

كان اتحاد كرة القدم قد رشح الحكم الدولي علي حسين لادارة مباراة الزمالك والاهلي لكن الزمالك ذكر في خطابه انه منعا للشبهات واحراج الحكام المصريين في هذه المباراة، التي تحظى باهتمام كل الجمهور، فانه يطالب بأستقدام حكام اجانب لادارتها شرط الا يكونوا من المانيا الغربية «لان احد المسؤولين في الاهلي على صلة وثيقة بالاتحادات الرياضية الالمانية»!



لاعب النصر سعود الحمالي منطلقا بالكرة في هجمة مرتدة وسط لاعبي الأهلي.

خطف المطلق هدفا قاتلا ليكسب النصر الأهلي في لقاء عادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

خطف «قائد» فريق نادي النصر الاول لكرة القدم اللاعب «الجوكر» صالح المطلق هدفا قاتلا في الوقت بدل الضائع من مباراة فريقه عصر امس مع نظيره فريق النادي الأهلي، ليخرج النصر فائزا ٢ ـ ١ وبنقطتي المباراة التي اجريت على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز، علما بأن الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف. هذه النتيجة رفعت رصيد النصر الى ٢٢ نقطة.. فيما ابقيت رصيد الاهلي ١٠ نقاط وظل الاهلي تاسعا.

لعب الفريقان بطريقة ٤/٤/٢ في الشوط الاول الذي كان خلاله الأهلي الفريق الافضل والاخطر وحصل على عدة كرات ثابتة من اخطاء على دفاع النصر قرب منطقة جزائه وكانت احداها على حارس مرماه داخل المنطقة لم يستغلها لاعبو الأهلي او لم ينفذوها بالطريقة الصحيحة..

وفي الوقت الذي حاول فيه الاهلاويون غزو مرمى النصر من جميع الهجمات دون جدوى.. شكلت طلعات ظهير النصر الايمن «المتألق» مساعد الطرير خطورة نسبية وكانت مفتاح اللعب النصراوي.

بدأ مدرب النصر الشوط الثاني محولا طريقة لعب فريقه الى ٤/٣/٣ بأشراكه الجناح الموهوب وليد الطرير (اللاعب الصاعد الوحيد في تشكيلة النصر امس) بدلا من قلب الدفاع ناصر المرشد وتراجع صالح المطلق ليلعب في مركزه.. وشهدت الدقائق العشر الاولى من الشوط اثارة شهدت هدفين مناصفة بين الفريقين.

ففي الدقيقة ٥٠ مرر مساعد الطرير كرة رأسية طويلة لشقيقه «الاصغر» وليد الذي توغل بها ناحية اليمين داخل منطقة جزاء الأهلي قبل أن يرسلها ارضية عنيفة سكنت الشباك كهدف نصراوي اول.

وجاء رد الأهلي سريعا ففي الدقيقة ٥٥ مرر عبد الله الرشود المتحرك كثيرا في منطقة المناورة، كرة عرضية رائعة قفز علي حسين قبل وصولها اليه لتصطدم بجسم زميله سملك الرشيد وترتد من خط الاهلاويين في الزاوية اليمنى لمرمى نواف مبارك كهدف تعادل سريع.

عادت المباراة لمستواها العادي جدا في الشوط الاول وسادها وقع اللعب الرتيب رغم محاولات المدربين الجادة.. وقد استنفدا وفي ظرف خمس دقائق، من الدقيقة ٧٨ حقيهما بالتبديل، فلعب عامر مانع واحمد الحازمي بدل سالم مقبول (الصاعد الوحيد في تشكيلة الأهلي) وخالد منسي في الأهلي فيما لعب للنصر بندر العمران بدلا من سعود الحمالي.

وبعد ان توقع الجميع انتهاء المباراة بالتعادل، حصل الفريق النصراوي على ضربة حرة غير مباشرة ناحية اليمين على بعد ٢٥ ياردة من المرمى الأهلاوي نفذها هاشم سرور داخل منطقة الجزاء ناحية الشمال ليخطف قلب الدفاع صالح المطلق قذيفة ماكرة برأسه سكنت شباك سمير سليماني هدفا قاتلا في الوقت بدل الضائع من المباراة، التي ادارها الحكم الدولي عبد الله الناصر وعاونه حمد الحميميدي وفهد المهوس.

الفريقان

● لعب للنصر : نواف مبارك ومساعد الطرير وناصر المرشد وعبد الله الثنيان وحسن حمران وصالح المطلق «كابتن»، وهاشم سرور وسعود الحمالي وراشد الدكان ومحمد الشلقان وناصر الفهد.

● ولعب للأهلي : سمير سليماني ومنصور حسين ووهيب عواد ومحمد الدشيش ومصطفى ادريس ويحيى عامر «كابتن»، وسملك الرشيد وعبد الله الرشود وخالد منسي وعلي حسين وسالم مقبول.

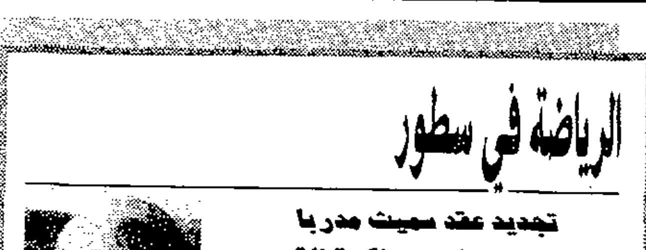
واصل فريق نادي الاتفاق صدارته لفرق الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اثر فوزه مساء امس على «جاره» النهضة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب الامير سعود بن جلوي في الراكة (الخبر) ضمن مباريات الاسبوع الرابع عشر.

الشوط الاول انتهى بتقدم الاتفاق بهدف وحيد سجله مهاجمه الشاب نبيل الدحيم في الدقيقة الرابعة وفي مطلع الشوط الثاني اضاف محمد السعيد الهدف الثاني للاتفاق قبل ان يحرز مدافع فريق النهضة المخضرم ناصر المنصور هدف النهضة الوحيد في الدقيقة ٥١.

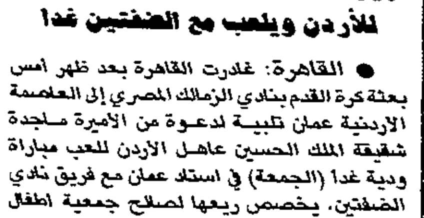
بهذه النتيجة احتفظ فريق الاتفاق بالصدارة بفارق الاهداف عن النصر وذلك برصيد ٢٢ نقطة بينما بقي فريق النهضة على نقاطه الـ ١٣.

لعب لفريق الاتفاق : مبارك الدوسري وسامي جاسم وسلمان النمشان ومحمد المغلوث وعادل الصالح ونبيل الدحيم وفيصل البريك وسعد السرهيد (سمير هلال) ونبيل ابو حيدر (محمد ابو حيدر) وجمال محمد ومحمد السعيد.

بينما لعب لفريق النهضة : سلمان البيشي وناصر المنصور وعبد الهادي الدوسري وفهد الدوسري (انور الدوسري) وعادل احمد وخالد المهيزعي وفتحي النجدي وسامي داوود وعيسى الدنيني (حمد الشعبان) وعمر شهاب.



الرياضة في سطور



تجديد عقد سميث مدربا للمنتخب المصري لكرة القدم

● القاهرة: قرر مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري في اجتماعه امس (الاربعاء) الذي استغرق ٤ ساعات، تجديد عقد مايكل سميث (الصورة) كمدير فني للمنتخبات المصرية.

كذلك قرر المجلس تجديد الثقة في كل اعضاء الجهاز الفني، والموافقة على خطة الاعداد لبطولة كأس الامم الافريقية بالمغرب في مارس (اذار) المقبل.




فريق الكرة بالزمالك المصري سافر للأردن ويلعب مع الضفتين غدا

● القاهرة: غادرت القاهرة بعد ظهر امس بعثة كرة القدم بنادي الزمالك المصري إلى العاصمة الاردنية عمان تلبية لدعوة من الاميرة ماجدة شقيقة الملك الحسين عاهل الاردن للعب مباراة ودية غدا (الجمعة) في استاد عمان مع فريق نادي الضفتين، يخصص ريعها لصالح جمعية اطفال مرضى الدماغ والاعصاب.

يترأس البعثة المستشار ابراهيم فهمي وكيل النادي وتضم عصام بهيج المدير الفني ومحمود الخواجة مساعد المدرب وحمدي يوسف اداريا والدكتور ممدوح مصباح طبيبا وذو الفقار الجمل معالجا لاصابات الملاعب و١٨ لاعبا هم: ايمن طاهر (الصورة) وطارق عبد العليم وحسين السيد وخالد جلال و اشرف قاسم وهشام يكن واسماعيل يوسف وهشام ابراهيم وحمادة عبد اللطيف ومحمد حلمي ومجدي طلبة وايمن يونس ورضا عبد العال ومدحت مكي وجمال عبد الحميد وزكريا ناصف وطارق يحيى وعلاء فوزي.



تومبا اثناء تعرجه.. وفي الصورة الصغيرة وجهه مشرقا بعد فوزه الرابع

التزلج الالبي: الفوز الرابع على التوالي للايطالي تومبا في كأس العالم

مادونا دي كامبيليو (ايطاليا) ـ الوكالات: حقق المتزلج الايطالي العالمي الشاب البرتو تومبا فوزه الرابع على التوالي في سباقات بطولة كأس العالم للتزلج الألبي، عندما فاز أمس على منحدرات مادونا دي كامبيليو في شمال ايطاليا ببطولة سباقها للتعرج الخاص.

بهذا الفوز رفع تومبا رصيده من النقاط في تخصص التعرج (بعد سباقين) إلى ٥٠ نقطة، يليه اليوغوسلافي العالمي بويان كريزاي والايطالي كارلو جيروسا ولكل منهما ٢١ نقطة، فالسويدي يوناس نيلسون والنمساوي رودولف نيرليخ ولكل منهما ٢٠ نقطة، فالنمساوي جونتر مادر بـ ١٥ نقطة.

وفي الترتيب العام لكأس العالم (بعد ٦ سباقات)، يتصدر تومبا الآن برصيد ١٠٠ نقطة، يليه البطل السويسري العالمي بيرمين زوربريجن وهو اختصاصي الانحدار بـ ٥٩ نقطة فالنمساوي رودولف نيرليخ بـ ٤٠ نقطة فالكندي روب بويد بـ ٣٦ نقطة فالسويسري العالمي جويل جاسبوز بـ ٣٠ نقطة.

الرياضة السودانية

اضواء على وضع الهلال السوداني قبل مقابلته مع الأهلي المصري

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» من - مفتي محمد سعيد:

بعثة نادي الهلال بطل السودان لكرة القدم التي وصلت الى القاهرةللقاء الاياب الحاسم مع الأهلي المصري في نهاية كأس افريقيا كانت قد غادرت الخرطوم الى البحرين مساء الأحد الماضي تلبية لدعوة من الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالبحرين لاقامة معسكرها التدريبي بالبحرين قبل لقاء الأهلي.

تضم بعثة الهلال ٢٥ من نجوم النادي بقيادة «كابتن» الفريق طارق احمد آدم الذي اعتبره الاعلاميون الرياضيون النجم الأول لفريق الهلال في لقاء الاياب بالخرطوم والذي اجري يوم ٢٩ نوفمبر الماضي، واسفر عن تعادلهما السلبي ويرأس البعثة السيد الطيب عبد الله رئيس النادي، ويوم الأربعاء الماضي لحق بالبعثة الدكتور كمال شداد الخبير الافريقي والمشرف على تدريب الفريق بعد ان كان قد تخلف عن مرافقة الفريق يوم الأحد لظروف اسرية تمثلت في استقباله مولوده الأول.





طارق آدم

د. عبد الأحد جمال الدين

ويذكر انه قبل مغادرة الخرطوم اجرى الهلال مباراة ودية مع فريق نادي الزهرة قبل زيارته لليمن وحقق الهلال فيها فوزاً كبيرا ٣/صفر اطمأن خلاله جمهوره على مستوى فريقه قبل السفر. تألق في هذا اللقاء نجوم جدد يتوقع ان يشارك بعضهم في لقاء القاهرة ومن ابرزهم هداف الهلال ونجم خط وسطه صبحي الذي شفي من اصابته ولاعبه الكبير عادل العوني الذي سيقود الفريق من منطقة الوسط بالاضافة الى جناحي الفريق ابو الجاز واسامة الثغر ولم يشارك اي من هؤلاء النجوم الخمسة في لقاء الذهاب في الخرطوم..

وفي الخرطوم بدأت اعداد ضخمة من مشجعي نادي الهلال التوافد على القاهرة برا وجوا لمتابعة اللقاء الحاسم والوقوف مع الهلال في خطوته الأخيرة لانتزاع كأس اندية افريقيا لأول مرة في تاريخ السودان، وتعزيز التفوق السوداني على الكرة المصرية الذي بدأه المريخ على حساب الزمالك في مهرجان نادي الوصل بدولة الامارات في اول لقاء سوداني مصري خارج وادي النيل.

وفي القاهرة بدأت الجالية السودانية التي تتشكل في معظمها من الطلاب الذين يتلقون العلم بجامعاتها ومعاهدها العليا استعداداتها المكثفة لحشد كل طاقاتها للوقوف بقوة خلف الهلال وهو يرفع راية الكرة السودانية في سماء افريقيا.

على صعيد آخر يتم في القاهرة قبل ساعات من لقاء الهلال والأهلي توقيع بروتوكول التعاون الشبابي والرياضي بين السودان ومصر.

سيوقع البروتوكول الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للرياضة والشباب في مصر وضيفه الدكتور حسن محمد مصطفى وزير الشباب والرياضة السوداني الذي سيقوم بزيارة رسمية لمصر يحضر خلالها لقاء الهلال والأهلي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان البروتوكول يتضمن الاشتراك في معسكرات العمل الدولية والشبابية في كل من البلدين والاشتراك في المسابقات الثقافية والشبابية والدينية والمعارض لشباب وادي النيل، وكان الدكتور يوسف زين نائب الدكتور عبد الأحد قد قام خلال زيارته الأخيرة للخرطوم التي حضر خلالها لقاء الذهاب بين الهلال والأهلي. ويبحث في المجالات التي سيشملها البروتوكول الذي توقف العمل به خلال السنوات الثلاث الماضية لأسباب اقتصادية.

● بدأ نادي العباسية الذي يلعب فريقه الكروي في دوري الدرجة الاولى بالخرطوم استعداداته للسفر الى جدة في الاسبوع الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل لملاقاة فريق نادي الاتحاد السعودي بناء على الدعوة التي وجهها الاتحاد للعباسية .

وكان الفريقان قد تقابلا في منافسات مجموعة جدة في تصفيات بطولة الاندية العربية وتعادل الفريقان في لقاء الافتتاح .

● توجه السيد فيصل محمود سكرتير الاتحاد العام السوداني لكرة القدم اخيرا الى اثيوبيا لحضور بطولة التحدي لمنتخبات اتحاد شرق ووسط افريقيا «سيكافا» التي افتتحت يوم ١٣ الجاري في عاصمتها اديس ابابا.

ومما يذكر ان السودان لم يشارك رغم انه يتراس اتحاد سيكافا .

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- مدينة يمنية . ٢
٢- ذرية - مدينة مصرية .
٣- شهر هجري .
٤- من الحيوانات (معكوسة) - احد الوالدين (معكوسة) - زمن (معكوسة) .
٥- ماركة سيارات - حارة .
٦- حرف نصب - عاصمة عربية (معكوسة) .
٧- احسان .
٨- آلة موسيقية (معكوسة) - في الفم .
٩- عاصمة افريقية .

افقيا:
١- من الحبوب - جريدة سوفياتية .
٢- من انواع السمك - حب.
٣- للتعريف - ادراك .
٤- من انواع السمك .
٥- جزيرة اندونيسية - مدينة سعودية .
٦- شركة بترول (معكوسة) - مداد .
٧- كاتب وفيلسوف فرنسي - ضمير متصل .
٨- شجاع (معكوسة) .
٩- دولة افريقية - احد الوالدين (معكوسة).

الكلمة الضائعة

صحيفة طيور افقي
مستقل برهان ليل
كاتب يرتب جنان
سجل يدخر دق
شكل نوال ضد
هندسي موطن
معارك هرم

ج	ن		ن	ص	ا	م	ل	ي
س	د	أ	ح	ع	ه	ك	س	ك
ق	خ	ي	ر	ط	ش	ت	ي	ن
ل	ف	د	ن	م	ب	و	ق	ا
ة	ي	ه	ي	ك	س	ط	ف	ه
ط	م	ل	ن	ب	س	ت	ا	س
ي	ض	س	ت	د	ل	ا	ق	ب
و	د	ا	ه	م	س	ج	ع	ل
س	ك	ن	و	ا	ل	ي	س	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: ام درمان

الرياضة المغربية

مراجعة لدوري الكروي المغربي في اسبوع الثامن

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مرور ثمانية اسابيع من بطولة دوري اندية الدرجة الأولى المغربي لكرة القدم، يحتل فريق نادي الوداد البيضاوي المقدمة بعد ان اختطفها في الاسبوع الثاني من النادي القنيطري الذي ظل يحافظ على هذا المركز منذ الاسبوع الثاني. ويتضح من خلال استعراض حصيلة مبارياته الدوري ان هناك فرقا انطلقت بقوة خلال الموسم الحالي، في حين ان بعض الفرق ما تزال تبحث عن نفسها. ويبدو واضحا ان السمة البارزة لبطولة الدوري الحالي هي قلة الاستقرار، وفيما يلي قراءة تحليلية لنتائج الدوري حتى الآن.

فرق المقدمة؟

كان على نادي الوداد الانتظار حتى الاسبوع الثامن ليحتل المركز الأول، بعد ما تغلب على النادي القنيطري، برصيد ٢٠ نقطة. الوداد حقق الفوز في خمس مباريات والتعادل في اثنتين والهزيمة في مباراة واحدة امام حسنية اغادير في الاسبوع السادس بأربعة اهداف مقابل صفر، ويتوفر الوداد حاليا على اقوى خط هجوم اذ احرز حتى الآن ١٥ هدفا.

على المركز الثاني تتنافس ثلاثة فرق هي فريق النادي القنيطري والكوكب المراكشي والرجاء البيضاوي ولكل منها ١٩ نقطة. النادي القنيطري والكوكب فازا معا في اربع مباريات وتعادلا في ثلاث وانهزما في مباراة واحدة. اما الرجاء البيضاوي فقد فاز في خمس مباريات وتعادل في مباراة واحدة، وهزم في مباراة واحدة. ويتمتع الكوكب المراكشي بأقوى دفاع اذ لم تدخل شباكه سوى ثلاثة أهداف الى جانب فريق حسنية اغادير.

الفرق المطاردة

هناك اربعة فرق في حالة تأهب لمطاردة فرق المقدمة وهي: حسنية اغادير الذي الحق هزيمة مرة بفريق المقدمة الوداد بأربعة اهداف مقابل صفر في الاسبوع السادس، ثم اتحاد طنجة والقوات المساعدة وهلال الناضور ولكل منها حاليا ١٧ نقطة، وما تزال امام هذه الفرق فرصة المنافسة من اجل احراز اللقب ويتضح ان فريق اتحاد طنجة (الصاعد من الدرجة الثانية الموسم الماضي) قد اصبح اسبوعا بعد آخر يثبت اقدامه في الدرجة الأولى وهو الأمر الذي لم يستطع تحقيقه. الصاعد الثاني جمعية الحليب الذي يوجد حاليا ضمن مجموعة فرق المؤخرة.

الجيش مع فرق الوسط

فاجآت النتائج المتواضعة التي سجلها فريق نادي الجيش الملكي هذا الموسم كل المتتبعين، فهو لم يتمكن من تحقيق الفوز سوى مرتين على حسنية اغادير في الاسبوع الأول واتحاد المحمدية في الاسبوع الخامس بينما تعادل في أربع مباريات وخسر مباراتين ويوجد صحبة الفريق العسكري في منطقة الوسط بكل من اولمبيك خريبكة والاتحاد القاسمي ولكل من الفرق الثلاثة ١٦ نقطة، وعلى بعد نقطتين توجد اربعة فرق رصيدها ١٤ نقطة، هي فرق اندية المغرب الفاسي والنهضة السطاتية واتحاد المحمدية والفتح الرباطي. واغرب نتائج هذه المجموعة هي التي احرزها فريق الاتحاد القاسمي الذي فاز في اربع مباريات لعبها في ملعبه وانهزم في اربع مباريات خارج ميدانه.

فرق المؤخرة نتائج هزيلة

فرق المؤخرة حاليا.. شباب المحمدية وجمعية الحليب والمولودية الوجدية، ولكل منها ١٣ نقطة، ولئن كان فريق شباب المحمدية لم يعرف بعد طريقه للفوز بعد مرور ثمانية اسابيع، فان جمعية الحليب تمكن من الفوز في مبارياته امام الاتحاد القاسمي في الاسبوع الثالث، بينما فاز فريق المولودية الوجدية في لقائه امام فريق حسنية اغادير في الاسبوع الثالث ايضا.

ارقام لها دلالات

وصل مجموع الأهداف المسجلة في الاسابيع الثمانية ١٢٤ هدفا بمعدل ١٥,٥ في كل اسبوع، وذلك من خلال ٧٢ مباراة، في حين ان معدل الاهداف في كل مباراة لم يتجاوز ٨٢ هدفا وقد جاء ترتيب الاسابيع الثمانية كما يلي:

الاسبوع السابع ٢٤ هدفا.
الاسبوع الثالث ٢٣ هدفا.
الاسبوع الخامس ١٧ هدفا.
الاسبوع الثاني ١٦ هدفا.
الاسبوع الأول ١٤ هدفا.
الاسبوع الرابع ١٢ هدفا.
الاسبوع الثامن ٨ أهداف (وهي اضعف حصة).

من خلال استعراض هذه الأرقام يتضح قلة الاستقرار التي تطغى على بطولة دوري هذا الموسم اذ تتأرجح نسبة الأهداف من اسبوع لآخر.

وبالنسبة لخطوط الهجوم فان نادي الوداد البيضاوي يحتل المركز الاول كصاحب اقوى خط هجوم بعد ان احرز ١٥ هدفا ويعده يأتي هجوم فريق الكوكب المراكشي بـ ١١ هدفا.

اضعف دفاع هو دفاع فريق الاتحاد القاسمي الذي دخل شباكه ١٢ هدفا يليه دفاع الفتح الرباطي بأحد عشر هدفا وجمعية الحليب بنفس الحصة.

واكبر نتيجة كانت ٥ - صفر في مباراة الوداد البيضاوي والاتحاد القاسمي في الاسبوع السابع تليها نتيجة فريق الكوكب المراكشي مع فريق هلال الناضور وحسنية اغادير مع فريق الوداد البيضاوي وهما اربعة اهداف مقابل صفر. خلال الاسبوعين الثالث والسادس على التوالي.

هذا ويوجد على رأس قائمة الهدافين اللاعب ناضر الذي احرز ستة اهداف يليه كل من المحجوب بيكري بخمسة اهداف ثم المحمودي بأربعة.



لقطة من لقاء الفتح الرباطي والقوات المساعدة (بالزي الغامق).

عبد القادر العامري رئيسا جديدا للاتحاد المغربي للدراجات

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

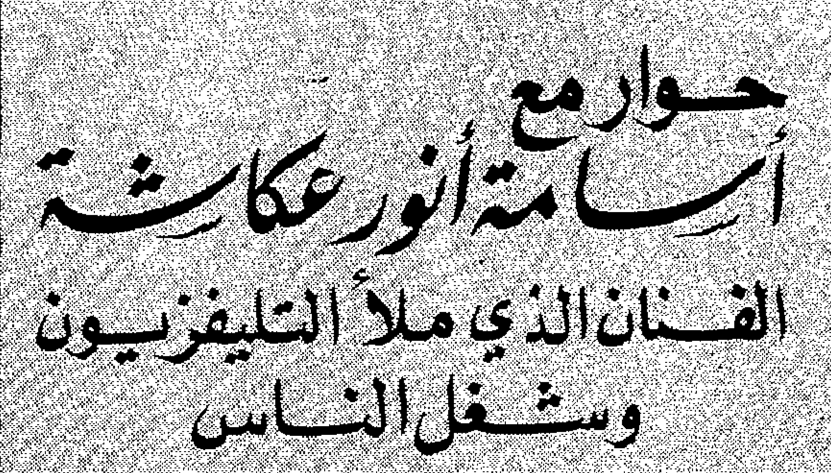
عقد الاتحاد المغربي للدراجات في نهاية الاسبوع الماضي اجتماعه السنوي في قاعة مجمع محمد الخامس بالدار البيضاء.

وقد درست خلال هذا الاجتماع قضايا ومشاكل هذه الرياضة في المغرب وطرح ممثلو الأندية بعض المشاكل التي تعاني منها الأندية ومن ابرزها انعدام الامكانيات المادية والتجهيزات الضرورية مما كان سببا في تراجع مستوى رياضة الدراجات على مستوى المنافسات والمسابقات الوطنية وهو ما ينذر بتدني مستوى المنتخبات الوطنية في الملتقيات والمسابقات الدولية المقبلة.

استغرقت مناقشة هذه المشاكل فترة طويلة بين ممثلي الأندية واعطاء الاتحاد الذين وعدوا باتخاذ الاجراءات الضرورية لاعتماد السبل والموارد الكفيلة بدعم الأندية المغربية بالامكانيات المادية والتجهيزات المطلوبة.

وبعدها يلي التقريران الادبي والمالي وتمت الموافقة عليهما وعلى اثر ذلك قدم مصطفى الناصري رئيس الاتحاد استقالته وانتخب عبد القادر العامري الذي كان مديرا فنيا رئيسا جديدا للاتحاد المغربي للدراجات.

الشرق الأوسط تفتح ملف الدراما التلفزيونية





هو رجل بسيط جدا.. اصبح اسمه في سنوات قليلة معروفا لكل انسان يجلس امام شاشة التليفزيون ليتابع المسلسلات.. واصبح عمله الجديد ينتظره الجميع واثقين في انه سيمتعهم، على اختلاف مستوياتهم الفكرية وعلى اختلاف اهتماماتهم، ومن منا لم يعجب بـ (ليالي الحلمية) او (الشهد والدموع) او (رحلة السيد ابو العلا البشري).

هو اسامة انور عكاشة.. الاديب الذي ظل يكتب وينشر القصص في الصحف والكتب لسنوات.. ولكن.. لم يعرفه الناس.. ولم تصل اعماله الى كل بيت وتلقى كل هذه الحفاوة الا من خلال هذه النافذة السحرية التي نسميها (شاشة التلفزيون).

انه مختلف عن كثيرين غيره ممن يكتبون للتلفزيون بما تسلح به من ثقافة عريضة وبما منحه الله من موهبة وبما لديه من جدية في التعامل مع الاشياء وتقدير لقيمة الكلمة واهميتها في مخاطبة البشر.

اجرى
حوار:
مصطفى عبد الله

رأيت ان ابدأ معه الحوار في قضية الادب والتلفزيون او ادب التلفزيون وكانت فرصة للاقتراب من عالمه الذي يختفي وراء اعماله الناجحة.

●● دراستك لعلم الاجتماع.. ترى كيف اثرت على تميزك في كتابة الدراما التليفزيونية؟

- بالتأكيد كان لها دخل كبير لان دراسة الظواهر الاجتماعية وتحليل النظم وكافة فروع دراسة علم الاجتماع تعطينا خلفية نستطيع من خلالها رصد الظواهر الاجتماعية بطريقة اصح.. او بطريقة اقرب لروح العلم.

●● اهتمامك بدراسة التاريخ والواقع في اعمالك.. الى اي مدى يحد من عنصر الخيال في عملك الفني؟

- فلنحدد اولا المقصود بمعنى الخيال والابداع. ان الخيال لا يعني ان يهوم الكاتب في عوالم غير واقعية او غير موضوعية. ولكن الخيال والابداع مهمتهما التحليل الذاتي لأي موضوع او اي مشكلة يتعرض لها الكاتب. وجعله يتصور شخوصه ويتصور الاجواء التي يرسم فيها عمله الفني، ويتصور الحوارات ويتصور الاحداث. انما لا بد ان يكون هذا في النهاية مرتبطا بقضية اجتماعية او بمشكلة تخص المتلقي خصوصا في التليفزيون، ربما في الادب المكتوب يكون عنصر الخيال مطلقا اكثر بمعنى ان (الفانتازيا) كلون من الوان الفنون سواءا في المسرح او السينما او الفن التشكيلي تكون متاحة اكثر. وانت لا تستطيع ان تستخدمها في التليفزيون بنفس الشكل على اعتبار انك تخاطب جمهورا عريضا في غالبيته من متوسطي الثقافة، ممن يبحثون عن المتعة. وانت لا تستطيع ان تأخذهم معك في رحلات خيالية. ولابد في دراما التليفزيون بالذات ان يكون عنصر الخيال والابداع في خدمة المشكلة او القضية الاجتماعية.

●● بالمناسبة .. هل ترى ان الكتابة للتلفزيون هي الشكل الادبي الخاص بهذا العصر الذي نعيشه والذي اطلق عليه البعض عصر التليفزيون.. وهل هذا يمكن ان يكون بديلا عن الادب بمعناه التقليدي: الشعر، الرواية، القصة، ادب المسرح؟

- بالتأكيد، الكتابة للتليفزيون هي ادب. وان كنت اعترض على القول بأنه ادب بديل.. فلا ارى ان شيئا يمكن ان يصبح بديلا لشيء آخر. وسيظل الادب المكتوب له قيمته وله دوره الذي يؤديه خصوصا كلما ارتقى مجتمعنا وقلت نسبة الامية فيه. بدليل ان السينما عندما ظهرت لم تقض على الادب المكتوب او تحل محله. وكذلك بالنسبة للمسرح والشعر. والذي يحدث هو اتساع في منظور الاديب او في مجال الكتابة. فتصبح امامه الوان متعددة من الفنون. ولذلك فنحن نضيف ادب التليفزيون لانواع وفنون الادب الاخرى الموجودة. وقد يكون دور التليفزيون عندنا - في دولة من دول العالم الثالث تعاني من نسبة امية كبيرة - دورا مؤثرا خطيرا. فيمكن ان يكون بالنسبة لنا ادب التليفزيون هو الادب المؤثر في الفترة القادمة.

●● لكن ما هي في تصورك خطورة الكتابة للتليفزيون على المبدع وعلى المجتمع؟

- لو كنت تقصد بالخطورة (الاهمية). فانني ارى ان اهميتها بالنسبة للاديب انها تعطيه مساحة جمهور عريضة جدا.

●● وهل كتبت انت للتليفزيون بحثا عن هذا الجمهور العريض جدا؟

- قبل ان افكر في الكتابة للتليفزيون صدرت لي مجموعة قصص قصيرة في كتاب بعنوان (خارج الدنيا) عن مطبوعات المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في عام ١٩٦٧. ولكنها للاسف لم تصل الى القراء. ثم صدرت لي في عام ١٩٨٤ في سلسلة (الابداع العربي) روايتي الاولى (احلام في برج بابل).

● التلفزيون يمكن ان يبني مستقبلا عريضا جدا ويمكن ان يدمر اجيالا بأكملها

● عندما كتبت للتلفزيون وجدت جمهورا بالملايين وعندما نشرت قصصي في كتب مطبوعة لم اجد قارئا واحدا.

● انا اكتب ، في ذهني الجمهور العربي كله، وليس الجمهور المصري وحده.

● عالم الفن فسيح ويتسع لألف فارس

● ادب التلفزيون هو الادب المؤثر في الفترة القادمة

فالتليفزيون وفر لي جمهورا لم اكن احلم به وانا اقدم الأدب المطبوع بمعنى انني كنت اعاني من مشكلة الوصول للقارىء لاسباب كثيرة لعل اولها نسبة الامية المتفشية وازمة النشر وغياب الحركة النقدية فلم اكن اصل الى الجمهور الذي اكتب له اصلا.

اما اليوم فاصل الى ملايين البشر. وهذه مسألة هامة جدا للكاتب وتجعله اقدر على التواصل مع مجتمعه والقدر على العطاء المستمر.

●● وبالنسبة للجمهور؟

- المسألة هنا اخطر. فهي تتعدى عقبات اللغة والقراءة. فنحن نجد انه يتلقى هذا الفن كل من يستطيع ان يجلس امام التليفزيون وهذا هو الشرط الوحيد الموجود والمطلوب للادب التليفزيوني بالاضافة الى القابلية للايماء والمحاكاة. فجهاز التليفزيون اليوم للاسف او لحسن الحظ او للاثنين معا يمكن ان يبني مستقبلا عريضا جدا ويمكن ان يدمر اجيالا بأكملها. فلقد اصبح التلفزيون هو الأهم في هذا الوقت من المدرسة ومن البيت ومن مجموعة اللعب ومن الاصدقاء. والاجيال الجديدة بالذات تستقي كل انماط سلوكها من خلال هذا الجهاز. ناهيك ايضا عن اجيال الكبار التي تغيرت مفاهيمها وتغير سلوكها عما كانا عليه من قبل.

فلك ان تتصور مدى اهمية الدراما التليفزيونية في هذا الجهاز باعتبارها اكثر المواد جاذبية للناس.

●● كتابتك للقصة والسيناريو والحوار.. الم يجعلك يوما تفكر في اخراج اعمالك بنفسك لكي توصل مفاهيمك ورؤيتك بأمانة مطلقة الى جمهورك؟

- بداية.. انا اعتبر ان دور المؤلف في العمل التليفزيوني هو الاهم بالدرجة الاولى. ولا اعتبر ان عملية الاخراج خطوة اكثر تقدما من التأليف. بل اعتبر ان دور النص في الدراما التليفزيونية هو الاهم والاكثر ضرورة.

وعلى المؤلف ان يختار المخرج الذي يقدم له عمله.

●● حدثنا عن علاقتك بمخرج عملك؟

- انا اشتغل مع اثنين او ثلاثة من اهم المخرجين في المرحلة الحالية.. واعمالي مع محمد فاضل هي الاكثر عددا، والى جانبه تجد اعمالا لي مع اسماعيل عبد الحافظ وانعام محمد علي.

●● هل يحدث التزاوج الفني بينك وبين مخرج العمل؟

- بالتأكيد يولد نوع من التفاهم. فلا بد في هذا المجال الفني ان يوجد حد ادنى من التلاقي الفكري بين المؤلف والمخرج حتى ينجح العمل، وحتى يتكرر التعاون بينهما اكثر من مرة.

●● وكتابتك للعمل الدرامي التليفزيوني هل تأتي نتيجة لطلب او تكليف من المخرج.. ام تنبعث من رغبة داخلية في الكتابة؟

- انا لا اكتب الا عندما احس بالرغبة في الكتابة. ولعل هذا هو الدافع الاساسي، وانا حتى الآن اكتب بروح المحب، العاشق لهذه المهنة. واكون في احسن حالاتي عندما اكتب. ومسألة الاتفاق مع المخرج تأتي بعد ولادة الفكرة فاقرر بيني وبين نفسي ان يخرجها هذا المخرج او ذاك. ثم اتصل به ونجلس معا لنناقشها وبعد اقتناعه بها اعود انا لاكتب ويستمر هو في القراءة كلما انجزت.

●● وبعد ظهور العمل على الشاشة.. كيف تتعامل معه.. الا تراودك الرغبة في تعديله او عدم الرضا عن بعض جوانبه؟

- انا اصلا اكون في اتعس حالة عندما اشاهد عملي مذاعا على شاشة التليفزيون. اجد نفسي متوترا جدا.. واحس ان العمل مليء بالثغرات واتمنى صادقا لو اتيحت لي الفرصة لكتابته من جديد. هذا شعور يلازمني في كل مرة يذاع لي فيها عمل من الاعمال.

●● حتى بعد هذا النجاح الجماهيري لاعمالك؟

- صدقني ان هذا يضاعف من احساسي بالمسؤولية وتوتري ويجعلني اتساءل: الم يكن ممكنا ان اقدم لهم عملا افضل؟. الم اكن قادرا على استغلال وقتهم بطريقة افضل؟ وانا اعتبر ان هذه مسألة مثيرة للرعب اكثر منها مسألة مثيرة للفرحة والابتهاج. طبعا بداخل كل فنان سعادة خاصة عندما يحس بتجاوب الناس مع اعماله. انما هذا في نفس الوقت يسبب فزعا ورعبا من فقد هؤلاء الناس في لحظة.

●● هل تكتب وفي ذهنك الجمهور المصري فقط. لم الجمهور العربي كله؟

- بالتأكيد الجمهور العربي كله. ولكن ادرك ايضا ان الجمهور العربي قد تربى اساسا على الفن المصري. واصبح يمتلك ذوقا واحدا او مشتركا ولهذا فانا لا اصطنع موضوعات خاصة للجمهور العربي في الخليج او شمال افريقيا او الشام او السودان. فانا ادرك انني كلما غصت في اعماق مجتمع مصر كلما فهمت اكثر الجمهور العربي وكلما اقتربت منه اكثر. فانا لست ترزيا.

●● على خريطة الكتابة للتلفزيون.. اين تضع نفسك؟

- بالنسبة للفن بالذات انا ضد استخدام صيغة (افعل) التفضيل. والفن لا يعرف الكلمة الاخيرة.. وكل انسان على قدر اجتهاده يحقق خطوات.

واتصور في النهاية ان انشغال الفنان بالبحث عمن هو احسن منه او هو احسن من من؟. فيه مضيعة لوقته هو شخصيا.

وفي رأيي ان الفن فسيح ويتسع لألف فارس، وما اشكو منه هو ان الجودة لم تتحول الى تيار يضم مجموعة ضخمة من الكتاب. المسألة محصورة، مع الاسف الشديد، في خمسة مؤلفين على الاكثر وهذه مسألة (تكسف) ولا تدعو او تبعث على السعادة انه واحد من اربعة او خمسة. فقد كنت اتمنى ان اصبح واحدا من قبيلة كبيرة من الكتاب المجيدين.

وصدقني انا لست منشغلا بهذه المسألة.

●● ومن يعجبك او يلفت نظرك من كتاب الدراما؟

- محفوظ عبد الرحمن، ومحسن زايد، ويسري الجندي. انهم بالتأكيد ممن احب مشاهدة اعمالهم ومتابعتهم باستمرار.

●● ما رأيك في المسلسلات الاجنبية.. وكيف افدت منها انت شخصيا؟

- بعض تلك المسلسلات كانت مصنوعة بعظمة وبطريقة رائعة تجعلك في حالة نشوة وانت تشاهدها لأنها فن جميل. وفي نفس الوقت عرضت علينا مسلسلات اجنبية اقل من المستوى ولو كان قد كتبها مؤلف عربي لعلقت له المشانق في ميدان عام. ولكن المشكلة اننا في بعض الاحيان نرتدي القيمة (البرنيطة) على اعيننا.

صحيح ان امكانيات الغرب لا حدود لها. والوسائل الميسرة لهم واقلها الحرية الكاملة في التعبير تجعلهم يسبقوننا بمسافات تبدو وكأنه صعب علينا اللحاق بهم. ولكن ثق اننا لو اتيحت لنا هذه الامكانات لسبقناهم. لأن اهم عنصر وهو الفنان المفكر موجود عندنا والحمد والفضل لله.

●● عملية اختيار الممثلين الذين يقومون باعمالك.. كيف تتم.. وهل تكتب لممثل بعينه؟

- حكاية الكتابة لممثل بعينه لا ترد على بالي اطلاقا الا في استثنائين اثنين بالتحديد. مرة بالنسبة للاستاذ محمود مرسي، ومرة بالنسبة للسيدة سناء جميل فقط.

فهما اثنان من الممثلين اعتبرهما من عباقرة هذا الجيل. وقد كنت اتمنى ان يحمل كلماتي ليوصلها للناس فنانان على هذا القدر من العظمة والموهبة. وكنت اتمنى ان اكتب عملا يقوم ببطولته الفنان محمود مرسي وعملا اخر تقوم ببطولته الفنانة سناء جميل.

وعندما شرعت في كتابة موضوع مسلسل (رحلة السيد ابو العلا البشري) كنت اعرف من البداية ان الاستاذ محمود مرسي هو الذي سيلعب البطولة. وهو في رأيي (ممثل - غول) وامكانياته لا تحد ويعطيك الفرصة وانت تكتب له ان تنطلق بلا حدود وانت واثق في قدرته في حمل كلماتك بايحاءاتها وظلال معانيها الى الجمهور.

اما السيدة سناء جميل فقد كتبت لها رواية اسمها (الراية البيضاء) تصور في خلال الايام القادمة. اذن فهذه حالات فردية وانا اطلق عليها تعبير «ان الكاتب تكون نفسه في فنان معين».

وعموما انا اعتبر نفسي كاتب موضوع ولست ترزيا. وانا لا اراعي متطلبات المنتج الذي هو ممول المسألة كلها. وموضوعي هو الوحيد الذي يفرض نفسه علي.

●● هل تفصح لنا عن مكتشفك ككاتب تليفزيوني؟

- المسألة صدفة.. صدفة جعلتني احس بأهمية الكتابة للتليفزيون. والحكاية بدأت عندما صدرت مجموعتي القصصية الاولى في عام ١٩٦٧ وكنت في ذلك الوقت اعاني من مشكلة عدم الوصول للقارىء، ومن مشكلة ان عدد الذين يكتبون القصة اكثر ممن يقراونها.

وبالصدفة قرأ مجموعتي الزميل الاديب سليمان فياض واخذ احدى القصص وهي (البيت الكبير) وقام باعدادها للتليفزيون في سهرة باسم (حارة المغربي) واخرجتها السيدة علوية زكي في سنة ١٩٦٨. وعندما شاهدت قصتي على شاشة التليفزيون احسست بخطورة هذا الجهاز وحسبتها في لحظة وانا اشاهد السهرة، وقلت لنفسي: هذه القصة كتبتها منذ اكثر من خمس سنوات ونشرت منذ عام ولم يحس بها احد. وفي ساعة اذاعتها على شاشة التليفزيون شاهدها ملايين الناس. وهذه المسألة جعلتني احس باهمية هذا الجهاز وخطورته. ومن هنا بدأ تفكيري في الكتابة للتليفزيون.

وسافرت فترة للعمل بالكويت وبمجرد عودتي الى مصر في عام ١٩٧٦ اخذت في الكتابة للتليفزيون.

●● وهل درست الكتابة للتلفزيون؟

- لم ادرس في معهد للسيناريو او معهد للفنون المسرحية. ولكنني قرأت كثيرا جدا في الدراما ودراما المسرح بالتحديد ابتداء من كتاب (فن الشعر) لأرسطو وحتى الآن.

وفي تصوري ان الكتابة للتليفزيون لا تختلف كثيرا عن الكتابة للمسرح.. الاختلاف فقط في (الميديوم) او الوسيلة الفنية. اما الدراما فهي واحدة.

والكتابة للتليفزيون لم تتطلب اكثر من ان اقرأ عدة سيناريوهات لاكشف سر لعبة التكنيك، او الصنعة الفنية.

والكتابة عندي تبدأ بسؤال هو: ماذا يحدث لو..؟. ويعد هذا السؤال تزد الى ذهني اسئلة اخرى مثل: متى..؟ واين..؟ وكيف..؟

ومن هنا يأتي الزمن والمكان والحدث.

وبعد ذلك تأتي عملية تطويع الحدوتة للفكرة.. ورسم الشخصيات والاحداث التي بدأت بأول سؤال وهو: ماذا يحدث لو..؟

ماذا يحدث لو اصطدم العلم بالفن؟

او فكرنا في مشكلة العدالة والمساواة؟

وانا لا اتعجل في الكتابة.. افكر طويلا.. واقلب الموضوع في رأسي.. واتركه يتفاعل داخل اللاوعي.. وعندما اكتب اكتب بتدفق ولا اقوم بتبييض كتابتي.. بل اكتب مباشرة.. وما اكتبه هو ما يطبع ويوزع على الممثلين.

●● لكن.. هل تكتب السيناريو مباشرة؟ ام تكتب القصة ثم تحولها الى سيناريو وحوار في مرحلة لاحقة؟

- اولا اكتب الملخص وفيه قصة العمل كله باختصار. وهو ما يسمى (المعالجة) الاولى للفكرة التي في رأسي. وان كانت هذه المعالجة لا تلزمني بشيء لانها غالبا ما تتطور في اثناء عملية الكتابة في مرحلة السيناريو. وقد انتهي بشيء غير الذي بدأت به تماما..

●● عثورك على ما كنت تحلم به من جمهور عريض يتلقى اعمالك جاءك عن طريق التليفزيون.. فهل سيجعلك هذا تكتفي وتكف عن نشر القصص والروايات الادبية؟

- بالطبع لا .. فانا اعد حاليا مجموعتي القصصية الثانية (مقاطع من اغنية قديمة) وقد اتفقت على نشرها في دار الغد.

ولدي في نفس الوقت مشروع لنشر كتاب في نفس الدار يتضمن تجربتي في الكتابة للتليفزيون مع نموذج من السيناريو التليفزيوني.

●● عصر التليفزيون.. كم سيستمر في تصورك؟

- الى ما لا نهاية

●● ما هي اقوى اعمالك في رأيك؟

- احسن ما كتبت في رأيي عملان بالتحديد: (وقال البحر) و(عابر سبيل).

●● لماذا؟

- لانهما كانا قريبين جدا من مستوى الشعر.. وكلما اقتربت الدراما من الشعر اقتربت من بيتها الحقيقي. وهذان العملان احس انني كنت فيهما على مستوى الفكرة ولغة الحوار وكنت قريبا جدا من لغة الشعر.

اما رأي الناس فقد كان مختلفا. فهم يرون ان افضل اعمالي: (الشهد والدموع) و(رحلة السيد البشري) و(ليالي الحلمية).

●● وهل صحيح ان (ليالي الحلمية) هي انجحها؟

- نعم.. وان كان نجاحها جاء مفاجئا لي انا شخصيا.

●● بالمناسبة.. ما هو شعورك عندما تشاهد تمثيلية رديئة؟

- احس بالخجل. والرغبة في عدم الانتساب الى فئة مؤلفي التليفزيون. فهناك كثير من النماذج التي تبلغ من الرداءة حد ان تجعل الانسان يخجل من مهنته.

●● وهل تجاهد نفسك وتتابعها للنهاية؟

- احيانا اقدر واحيانا لا استطيع تحملها. صحيح ان واجبي المهني يحتم علي ضرورة متابعة الكل انما قدرتي كآدمي لا تحتمل.

●● مشاريعك..؟

- المشاريع كثيرة.. المهم تساهيل ربك.

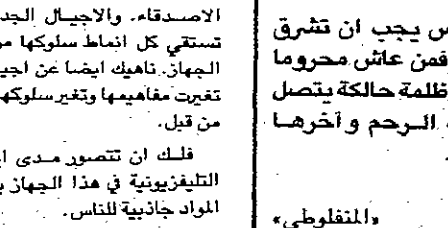
هناك مسلسل سأنشغل به قريبا تخرجه انعام محمد علي وقد قالت لي انها ستسند بطولته الى السيدة فاتن حمامة وهو بعنوان «ضمير ابله حكمت».

اسامة انور عكاشة في سطور

- من مواليد محافظة كفر الشيخ يوليو ١٩٤١ تعلم فيها حتى المرحلة الثانوية
- التحق بكلية الاداب. جامعة عين شمس
- تخرج من قسم الدراسات النفسية والاجتماعية (فرع الاجتماع) في يونيو ١٩٦٢.
- من اساتذته في كلية الاداب الذين رعوه كاديب وقاص: الدكتور عبد القادر القط، الدكتور عز الدين اسماعيل.
- عمل لمدة عام بالتربية والتعليم بمجرد تخرجه في كلية الآداب.

ثم عمل بالادارة المحلية بمحافظة كفر الشيخ في قطاع العلاقات العامة لمدة عامين.

- وعمل بادارة رعاية الشباب بجامعة الازهر في الفترة من ١٩٦٦ وحتى استقال منها.
- وهو الآن متفرغ للكتابة منذ سنة ١٩٨٢.



خيال..

للشاعر: شبلي الملاط

وجارة بلغت بالحسن صورتها
ما ليس تبلغه في حسنها الصور
رانت على قلبي الخالي فهام بها
وظل يغريه منها الدل والخفر
اسعى واقفو خطاها اينما اتجهت
والقلب يتبعها والفكر والنظر
عشقتها وهي لا تدري بما حملت
منها ضلوعي وما بالصدر يستعر
وكلما جئت اشكو او ابوح لها
بما أقاسي ثناني الجبن والحذر
وما انتفاع الفتى من حسن جارته
إن لم يكن عندها من امره خبر
كناظر جنة والباب منغلق
وخلف اسوارها قد صنيت الشجر
قل للمحب الذي بالوهم ذاب جوى
وشفه المضنيان: الشوق والسهر
ان الذي نظرت عيناك روعته
ما كان الا خيال الحب يا عمر!

قالوا..

الحرية شمس يجب ان تشرق في كل نفس، فمن عاش محروما منها عاش في ظلمة حالكة يتصل اولها بظلمة الرحم وآخرها بظلمة القبر.

«المنفلوطي»

غزليات عربية

ما كان احلى قبلات الهوى
ان كنت لا تذكر فاسأل فمك
تمر بي كأنني لم اكن
ثغرك او صدرك او معصمك
لو مر سيف بيننا لم نكن
نعلم هل اجرى دمي او دمك

«بشارة الخوري»

أقول لكم

لا تنسوا عبد الكريم محمد أحمد

بقلم: عبد اللطيف السعدون

بعض الناس تسكنهم البطولة، لا تغادرهم.. وإنما تمنحهم القدرة على أن يغادروا نفوسهم القلقه الخائفة وقت الأزمات ليصبحوا شيئا آخر، ليس هو «السوبرمان» الذي بشر به «نيتشه»، لكن البطل الذي يمتلك طاقة التفرد الكامنة.. وبها يستطيع ان يبقى واقفا كما الشجرة... يواجه عدوه بثقة.. وعزة وانفة!

لا انكر الحالة الجماعية للبطولة للامم، والمجتمعات التي تصهرها الأزمات.. وتجذر اعماقها المحن... لكن من المؤكد ان الحالة الفردية للبطولة تكتسب جماعيتها في الزمن اليومي حين يواجه شعب ما مأزقا «تاريخيا» مفروضا... وعليه اجتيازه!

●●●

من منكم سمع بـ «عبد الكريم محمد احمد» الذي اصبح رمزا لحالة بطولة متفردة ومتميزة!

انا شخصيا لم اكن قد سمعت به قبل ان اقرأ عنه.. وحين قرأت عنه تمنيت لو انني اقتربت منه.. لاستمع له وهو يحكي عن بطولته.. كأنه يقرأ في رواية لأحد عمالقة القصة.. كان يختار كلماته ببساطة:

«.. كلفت بأداء واجب معين فوق جزيرة «فارسي» الايرانية.. لكن طائرتي تعرضت للاصابة وانا في الجو، بعد تنفيذ ما كلفت به.. لقد توقف محرك الطائرة.. حاولت الاستمرار في الطيران.. لكن طائرتي كانت قد اصيبت.. وحين هبطت بمظلة النجاة كانت الطائرة تتهاوى محترقة في مياه الخليج!

كانت اللحظات مزيجا من الخوف.. والدهشة.. وثمة امل ضئيل في ان يستطيع ان يحمل قارب النجاة الصغير جسدي بعيدا عن الاعداء.. اخذت اجذف بيدي باتجاه الغرب، وعيوني تبحث هنا وهناك لعل سفينة او طائرة عمودية يمكن ان تنقذني! رافقني «سمك القرش» اكثر من سبع ساعات.. صادقته.. اصبحت بيني وبينه الفة.. وبدأت احاوره.. وهو يحاول القفز على قاربي!

ومرت ملايين اللحظات المتناهية في الصغر.. المملوءة بالخوف.. والقلق.. والرجاء.. والحنين... والامل.. وحين مرت طائرة من فوقي اطلقت لها «اطلاقة تنوير» لكنها لم تأبه لي.. تجاهلتني واختفت! ثم ثقل علي النعاس فاستسلمت للنوم.. وحين نهضت اكتشفت انني مازلت في البحر.. وعادت يداي الى الجذف... وقد تسلختا نتيجة الاحتكاك معا... ومع مرور ملايين ملايين اللحظات المتناهية في الصغر.. والمملوءة بالخوف.. والقلق.. والرجاء.. والحنين.. والامل مر يوم آخر.

كانت الطائرات تمر لكنها لا تأبه لي.. وكنت اجاهد كي اوصل لها رسالة ما.. لكن الساعات كانت تمضي ببطء متثاقل.. لا احد يسمع.. ولا احد يستجيب!

سمك «القرش» لم يتركني.. كان يتطلع الي من عرض البحر.. وانا ارقبه.. لم يعد احدنا يخشى الآخر.. اصبح بيننا نوع من «الالفة» المفروضة.. والممعنة في الغرابة.. وعلى امتداد الساعات كان اليأس يتسلل الي.. وكانت ثمة كوابيس تقتل علي يقظتي.. وتروعني! ونفذ الطعام الذي كان معي.. وبدأت اصلي.. يخامرني احساس ان ساعتي الاخيرة قد اقتربت!

عصر اليوم الثالث لاحت في عرض الخليج باخرة قادمة من بعيد.. غالبتني لحظة امل عريضة: رفعت «مرآتي العاكسة» بمواجهة الضوء لكي الفت انتباه قبطان الباخرة الي.. لم اعد استطيع ان اصف تلك اللحظات التي مرت بي وانا في حالة انتظار وترقب.. لا اعرف ماذا حدث بعد ذلك.. لكن جسدي كان قد غادر البحر.. واستقر على اليابسة!...»

وكف عبد الكريم محمد احمد عن الكلام.. تحول الى «حالة بطولة» كبرت لتتحد مع مثيلاتها.. ولتكتسب جماعيتها في الزمن اليومي.. الذي تواجه الامة فيه مأزقا تاريخيا مفروضا.. وعليها اجتيازه..

من منكم يتذكر «سنتياغو» الشيخ العجوز الذي صنع بطولته من البحر نفسه؟!

ولا تنسوا «عبد الكريم محمد احمد»!

بغداد

..والعصافير قتيلة

شعر: حسن خليل حسين

يا إلهي.. زحف الليل على الدنيا الجميله..
وطوى تحت جناحيه البساتين الظليله...
فتداعت.. وتهاوت.. والعصافير قتيله...
وخبت في الأفق هبات النسيمات العليله
وعوت في افقنا الرحب الأعاصير الأكوله
وتمطى الزمن المجدب ذو الباع الطويله
فاذا الناس عبيد... للخفافيش الدخيله..
والحياة الرحبة السمحة.. أضحت مستحيله
وهوى الكون على صدر السحابات الثقيله
نازف الجرح.. كسير القلب.. ما باليد حيله
اين منا يا زمان القهر... أسياف صقيله ؟!
مشرعات.. لامعات... تتغنى بالبطوله
وجيوش زاحفات... تحت رايات الفضيله
اين منا فجرنا الزاهي... بامجاد أثيله ؟!
وطيور العز تشدو فوق أغصان الخميله !!
سابحات في ربانا وفيافينا الجميله !!
قد طواها الليل إذ أرخى على الروض سدوله
افل المجد الذي كان... وباركنا افوله !؟
يا إلهي.. من يزيح الليل... من يطوي ذيوله ؟
من يذيب الضوء في دفق الينابيع الكحيله ؟!

«الطائف»

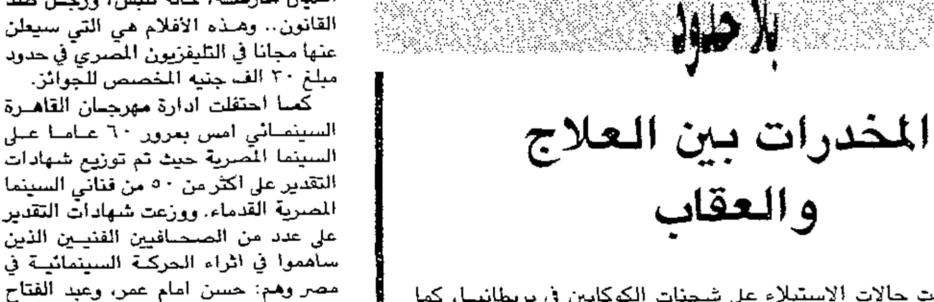
عالم الشرق الأوسط

مهرجانات

٦ أفلام تفوز بجوائز مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اختتم مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عروضه واحتفالاته يوم «الثلاثاء» الماضي بحفل فني كبير اقيم بفندق سميراميس، وشارك فيه اكثر من خمسة الاف من الفنانين والصحافيين وبعض الشخصيات العامة.

وقد حضر الاحتفال السيد فاروق حسني وزير الثقافة وسعد الدين وهبة رئيس المهرجان وحسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون، حيث تم توزيع الجوائز الاعلانية على الافلام المصرية التي اختارتها لجنة التحكيم كاحسن الافلام التي عرضت في المهرجان.



كمال الملاخ — سعد الدين وهبة

وقد فازت ستة افلام هي: زمن حاتم زهران، زوجة رجل مهم، مخالب امرأة، اغتيال مدرسة، حالة تلبس، ورجل ضد القانون.. وهذه الافلام هي التي سيعلن عنها مجانا في التليفزيون المصري في حدود مبلغ ٣٠ الف جنيه المخصص للجوائز.

كما احتفلت ادارة مهرجان القاهرة السينمائي امس بمرور ٦٠ عاما على السينما المصرية حيث تم توزيع شهادات التقدير على اكثر من ٥٠ من فناني السينما المصرية القدماء. ووزعت شهادات التقدير على عدد من الصحافيين الفنيين الذين ساهموا في اثراء الحركة السينمائية في مصر وهم: حسن امام عمر، وعبد الفتاح البارودي، وعبد الله احمد عبد الله، ومحمد السيد شوشة.

كما اعلن السيد سعد الدين وهبة في نهاية الحفل عن اهداء شهادة تقدير الى اسم كمال الملاخ الذي توفي الشهر الماضي باعتباره مؤسس مهرجان القاهرة السينمائي.

استمرار المهرجان بلا مسابقة!

واكد «وهبة» ان استمرار مهرجان القاهرة السينمائي دون مسابقة رسمية هو الصيغة الأجدى لأن ذلك يتيح للمهرجان عرض الأفلام الفائزة في المهرجانات السابقة.

وكان الفونسي بريو المسؤول عن الاتحاد الدولي للمهرجانات قد صرح بأنه اذا تقرر عودة المسابقة الرسمية للمهرجان فانه ينبغي تغيير موعده ليصبح في بداية أو منتصف العام وليس في الشهر الأخير.

وقال انه يفضل استمرار المهرجان دون مسابقة رسمية واقترح بديلا لذلك ان يقيم المهرجان مسابقة خاصة للافلام العربية أو الافريقية مع اقامة سوق تجارية يتم من خلالها تبادل الافلام مع الشركات والمنتجين الأجانب.

● على هامش المهرجان

● حرص يوسف شاهين على التواجد في المؤتمر الصحافي الذي عقده ميشيل بيكولي رغم ان كل النجوم كانوا قد قرروا مقاطعة كل ندوات مهرجان القاهرة السينمائي.

فسر البعض تواجد يوسف شاهين على انه نوع من المجاملة لصديقه ميشيل بيكولي والذي اشترك في فيلمه «وداعا بونابرت».

رد ميشيل على مجاملة يوسف شاهين بمجاملة أخرى عندما اعلن انه يوافق على ان يشارك في بطولة اي فيلم من اخراج يوسف قبل ان يقرأ السيناريو!

مارون غاضب بسبب الرقابة وآراء النقاد

● للمرة الثانية اعتذر المخرج اللبناني مارون بغدادي عن حضور المؤتمر الصحافي الذي كان مقررا عقده صباح الأحد الماضي بفندق «سميراميس» وذلك لمناقشته حول فيلمه الأخير «الرجل المحجب» الذي أثار مشكلة كبيرة مع الرقيبة حيث انها لم تسمح بعرضه إلا للنقاد والصحافيين فقط.

كان مارون قد تواجد اثناء المؤتمر الصحافي الذي عقد لميشيل بيكولي وتناول فيلمه وكان المفروض ان يعقد مؤتمره الصحافي في اليوم نفسه لكنه طلب التأجيل لليوم التالي وفي اليوم التالي ـ الأحد ـ طلب التأجيل الى اجل غير مسمى.

لاحظ «مارون» ان هناك انتقادات حادة قد وجهت للفيلم لأنه يتناول الصراع الطائفي اللبناني من وجهة نظر تأخذ جانبا واحدا وهو الجانب الماروني.

● قالت المخرجة السويدية «ماي زيترلنج» انها قد حصلت على اعظم تقدير منذ ٢٥ عاما وذلك عندما قالت لها الأديبة العالمية سيمون دي بوفوار: انك بفيلمك «العاشقات» قد سبقت عصرك بعشرين عاما.

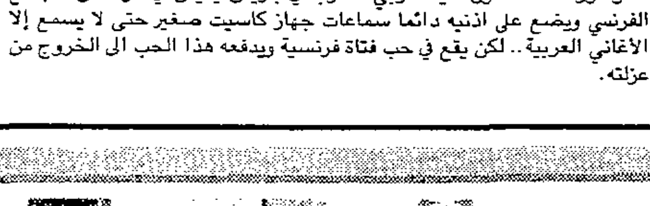
مشروع فيلم..



● نستاسيا كينسكي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن المخرج المصري محمد خان انه تولى بنفسه كتابة قصة الفيلم الذي سينتجه المليونير المصري ابراهيم موسى زوج الفنانة العالمية نستاسيا كينسكي.. وقال ان نستاسيا وعمر والشريف مرشحان لبطولة هذا الفيلم.

وتدور القصة حول حياة عربي مغترب في باريس يعيش في عزلة عن المجتمع الفرنسي ويضع على اذنيه دائما سماعات جهاز كاسيت صغير حتى لا يسمع إلا الأغاني العربية.. لكن يقع في حب فتاة فرنسية ويدفعه هذا الحب الى الخروج من عزلته.



بلا حدود

المخدرات بين العلاج والعقاب

«تضاعفت حالات الاستيلاء على شحنات الكوكايين في بريطانيا، كما ارتفعت اوزانها بصورة مخيفة حتى اننا نسرع الخطى نحو وضع شبيه بالولايات المتحدة التي اتخمت بالمخدرات ولم تعد اسواقها تقبل المزيد».

هكذا وصف وضع بلاده الضابط البريطاني دافيد ستوكلي وهو يتحدث الى الصحفيين اثر الاستيلاء على ٥٠٠ كيلوغرام من الكوكايين الصافي وهو من اخطر انواع المخدرات التي تنتجها امريكا اللاتينية.

وبعد اغراق السوق الامريكية به توجهت العصابات المنتجة الى تهريبه الى اوروبا الغربية حيث يتوافر المال لشرائه بالأسعار الخيالية الحالية وحيث عجزت سلطات الأمن عن تحديد اخطاره.

ولما كنت قد تناولت موضوع المخدرات عدة مرات من قبل والقيت الضوء على ذلك العجز الأمني في محاربة أحد اوبئة العصر، شدتني تصريحات جديدة حول الموضوع منها ما أدلى به رتشارد لورنس رئيس دائرة التحقيقات في جمارك بريطانيا مما يتفق مع بعض الآراء التي أدليت من قبل وما قلته هنا عند الاشادة بالقوانين المتبعة في ماليزيا وسنغافورة والصين الشعبية والمملكة العربية السعودية.

وموجز الأقوال ان من العبث الاعتقاد بأن القوانين الحالية يمكن ان تحارب الوباء لعدة اسباب:

● ان البلاد المنتجة للمخدرات في امريكا الجنوبية ـ بيرو وبوليفيا مثلا ـ ومثلث الوباء في جنوب شرقي آسيا بأمس الحاجة الى المال لأنها بلاد متخلفة ومديونة وليس لديها ما يكفي لكسب العملات الأجنبية إلا المخدرات وبيعها في الأسواق الغربية. ولذلك فهي مستميتة في نشر الوباء وقد اضطرت مؤخرا الى تخفيض اسعاره لكسب اكبر عدد ممكن من الزبائن وبالتالي رفع مبيعاتها.

ولما كانت السوق الامريكية قد استوعبت ما فيه الكفاية فانها الآن تسعى الى تخفيض اسعار المخدرات بصورة ملموسة لاجتذاب الطبقات الأخرى من الناس الذين كانوا لا يقدرون على شرائه.

والجدير بالذكر بأن الكوكايين في الماضي كان من مميزات الطبقات المترفة في الشارع الخامس بنيويورك وبيفرلي هيلز بهوليوود وتشلسي وبارك لين بلندن ثم انتشر وتسرب الى الطبقات الأخرى عندما تدنت اسعاره.

ويقول الخبراء ان السلطات تستولي على عشرة بالمائة من المخدرات في المعدل والباقي يدخل الأسواق. ولما كانت العوائد خرافية فان العصابات لا تفتقر الى متطوعين لنقله عبر الحدود الدولية.

● ويقولون ان العقوبات الحالية في الدول الغربية ليست رادعة على الاطلاق فمقابل كل مروج يسجن سنتين هناك عشرة على استعداد للقيام بمهمته المجزية التي قد تعني عدة ملايين من الدولارات في الشحنة الواحدة بسعر السوق حاليا.

● تضخمت الشحنات باللجوء الى استخدام الحاويات التي تشحن بالخضار أو بالأحذية وتحتوي على مخدرات في كل اركانها التي يتم تلحيمها بدقة يصعب اكتشافها. تصور حمولة كل حاوية من الكوكايين.

والسؤال المحير الآن هل يكفي علاج المدمن لعدة اشهر وبعشرات الألوف من الدولارات على حساب الخزانة العامة وسجن المروج عامين ثم اطلاق سراحه ليتمتع بالثروة التي جمعها مع عصابته؟ الجواب حتى الآن واستنادا الى خبرة وتجارب الدول التي سقطت في براثن المخدرات هو بالتأكيد: لا.

فاروق لقمان

الأحداث وجوه

رابح ماجر
قاهر الالمان.. مرتين!

لم يتبوأ لاعب كرة عربي المكانة التي يتبوأها هذه الايام عالميا النجم الجزائري الفذ رابح ماجر..

هذه المكانة يزيدها القا وقيمة ان عددا من نجوم الكرة العربية برزوا غير مرة على الصعيدين الافريقي والاسيوي كما لمع في الملاعب الاوروبية عدد من لاعبي دول المغرب العربي الذين احترفوا في فرنسا واسبانيا على وجه الخصوص وبينهم رشيد مخلوفي الجزائري الألمع ـ حتى بروز ماجر ـ ومواطنه مصطفى دحلب وعبد الله ملاقة المغربي..

ماجر هو اذن امتداد للتراث الكروي العريق لدول المغرب العربي عموما والجزائر خاصة والوريث الحقيقي لهالة مخلوفي... دوليا.

ولد رابح ماجر في حي الابيار في الجزائر العاصمة يوم ١٥ نوفمبر (تشرين الثاني) علم ١٩٥٩ وترعرع وسط عائلة رقيقة الحال تضم ١١ فردا.. وكانت كرة القدم السلوى الوحيدة والهواية الأحب لرابح الصغير..

في مستهل المشوار مع الكرة التي اجاد مداعبتها ومغازلتها يافعا لعب لفريق نادي ديوان الحليب المتواضع في العاصمة، «لكن موهبته سرعان ما فرضت نفسها على كشافي النجوم، فضمه الى صفوفه نادي ملاحة حسين داي العاصمي العريق..

.. وفيه، وكان لايزال في الـ ٢١ من عمره شق طريقه الى المنتخب الوطني الجزائري ولعب معه مباراته الدولية الاولى ضد منتخب غانا..

في نهائيات كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا لمع ماجر لاول مرة على المسرح العالمي بصحبة رفاقه الموهوبين البلومي وعصاد وقريشي وقندوز.. وزيدان وغيرهم، وكانت المباراة التاريخية ضد المانيا الغربية ـ احدى اعظم القوى الكروية في العالم ـ نقطة تحول في حياة ماجر الرياضية. فالفوز التاريخي الذي حققه الجزائريون على الالمان (٢ـ١) فتح عيون اندية اوروبا ووسائل اعلامها على مواهب يانعة.. رائعة.. جذابة..

وفيما كان قريشي وزيدان ومنصوري اصلا يلعبون في اوروبا، لحق ماجر وعصاد بالركب المهاجر.. عبر المتوسط.

وكانت محطة ماجر الاولى فريق نادي راسينغ باريس العائد الى دوري الاضواء بعد طول غياب في اعقاب تحسن واضح في اوضاعه المالية.. الا ان الامور لم تسر تماما كما كان يشتهي لاسباب داخلية في النادي، فانتقل الى نادي اف. سي. بورتو البرتغالي الذي رجحت كفته محليا داخل الصراع على زعامة الكرة البرتغالية على العاصمي العريق بنفيكا.

وفي بورتو.. اخذ ماجر يسطر اسمه في سجل النجوم العالميين الكبار.. فداخل البرتغال.. بل وداخل بورتو بالذات، اثبت ماجر نبوغه بجوار اعظم مهاجمين عرفهما الدوري البرتغالي خلال السنوات العشر الاخيرة، وهما فرناندو جوميش وباولو فوتري (انتقل اخيرا الى اتلتيكو مدريد الاسباني) وفرض نفسه في قائمة الهدافين الالمع، خلال الموسم الذي توج فيه بورتو بطلا للدوري.

وفي المعترك الاوروبي قاد ماجر مسيرة بورتو الظافرة في بطولة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري.. وفي المباراة النهائية التي بلغها بورتو امام «عملاق» الكرة الالمانية بايرن ميونيخ.. «هندس» ماجر سقوط بايرن كما ساهم قبل سنوات بسقوط المنتخب الالماني في اسبانيا. واحرز لبورتو احد الهدفين اللذين فاز بهما على بايرن ٢/١ لينتزع كاس اوروبا.. وزعامة انديتها.

ولم يكتف النجم العربي الاسمر الموهوب، الذي اقنع تالقه بايرن ميونيخ وشموخه الالماني بشرائه بمبلغ مليون جنيه (سيلتحق بصفوفه خلال الصيف) بما حققه اوروبيا..

ففي العاصمة اليابانية طوكيو ووسط الثلوج الهاطلة قاد بورتو لانتصار جديد على بنيارول مونتيفيديو بطل اندية الاوروجواي وامريكا الجنوبية ٢/١.. واحرز بنفسه هدف الفوز الحاسم في الوقت الاضافي واستحق لقب «لاعب المباراة الاول».. مع ما يلحق اللقب من جوائز.. وما تستحق الموهبة من تقدير.

اليوم رابح ماجر.. هو احد المع رياضيي العالم.. وهو الاسم الذي يتردد على السنة عشاق الرياضة العالمية الاول.. فهنيئا له بامجاده.. وهنيئا لنا به.

مفكرة الاربعاء

جودي كمبرباتش

الالهام مفردة صعبة التعريف. وما هو اصعب هو التنبؤ به. اذ ينفق بعض الفنانين اعمارهم كلها في انتظار قدومه. بينما يلهم آخرون باشياء دنيوية بحتة. فقد ينظم احدهم قصيدة شعرية بعد تامله منظرا طبيعيا جميلا، بينما لا يجد آخر في نفس المشهد سوى الملل لأنه يشاهده لسنوات عديدة.

وكان جون كيتس، الشاعر الانجليزي المشهور، ما ان خرج من منزله في إحدى الأمسيات حتى سمع تغريد عصفور، فعاد مسرعا الى داخل البيت، حسب روايات عصره، وخطف ورقة وقلما ودون ما اضحى بعد ذلك اشهر قصيدة في اللغة الانجليزية، هي رائعته «انشودة العندليب»، والتي تدرس الآن لجميع الطلاب في الحصة المقررة للأدب الانجليزي.

وقد زرت بيته في هامستد بشمال غرب لندن، ووقفت في نفس البقعة التي وقف هو فيها، وسمعت تغريد طائر. لكن ما حدث لي وانا انتظر قابضة على قلمي متهيئة لتلقي الالهام، ان اصبت بالبرد واضطررت للعودة مسرعة الى داخل البيت.

والالهام لا يزور الشعراء فقط. فارخميدس دخل حمامه يوما واكتشف فيه قاعدته المعروفة باسمه التي لا افقه منها شيئا. وشاهد السير اسحاق نيوتن تفاحة تسقط من غصنها، فوضع قانون الجاذبية. ولا ادري كم من التفاحات شاهدتها وهي تسقط من الشجرة، لكن التفاحة الوحيدة التي استرعت انتباهي هي تلك التي هوت على راسي.

وكثيرون ممن كانوا يأملون ان يكونوا فنانين، انتظروا سنين على امل ان يزورهم الالهام يوما. فيئسوا اخيرا وانتهى منهم من اصبح موظفا في بنك، وآخرون جالوا في آفاق الدنيا آملين ان تلهمهم جبال الألب او صحارى افريقيا الشمالية او شواطئ البحر الابيض المتوسط الافكار التي يبحثون عنها. بينما دأب غيرهم على ارتياد المقاهي والمطاعم يحدوهم امل كبير ان عبقريتهم ستلهمهم يوما ما. وكان ما حصلوا عليه غالبا قائمة دفع كبيرة. والتيقن بأن الطعام كان يكون افضل لو انهم مكثوا في بيوتهم.

ومن يدري؟ ربما كانوا استقوا الالهام من مائدة غرفة الجلوس، وكتبوا رواية فازت بجائزة نوبل للأدب.

اما بالنسبة لي، فانا مازلت انتظر!

في كل مكان

● الأمير فيصل بن محمد بن سعود نجل امير منطقة الباحة سافر الى الرياض بعد ان امضى بعض الوقت في الباحة وقد نال جائزة تقديرية عن دعمه لاسبوع المساجد الحادي عشر.

* * *

● الزميل احمد مختوم المحرر بمكتب «الشرق الاوسط» بجدة يرقد على السرير الابيض في مستشفى جدة الوطني حيث أجريت له عملية جراحية في انفه تكللت بالنجاح وقد أشرف على علاجه الدكتور صلاح زقزوق اخصائي الانف والأذن والحنجرة بالمستشفى وهو محل دعوات واستفسارات الاصدقاء بالشفاء العاجل.

* * *

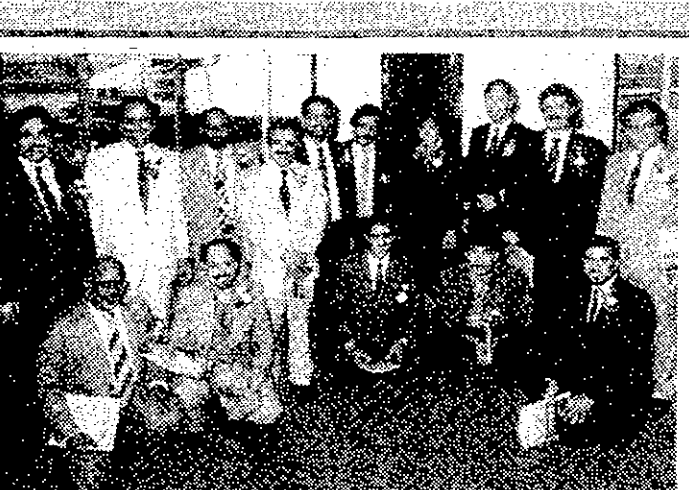
● حسين محمد حسين الغامدي، مدير البنك السعودي الامريكي فرع البلد، غادر جدة متوجها الى الولايات المتحدة الامريكية لقضاء اجازته السنوية هناك.

* * *

● جميل عبد الله بحلس نائب المدير العام لمؤسسة بحلس وعبد الله سرور سالم مدير فرع الدمام، وأحمد محمد باضيف، غادروا المملكة الى كوريا لاجراء مباحثات مع شركة كومهو للاطارات بهدف تطوير نسبة انتاجهم للمؤسسة ومناقشة خطة العمل للسنوات القادمة.

* * *

● الفنان التشكيلي طلال عبد الرحمن مؤمنة من منسوبي الخطوط السعودية قسم الشؤون الحكومية بجدة تمت وسط فرحة الاهل والاصدقاء خطوبته على كريمة درويش حناوي مؤخرا وذلك في صالة عطوة للافراح بجدة.



● لقطة من مطار امستردام للفيف من منسوبي مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض اثناء زيارتهم مؤخرا الى هولندا تلبية لدعوة مكتب السياحة الوطني الهولندي لتنمية الخدمات بين البلدين وتطوير حركة النقل بينهما.

ومن بين الذين يبدون في الصورة السيد عبد الحميد الجحدلي، مدير عام مبيعات الخطوط الجوية العربية السعودية بالرياض والسيد صالح عبد الله ابا الخيل مدير مكتب الخطوط السعودية في امستردام.

* * *

● الجمعية الطبية الخيرية بجامعة الخرطوم، اقامت خلال احتفالها باسبوع كلية الطب السنوي معرضا خيريا شاركت فيه معظم دور المعوقين والأيتام وقد قام المعرض بعرض متكامل لكل دار وباشراك المعوقين لعرض نشاطاتهم بأنفسهم. كما شاركت في المعرض قرية الاطفال السودانية (SOS) للأطفال اللقطاء والأيتام من عمر ٤ سنوات فما فوق وتضم هذه القرية ١٥ منزلا بكل منزل ٦ ـ ٩ اطفال ولهم أم واحدة.

وتقوم الجمعية سنويا بتوزيع دخل هذه المعارض على هذه الدور حسب حاجتها كما تساهم في توفير الدعم الطبي والاسعافات الأولية والدعم المعنوي المتمثل في الزيارات واقامة الأيام الترفيهية والمشاركة في مختلف اعمال الدور وعكس نشاطاتهم عن طريق المعارض المختلفة وفتح قنوات الاتصال بين الجمعية والهيئات والمؤسسات الخيرية والافراد.

● محمد علي الحمراني، رجل الاعمال المعروف قام بزيارة سريعة للباحة قام خلالها بالسلام على اميرها ومن ثم عاد الى جدة برفقة سعيد حامد الغامدي مدير اعماله بالرياض.

* * *

● السفارة الأمريكية بتونس نظمت حفلا لطيفا دعت لحضوره نخبة من رجال الأعمال والسياسة ليتابعوا بصورة مباشرة عبر التلفزيون حفل توقيع المعاهدة الامريكية السوفياتية لتحديد الأسلحة النووية.

* * *

● الزميل عادل عبد الجواد منسي بمكتب جريدة (الرياض) السعودية بالدمام سافر الى القاهرة لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والاصدقاء.

* * *

● فريد محمد زاهد، مدير (تهامة) في الرياض بالنيابة سافر الى القاهرة في مهمة عمل تستغرق اسبوعا.

كتب

سأبكي يوم ترجعين!

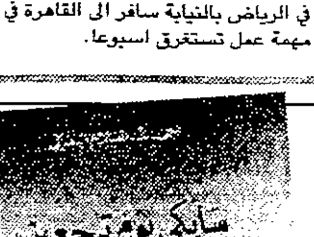
الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
صدرت الطبعة الثانية من رواية (سأبكي يوم ترجعين) للكاتب الروائي المغربي احمد عبد السلام البقالي. وهي رواية من الأدب البوليسي التشويقي السريع الخطو، الكثير المفاجآت، تدور احداثها حول مهندس شاب اصيب بنكبة في زوجته الشابة الجميلة، وطفلته الصغيرة، فسخر نفسه ونذر عقله وروحه للانتقام من العصابة القاتلة.

● احمد عبد السلام البقالي

ورواية (سأبكي يوم ترجعين) التي تقع في ٣٥٠ صفحة من حجم الجيب من نشر (دار عكاظ) بالمغرب، وهي تجيب عن الاسئلة التي وضعها الكاتب على ظهر الغلاف: «ماذا يحدث للعقل العبقري حين ينقطع عنه تيار الحب فجأة؟ قصة (اسماعيل البناء)، بطل الرواية» تجيب عن ذلك.. تأخذك داخل العقل العبقري البارد، ودهاليز العاطفة البشرية المحترقة.. قتلوا حبه العظيم مرتين، فعاش حياتين ومات ميتتين!

«عاش حياتين يحلم في اولاهما بالمجد، وشرف خدمة الوطن والانسانية».

«اما الثانية فهي موضوع هذه الرواية.. وهي ليست ككل الروايات.. ذلك لأنها لم تنته بعد! فحذار من الاقتراب من منازله!».







● غلاف الكتاب

ويمزج البقالي في روايته (سأبكي يوم ترجعين) بين واقع الحياة بمدينة (الدار البيضاء)، والخيال العلمي الذي استعار منه آلة انتقامه الرهيبة.

وللبقالي رواية من ادب الخيال العلمي المحض هي (الطوفان الأزرق) صدرت منذ اثنتي عشرة سنة عن (الدار التونسية للنشر).


ايزابيلا روسيليني

ايزابيلا.. ضد (الايدز)!

● في نيويورك، حضرت ايزابيلا روسيليني، مقتنية الآثار الفنية المعروفة، مزادا علنيا للفن المعاصر في دار كرستي للمزادات العلنية، جرى مساء الاثنين، وخصص ريع مبيعاته لمؤسسة ابحاث مرض الايدز الامريكية.

كارين ستزكورن

حاسب على قلبك يا دكتور!

● كارين ستزكورن (٢٤ سنة) عارضة الازياء، الجنوب افريقية ستكون الزوجة الجديدة المقبلة للبروفيسور كريستيان برنارد رائد عمليات زرع القلوب في العالم والبالغ من العمر ٦٥ سنة.

الزفاف سيتم يوم ٢٢ يناير (كانون الثاني) المقبل


كريستين انطوني كنيدي

كريستين .. الى جانب القاضي

● كريستين كنيدي، ابنة انطوني كنيدي، المرشح لنصب قاض في المحكمة الامريكية العليا، تبتسم واثقة من فوز والدها، وذلك لدى حضورها معه ومع زوجته ماري في جلسة تثبيته في المنصب أمام اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الامريكي بواشنطن، يوم الاثنين الماضي.

عرب وعجم

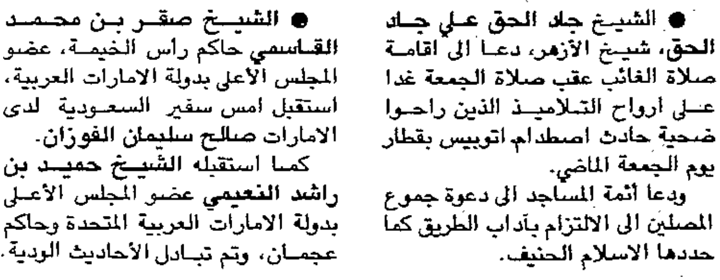
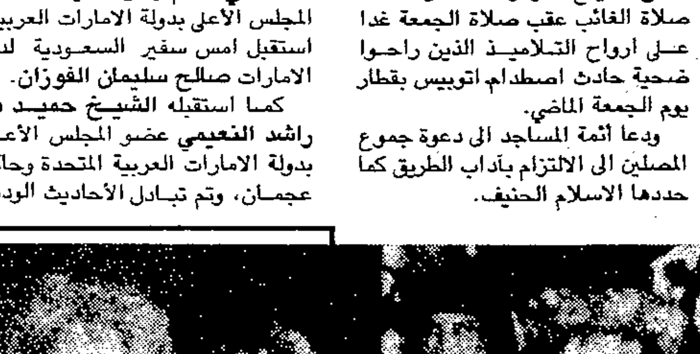
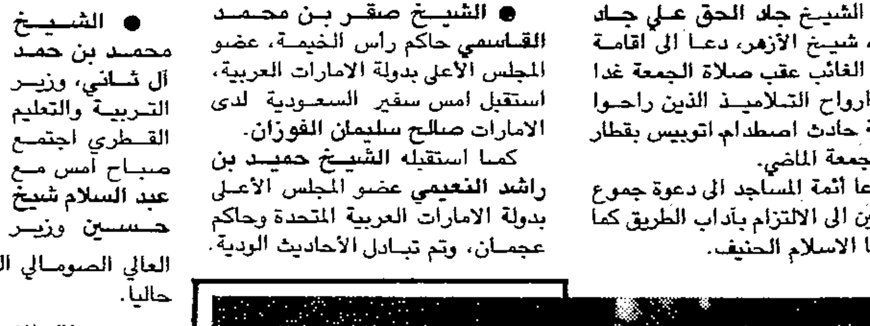
● الملك حسين عاهل الأردن، استقبل الدكتور هاني الخصاونة الذي انتخب يوم الاربعاء الماضي بالاجماع امينا عاما لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية خلفا للسيد مهدي العبيدي الأمين العام الحالي والذي تنتهي مهام عمله في المجلس في نهاية شهر ابريل (نيسان) المقبل.

واكد العاهل الأردني خلال اللقاء اهمية القرار الذي اتخذه الزعماء العرب في قمة عمان لدعم مؤسسات العمل العربي المشترك ومن بينها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

* * *

● نادية رشدي، المطربة المغربية المعروفة، وصلت الى العاصمة البريطانية لاحياء حفلات رأس السنة الميلادية، وتسجيل بعض الأعمال الفنية الجديدة من كلمات ريم البوادي والحان الفنان الكويتي المعروف عبد الرب ادريس.

● الأمير محمد بن سعود بن عبد العزيز، أمير منطقة الباحة رعى مساء الثلاثاء الماضي اختتام اسبوع المساجد بالمنطقة حيث القى كلمة توجيهية بهذه المناسبة اوضح فيها ما ينبغي ان يكون عليه المسجد من حيث العناية بها والاستفادة من معطياتها عبادة وتعليما.. وقام بعد ذلك بتوزيع الجوائز على المشاركين في الاسبوع.

● الشيخ جاد الحق علي جاد الحق، شيخ الأزهر، دعا الى اقامة صلاة الغائب عقب صلاة الجمعة غدا على ارواح التلاميذ الذين راحوا ضحية حادث اصطدام اتوبيس بقطار يوم الجمعة الماضي.

ودعا أئمة المساجد الى دعوة جموع المصلين الى الالتزام بآداب الطريق كما حددها الاسلام الحنيف.

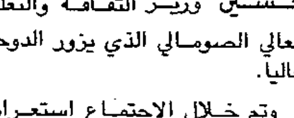
● الشيخ صقر بن محمد القاسمي حاكم راس الخيمة، عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية، استقبل امس سفير السعودية لدى الامارات صالح سليمان الفوزان.

كما استقبله الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى بدولة الامارات العربية المتحدة وحاكم عجمان، وتم تبادل الأحاديث الودية.




● الشيخ محمد بن حمد آل ثاني، وزير التربية والتعليم القطري اجتمع صباح أمس مع عبد السلام شيخ حسين وزير الثقافة والتعليم العالي الصومالي الذي يزور الدوحة حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض العلاقات القائمة بين البلدين.





حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢١	٣٦	صاف
المدينة المنورة	١٢	٢٦	صاف
الرياض	٩	٢١	صاف
جدة	٢٤	٣٥	صاف
الظهران	١١	٢٢	صاف
ابها	٥	٢١	صاف
الطائف	٨	٢٢	صاف
البحرين	٢٢	٢٦	صاف
القاهرة	١٤	٢٣	صاف
بيروت	١١	١٨	ممطر
الجزائر	٩	١٥	صاف
تونس	١٠	١٥	صاف
الرباط	١٠	١٦	صاف
امستردام	١-	٢	صاف
اثينا	٧	١٢	غائم
برلين	١-	صفر	غائم
بروكسل	١-	٥	صاف
كوبنهاجن	صفر	١	غائم
دبلن	٤	٧	غائم
فرانكفورت	١	٣	غائم
جنيف	٢	٤	غائم
هلسنكي	١-	٣	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٦	٣٤	ممطر
كوالالمبور	٢٤	٣١	ممطر
لشبونة	١٠	١٧	صاف
لندن	٣	٧	غائم
مدريد	٢	١٠	غائم
مانيلا	٢٢	٢٥	ممطر
مونتريال	٥-	صفر	غائم
موسكو	٧-	صفر	غائم
نيودلهي	١١	٢٧	صاف
نيويورك	١	٦	غائم
نيقوسيا	٩	٢٢	غائم
باريس	١	٨	غائم
روما	٤	١٣	غائم
استوكهولم	٢	٥	غائم
سيدني	١٢	٢٠	صاف
طوكيو	٢	١٠	غائم
فيينا	٣	٦	غائم



عارضات بريطانيات في بلاد الهند!

عارضة الازياء البريطانية زندرا رودز – الثانية من اليسار – تقف مع مجموعة من عارضات الازياء خلال تقديم نماذج للأزياء الهندية (الساري) وذلك يوم الاثنين الماضي في مدينة بومباي بالهند.

مثل اليوم





قالوا للحرامي احلف.. قال: جالك الفرج..!



الميكرفون صديقها وطبيبها!

القاهرة – مكتب «الشرق الأوسط»:

«من يرافق طبيبا لا يصاب باي عدوى على الاطلاق والميكرفون طبيبي وصديقي».. هكذا تقول هالة محمد جلال المذيعة في اذاعة الشعب المصرية من القاهرة، فهي تقضي اسعد أوقاتها اثناء الاعداد او تقديم برنامج جديد.

وتقول ان اشهر البرامج التي تقدمها وتجد صدى طيبا من المستمعين هي برامج «عجائب الحيوان» الذي يتناول أطرف واغرب عادات الحيوان في الزواج والحب والأمومة وبرنامج «ابتسامات صحفية» الذي يقدم الاخبار الطريفة الخفيفة التي تنشرها الصحف والمجلات اليومية والاسبوعية العربية والمصرية وبرنامج «صباح الخير يا بلدي» ويتناول علاجا لمشكلة جماهيرية من خلال مكالمات تليفونية على الهواء مباشرة.

وتضيف: في بداية عملي كمذيعة كان زوجي يعترض على هذا العمل، وكان يحرص على مرافقتي في جميع التسجيلات الخارجية، ولكن مع تضاعف عدد سفرياتي الى المحافظات المصرية المختلفة التي تعد حجر الزاوية في طبيعة اذاعة الشعب لم يتمكن من مواصلة مرافقتي واستسلم للأمر الواقع.

وتشير الى ان حياتها الأسرية ارتبكت كثيرا بسبب عدم انتظام مواعيد التسجيلات وخاصة المسائية.

وتقول: كنت في زيارة للموسيقار «مدحت عاصم» في منزله لتسجيل برنامج خاص عن اثر الموسيقى الغربية على الموسيقى العربية الحديثة، فلاحظ ارتدائي الزي الاسلامي، فبدلا من ان يتحدث معي عن الموسيقى تحدث عن تاريخ الزي الاسلامي وتطوره واشكاله واختلافه من عصر لآخر وعلاقته بخطوط الموضة العالمية.


هالة محمد جلال

وتؤكد الاذاعية هالة محمد جلال انها عاشقة للشعر وتقرأ شعر العامية المصرية وتعد حاليا رسالة ماجستير عن أثر الحياة السياسية في مصر على مشوار شعر العامية خلال خمسين عاما، ويدور موضوع الرسالة حول اعمال بيرم التونسي وفؤاد حداد وصلاح جاهين وعبد الرحمن الابنودي وسيد حجاب.

أبيض و أسود

الشرق شرق والغرب غرب

اقل ما يقال عن زيارة جورباتشوف وقرينته ريسا الى الولايات المتحدة للتوقيع على معاهدة تحريم الاسلحة النووية المتوسطة المدى ان شخصية الاثنين أسرت قلوب الامريكيين والغربيين على السواء.

فقد اظهرت الاستطلاعات المختلفة ان شعبية جورباتشوف في الولايات المتحدة لا تقل كثيرا عن شعبية ريجان ذاته. ثم ان الاهتمام الذي حظي به الزعيم السوفياتي لدى وسائل الاعلام الامريكية والغربية من صحافة واذاعة وتلفزيون لم يحظ به اي ضيف آخر زار الولايات المتحدة قبل هذا التاريخ.

وكان الامريكيون في الشوارع لدى مرور موكب جورباتشوف يصابون بحالة من الهستيريا وهم يلوحون له صارخين «جوربي.. جوربي.. ابق عندنا فترة اطول».

وذكرت بعض التقارير ان موظفي الشركات والمصالح العمومية كانوا يغادرون مكاتبهم باكرا ليتسمروا أمام اجهزة التلفزيون لمتابعة نشاطات الضيف الكبير وزوجته التي سحرت الجميع.

كذلك ذكرت تقارير الشرطة ان مرتادي المقاهي والحانات كانوا اقل من المعتاد. كما خلت الشوارع في بعض الأمسيات من المارة ومن ازدحام حركة السير الذي كان يميزها عادة.

لكن مع النجاح التاريخي لهذه الزيارة على مختلف الاصعدة، إلا انها لم تخل من مشاكل وتعقيدات اثارت كثيرا من الجدل وبينت بشكل قاطع الهوة الواسعة التي تفصل بين عقلية السوفياتي وطبعه الحاد وبين مزاج الامريكي وسخافته في احيان كثيرة، لا بل اكدت ان الخلاف المتاصل بين شخصيتي الطرفين لا يمكن ازالته بين ليلة وضحاها رغم محاولات الجانبين الجدية وحتى المصطنعة في بعض الاوقات.

وفي الواقع بدأت المناكفات بين الطرفين اول ما بدأت مع البريطانيين عندما حطت طائرة جورباتشوف في قاعدة «برايز نورت» لعقد محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لمدة ساعتين وهو في طريقه الى الولايات المتحدة.

في هذا الوقت بدأ التحضير لتزويد طائرة الزعيم السوفياتي بالوقود. ولكن مسؤولي المطار العسكري فوجئوا بمهندسي الطائرة القادمين على متنها يرفضون المساعدة البريطانية ويصرون على القيام بذلك بأنفسهم. وفي إحدى المراحل كاد ان يحصل تدافع بالايدي.

ورغم ان المحادثات في ما بعد بين الزعيمين سارت على ما يرام. وسقط التكليف بينهما الى درجة مخاطبة كل واحد منهما الآخر باسمه الأول – «رون» و «ميخائيل» – إلا انه حصلت لدى بحث بعض المسائل، خاصة مسألة الانسحاب السوفياتي من افغانستان، مشادة عنيفة بين الطرفين كادت ان تؤدي الى انهيار المفاوضات، لاسيما عندما قال جورباتشوف في حدة بالغة موجها كلامه الى ريجان:

«انت لست قاضيا.. وأنا لست في قفص الاتهام امامك».

في الجهة المقابلة كان النفور واضحا بين نانسي ريجان ورييسا جورباتشوف. ويبدو ان الاولى لم تنس للثانية ما حصل بينهما في الاجتماع الاول في جنيف. إذ ظلت رييسا لمدة ثلاث ساعات متوالية تحاضر لها عن حسنات النظام الشيوعي دون ان تترك لها فرصة للرد عليها ولو بعبارة واحدة.

وجاءت الحادثة الثانية لتزيد حدة الخلاف بينهما، عندما ظهرت رييسا في اجتماعات القمة التالية في ريجافيك رغم اتفاقها مع نانسي على عدم حضور الاثنتين.

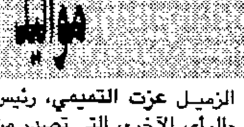
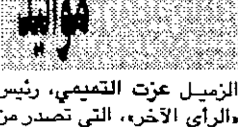
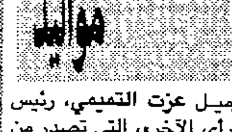
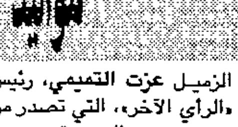
لكن تبقى ملاحظة رييسا الأخيرة عندما لبت دعوة نانسي لزيارة البيت الأبيض الاكثر ايلاما في مجمل العلاقة كلها. فقد قالت عنه انه بيت رسمي اكثر منه منزلا عائليا. «فهذا متحف والانسان لا يحب العيش في المتاحف عادة».

واذا كانت نانسي قد تقبلت هذه الملاحظة على مضض على اساس انها السيدة المضيفة، إلا ان المسؤولين في احد المطاعم الفخمة في واشنطن كادوا ان يشتبكوا بالايدي مع بعض اعضاء الوفد السوفياتي لأنهم رفضوا دفع الفاتورة بعدما اكلوا وشربوا هنيئا على اعتبار انهم ضيوف وواجب وزارة الخارجية الامريكية تسديد كل مصاريفهم خلال وجودهم في الولايات المتحدة.

واثر هذه الحوادث الصغيرة التي تكررت على مدى الأيام الثلاثة التي استغرقتها الزيارة علق احد الصحفيين الذين تابعوا الاجتماعات عن كثب بقوله: «رغم ما تحقق في المؤتمر فانه مازال الـ «ديتانت» (سياسة الوفاق) الامريكي بعيدا جدا عن الـ «غلاسنوست» (سياسة الانفتاح) السوفياتي، لأن طبيعة الشعبين تبقى مختلفة تماما مهما حاولنا مد الجسور ورأب الصدع بين الطرفين».

نديم نحاس

مواليد

● الزميل عزت التميمي، رئيس تحرير «الرأي الآخر»، التي تصدر من لندن رزق وحرمه السيدة سيرين التميمي، بتوأمين سمياهما (رنى) و (لارا). الوالدة وتوأماها بخير وبصحة جيدة.

* * *

● ربيع صالح برجي، من موظفي (سعودي اوجيه) بالرياض رزق وحرمه بمولودة سمياها (سلمى).

* * *

● حمدي الشيخ قاسم، من منسوبي مطابع الجندول بجدة رزق وحرمه بمولودة سمياها (حنان).

* * *

● محمد عيد الفضل، امين الصندوق بمحطة تليفزيون الدمام رزق وحرمه بمولود سمياه (هادي).

* * *

● عبد الرحمن خالد ابو علي، مدير العلاقات العامة بمستشفى الملك فهد الجامعي بالخبر رزق وحرمه بمولودة سمياها (دعاء).

الاجتماع الـ ١٣ للجنة الهندسية بجهاز تلفزيون الخليج

تنسيق العمل الهندسي المشترك في مجال البث التلفزيوني

الرياض – مكتب «الشرق الأوسط»:

توصل الاجتماع الثالث عشر للجنة الهندسية لجهاز تلفزيون الخليج والذي اختتمت اعماله بالرياض مساء امس الأول (الثلاثاء) إلى عدد من التوصيات التي اقرها الاجتماع ومنها تدعيم العمل الهندسي المشترك بين دول الخليج في مجال البث التلفزيوني وتوحيد الاتجاهات والمواقف من المؤتمرات الدولية التي تتعلق بالتخطيط للخدمة التلفزيونية والتي ينظمها الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.. والهيئة الاستشارية الدولية للراديو. كما تم الاتفاق على ادخال قنوات جديدة في الخدمة التلفزيونية بدول الخليج.

وتم الاتفاق على أن تقوم دول الخليج العربية بمخاطبة المجلس الدولي لتسجيل الترددات للعمل على وضع حدود الارسال في المنطقة الساحلية المحيطة بالخليج العربي والتي رأى الاجتماع ان تكون على بعد ٥٠كم كحد أدنى و١٠٠ كحد اقصى وذلك من بداية الساحل.

ووافق الاجتماع على المشاركة في حملة القياسات التي تقوم بها الهيئة الاستشارية الدولية للراديو وأن يتولى الجهاز التنسيق لذلك.

وطالب الاجتماع وزارات الاعلام بابلاغ وزارات البرق والبريد والهاتف بالاتصال بالاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية لتمديد الفترة الزمنية المخصصة للدورة الثانية للمؤتمر الافريقي والدول المجاورة إلى خمسة اسابيع بدلا من ثلاثة لاعطاء الفرصة لمناقشة متأنية للمشكلات الهندسية والبث التلفزيوني.

هذا، وتعقد اللجنة دورتها الرابعة عشرة المقبلة بدولة الامارات العربية المتحدة.

ومما تجدر الاشارة إليه ان اللجنة قد بدأت أعمالها في الرياض الأحد الماضي.

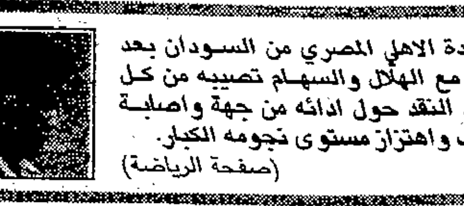
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ القاهرة ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 17 December 1987 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3306
الخميس ٢٦ ربيع الاخر ١٤٠٨ هـ ـ ١٧/١٢/١٩٨٧م ـ السنة العاشرة ـ العدد ٣٣٠٦

غدا

فاروق منيب: القصة القصيرة تحتاج الى الدم والدمع قبل ان تحتاج الى فن التزويق وبهرجة الزخرفة
(صفحة الثقافة والادب)

الاقتصادي راڤي باترا لم يصدقه احد عندما قال من مدة طويلة في محاضرة له ان العالم مقبل على انهيار اقتصادي او كساد.
(صفحة عالم الشرق الاوسط)

معركة الرئاسة في فرنسا حافلة بجوانب متباينة للصراع وهذه المعركة والتي ستقع في ابريل القادم تعتبر اشد المعارك الانتخابية ضراوة ومفاجآت.
(صفحة الراي)





منذ عودة الاهلي المصري من السودان بعد مباراته مع الهلال والسهام تصيبه من كل صوب.. النقد حول ادائه من جهة واصابة الخطيب واهتزاز مستوى نجومه الكبار.
(صفحة الرياضة)

● نريد كتابات كتلك التي عودتمونا عليها من قبل
(صفحة البريد)

● اسباب الانفصام في شخصية المسلم المعاصر
(صفحة دين وتراث)



فيلم "عشتار" إساءة جديدة ضد المسلمين

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ليس غريبا ان يصدر من بعض المؤسسات والاجهزة السياسية والثقافية والفنية، خاصة تلك التي تم تدجينها من قبل اللوبي الصهيوني، في الولايات المتحدة الامريكية وفي دول الغرب بشكل عام، ما يسيء الى العرب والمسلمين ويطعنهم في تاريخهم وتراثهم وسلوكهم الشخصي، ومن ثم دينهم ومعتقداتهم.

لكن هذا الطعن والتشويه المنظمين بلغا ذروتهما اخيرا في اعمال سينمائية مثل افلام «بروتوكول» و«عشتار» و«قوة دلتا» وغيرها. ففي العام الماضي احتج العرب المقيمون في الولايات المتحدة ضد عرض فيلم «قوة دلتا» (Delta Force) الذي يصور قيام مجموعة من العرب باختطاف طائرة مدنية، تفشل نتيجة عملية مسلحة يقودها بطل الفيلم (جك نوريس) بالتعاون مع الاسرائيليين، تنتهي بمقتل المختطفين خلال مناظر تتضح بالحقد والكراهية ضد العرب، حيث تصورهم جنسا من القتلة والمجرمين مقابل الاسرائيليين وهم يمثلون بالطبع العنصر الانساني المسالم الذين يعملون للحفاظ على قوانين الحياة ونشر السلم والطمأنينة للبشرية!

وفي آخر العنقود يأتي فيلم «عشتار» وهو من انتاج وارن بيتي واخراج الين ماي، ويمثل فيه ايزابيل ادجاني وداستن هوفمان. والفيلم من تمويل شركة «كولومبيا» للسينما، التي تملكها شركة كوكاكولا. اسم «عشتار» يرمز لالهة الحب والحرب في بابل القديمة. وقصة الفيلم تدور لامريكيين يعملان في الوسط الفني، بالتحديد في كتابة كلمات الاغاني. لكن الحظ يجانبهما في بلدهما (امريكا)

ويمتثلان لنصائح اصدقائهما بالهجرة، وطرق ابواب الحظ في بلاد اخرى. ففكرا في هندوراس والمغرب، واخيرا اختارا الثانية. وينجحان في العمل في ناد ليلي هناك، ثم يزوران دولة خيالية تدعى «عشتار» يحكمها امير يواجه معارضة سياسية قوية. وهناك يلتقيان بقائدة الثورة (ايزابيل) لتبدأ حلقات من المغامرات يتخللها العنف والحب والجاسوسية، تتداخل فيها افعال المخابرات الامريكية والسوفياتية والمخابرات الاسرائيلية. وفي نهاية الفيلم يصل البطلان الى مكان عملهما في المغرب، وينتهي الفيلم بهما وهما يغنيان معا اغنية «اتطلع نحو مكة» حيث يتذكران غرامياتهما مع فتاة التقيا بها تحت شجرة في المدينة المقدسة. وهو مشهد مليء بالاساءة لاقدس مقدسات المسلمين. ومن المشاهد المسيئة للعرب ايضا ان بطلة الفيلم تتذكر خلفيتها العربية، وتصف قومها بانهم «قدماء وشريرون». وفي مشهد آخر يسأل بطل الفيلم زميله ماذا يفعل بعد ان نفد صبره تجاه موقف معين، فيجيبه «افعل كما يفعل العرب»!

كما وهناك اساءات لبعض الزعماء العرب وللمسلمين من كل الطوائف. وقد نظمت اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز العنصري حملة قوية في الولايات المتحدة ضد هذا الفيلم. وذكرت بأنه يسيء الى العرب والمسلمين، ودعت الى مقاطعته داخل وخارج الولايات المتحدة.

وقال فارس بوحاقة المتحدث باسم اللجنة: «منذ ان ظهر الفيلم في الصيف راينا الا تقتصر حملتنا على المشاهدين داخل الولايات المتحدة، انما تمتد لتشمل المشاهدين في البلاد العربية والاسلامية. وارسلنا خطابات الى سفراء الدول الاسلامية في واشنطن لينصحوا حكوماتهم بمنع توزيع الفيلم في بلادهم» واضاف بوحاقة: «اما هنا في الولايات المتحدة فقد ابلغنا ١٥٨ ناقدا سينمائيا في مختلف الاجهزة الاعلامية صحفا واذاعة وتلفزيونا، قلنا لهم ان الفيلم يسيء الى العرب والمسلمين ـ ليس المواطنين الامريكيين من اصل عربي فقط، وانما في كل انحاء العالم».

ويقود حملة الاحتجاج هذه ضد الفيلم السناتور السابق جيمس ابو رزق، وشملت مظاهرات امام الكونجرس وتمثال جورج واشنطن التذكاري وامام بعض دور السينما التي عرضت الفيلم.

المثلة ايزابيل ادجاني (فرنسية الام والجنسية، جزائرية الاب)، بطلة فيلم «عشتار» حيث تقوم الان حملة احتجاج قوية في الولايات المتحدة الامريكية ضد عرضه تقودها اللجنة الامريكية العربية ضد التمييز العنصري.

مع قهوة الصباح

شهادة سويسري الروح

من اصعب الامور ان تحصل على الجنسية السويسرية.. ليس هذا فقط بل حتى ان تملك منزلا في سويسرا.. انهم يضعون قيودا على كل شيء يحمل الصفة السويسرية. ويعقدون كل شيء حتى تظل سويسرا للسويسريين.

من شروط منح الجنسية السويسرية مثلا ان تقضي ١٥ عاما متصلة في سويسرا.. مقيما ولديك تصريح عمل.. وخلال هذه المدة لا ترتكب ما يعاقب عليه القانون.. حتى ولا مخالفة سيارة او الذهاب الى قسم البوليس بسبب خناقة!!

واذكر انني كنت اركب بجوار سفير عربي في سيارته.. وكنا نسير على كورنيش بحيرة جنيف ساعة الغروب.. وفجأة انشقت الارض عن ضابط مرور سويسري.. طلب ايقاف السيارة رغم انها تحمل ارقاما دبلوماسية.. واطلع على الرخصة وعلى جواز سفر السيد السفير، وتصورنا اننا تجاوزنا السرعة القانونية.. ولكن ما حدث كان العكس.. لقد كنا نسير ابطأ من اللازم.. ورد الضابط الاوراق الى السفير بمنتهى الادب مع التنبيه اللازم على ضرورة التزام السرعة المحددة.. المهم.. جريدة لوموند الفرنسية نشرت اعلانا طريفا بعنوان كيف تصبح سويسريا في تسعة اشهر.. لفت نظري.. لانه جعل المسالة ابسط بكثير.. يقول الاعلان: ان المطلوب منك ان تسجل اسمك بمدرسة في مدينة لوزان.. وتتابع دروسا مكثفة لمدة ثلاثين ساعة في الاسبوع وهناك تجيب على عشرات الاسئلة من مدير المؤسسة بالاضافة الى ان تتعلم الطاعة المفروضة على كل مرؤوس.. وتنتهي الدروس بامتحان صعب، حيث تصحح الاجابات بدقة تامة حتى ان جمال الخط يحسب له الف حساب وشروط القبول في المدرسة بسيطة، فيكفي ان تكون حاصلا على شهادة الثانوية العامة.. وبعد الامتحان تحصل على شهادة طريفة تقول انك «سويسري الروح»..

وهذه الشهادة تؤهلك للحصول على الجنسية السويسرية فيما بعد.. بقي شرط واحد ابقيته لآخر الموضوع حتى تفكر جيدا قبل الاقدام على الذهاب الى سويسرا فمصاريف المدرسة التي ستمنحك شهادة «الروح» او طلوع الروح.. مصاريفها ٩٠ الف فرنك.. فرنسي فقط لا غير.. وانتهى الكلام.

عبد الله باجبير

الليزر في جراحة الشرايين

اوتاوا ـ ا.ف.ب : علم يوم الاول من امس من مصدر طبي في العاصمة الكندية ان فريقا من الجراحين بمعهد القلب بجامعة اوتاو نجح يوم الاثنين الماضي في اجراء اول جراحة في العالم لازالة تجلط دموي من الشريان التاجي بواسطة الليزر.

وقد اجريت الجراحة لشخص في الاربعين من عمره لم يعلن اسمه. ورأس فريق الجراحين الدكتور ولبرت كيون مدير عام معهد القلب.

وأكد الدكتور كيون في تعليقه على الجراحة ان «الجلطة كانت هنا ثم اختفت في لحظة.. واعتقد ان ذلك تقدما بالغ الاهمية في مجال جراحة الشريان التاجي.. انه اسلوب مثير للغاية».

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

عثر يوم الاول من امس على جثة امرأة قتيل مرمية في منطقة احراش روميني في مقاطعة كنت ببريطانيا، واتصل الفلاح الذي عثر على الجثة برجال الشرطة الذين حضروا الى المنطقة، واجروا التحريات الاولية على البقعة التي كانت الجثة مرمية فيها، وعلى الجثة نفسها. ويعتقد ان الجثة هي لكرولاين بيرس مديرة احد المطاعم، والتي اختفت قبل مدة دون ان تترك اثرا. وتتطابق اوصاف القتيل مع الفتاة التي اختفت وتتماثل عمراهما ايضا. فالجثة لامرأة بين العشرين والثلاثين من عمرها.

وقد اختفت كارولاين، وهي في الخامسة والعشرين من عمرها، من بيتها قبل ثلاثة اسابيع. وابدى رجال التحريات مخاوفهم من ان يكون لاختفائها علاقة بجريمة قتل امرأة بدافع جنسي والتي حدثت في شهر يونيو (حزيران) الماضي، وبحادث الاغتصاب الذي وقع في الشهر الماضي وكانت الضحية امرأة في الرابعة والثلاثين من عمرها. وما يثير الانتباه ان الضحايا الثلاث كن يعشن في مناطق قريبة من بعضها، وتبعد المنطقة ثلاثين ميلا عن منطقة الاحراش التي عثر فيها على الجثة

حاتم ذو الفقار امام محكمة الجنايات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

احالت النيابة الممثل حاتم ذو الفقار الى محكمة الجنايات بتهمة تعاطي المخدرات وتخزينها لحساب الغير مع استمرار حبسه لحين تحديد موعد المحاكمة.

واستندت النيابة في توجيه تهمة تخزين المخدرات الى ضبط نوعيات متعددة من المواد المخدرة في مسكنه في حين ان التعاطي او الادمان يقتصر عادة على مادة واحدة.

مصرع واصابة ٨ صيادين في انفجار لغم بصحراء السويس

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لقي اربعة اشخاص مصرعهم واصيب اربعة آخرون في مصر امس عندما انفجر لغم في سيارة تحمل فريقا من صيادي الثعابين كان يقوم بمهمة صيد في صحراء السويس لصالح كلية علوم القاهرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان جميع القتلى من عائلة واحدة هي عائلة طلبة بمنطقة ابو رواش وان حالة المصابين خطيرة.

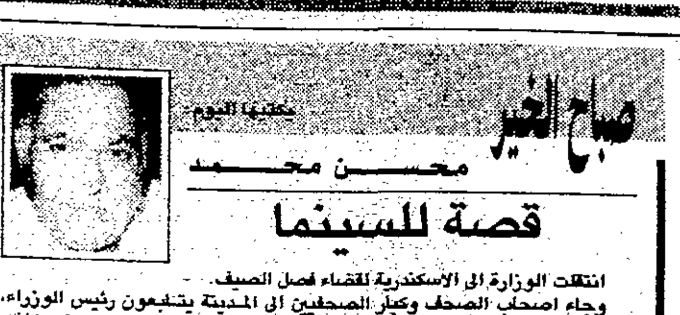
ونفى الدكتور عبد الحميد حمروش عميد كلية العلوم علمه بخروج السيارة التابعة للكلية في مهمة صيد، وقال ان السيارة خرجت بدون امر تكليف. الا ان العاملين بورشة صيانة السيارات اكدوا ان طاقم الصيادين كان يحمل امر تشغيل وكان من المقرر ان يكون معهم احد اساتذة قسم الحيوان بالكلية الا انه فضل اللحاق بهم.

اغلاق اول مستشفى لعلاج الايدز

واشنطن ـ واس : اغلق اول مستشفى امريكي يتخصص في العناية بمرضى الايدز ابوابه في اعقاب خسائر مادية خلال ما يقرب من سنتين منذ افتتاح المستشفى.

وكان المستشفى قد افتتح في مدينة هيوستن بتمويل من شركة طبية خاصة وبدأ العمل بطاقة مائة وخمسين سريرا اضافة الى عيادة خارجية لتقديم العناية الطبية لمرضى الايدز.

وقالت ادارة المستشفى ان خسائرها خلال الفترة الماضية تجاوزت ثمانية ملايين دولار امريكي وان تكاليف العناية بالمريض الواحد تبلغ اربعين الف دولار سنويا مما ادى لاغلاق المستشفى خاصة وان معظم المرضى لا يشملهم تأمين صحي او لا يستطيعون دفع تكاليف العناية الطبية.



صباح الخير

يكتبها اليوم

محسن محمد

قصة للسينما

انتقلت الوزارة الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف.

وجاء اصحاب الصحف وكبار الصحفيين الى المدينة يتابعون رئيس الوزراء، والوزراء. وكان من الطبيعي ان يتبع مراسلو الصحف، رؤساءهم في كل مكان وكلفت بمتابعة الصحفي الكبير كامل الشناوي.

لم يكن كامل الشناوي ياكل وحده ابدا. كان دائما معه ضيوف من الزوار والمسؤولين والادباء والفنانين

وفوجئت يوما بضيفين، عماد حمدي وزوجته شادية. وكان هذا الثنائي يمثل المع نجوم السينما، طلبا لقاء كامل الشناوي فدعاهما الى العشاء.

قال عماد حمدي بعد تردد:

ـ يا كامل بك. قصص افلامنا اصبحت معادة، يستطيع القارىء من المشهد الاول تحديد النهاية، وهي الزواج. نريد ان تكتب لنا قصة وطنية، فيها كفاح. وفيها عذاب، وفيها ماساة ولا تنتهي بالزواج. نريد ان نمثل معا مرحلة من حياة مصر.

سرح كامل الشناوي ثم فعل مثل ارشميدس وهو يجري عاريا في شوارع اثينا

ـ يوريكا.. يوريكا. اي وجدتها.. وجدتها.

قال كامل الشناوي:

ـ اخترت لك الدور يا عماد. ستكون محمد درويش زهران.

بدت خيبة الامل على وجه الفنان وقال:

ـ ومن هو. قرأت كثيرا في التاريخ المصري قبل الحضور اليك. وكانت في ذهني اسماء كثيرة، اما محمد زهران فلم اره قط بين صفحات التاريخ.

لم يغضب كامل الشناوي بل انطلق يروي الحكاية. قال:

ـ محمد زهران فلاح مصري، في قرية صغيرة، يكرهه شباب القرية وشيوخها لانه يرتدي كل مساء جلبابا زاهي اللون. ويضع على راسه طاقية يتفق لونها مع الجلباب. وله طريقة خاصة في وضع الطاقية بزاوية معينة يظن كل الناس ان الطاقية ستسقط ولكنها لا تسقط ابدا.

وتميل كل الفتيات الى محمد زهران ولكن واحدة تخطف قلبه.

قالت شادية بدلال:

ـ انا طبعا.

لم يأبه كامل الشناوي للمقاطعة واستمر في حديثه.

يلتقي محمد زهران بفتاته خلسة، اما امام الناس فالحب تفضحه عيونه، وتنم عن وجد شجونه!

ويتفقان على الزواج لولا حادث مفاجىء.

يجيء الى القرية بعض الضباط والجنود الانجليز يصيدون الحمام، ويشعلون النار في اجران القرية، ويخرج محمد زهران والفلاحون لضربهم فيهرب الجنود، ويموت احدهم في الطريق. وتعقد المحكمة المخصوصة ويصدر الحكم على اربعة بالاعدام شنقا لخرهم محمد زهران وبالجلد على ثمانية.

وتصر السلطات البريطانية على تنفيذ احكام الجلد والاعدام داخل القرية. يعدم واحد يبقى مشنوقا ثم يجلد اثنان وهكذا.

وتبكي القرية قتلاها في اليوم المحدد للقاء محمد زهران بوالد فتاته ليخطبها منه. ولا تستطيع الفتاة ان تعلن فجيعتها الخاصة لابيها الذي لا يعرف بقصة الحب، فتزعم انها تبكي الجميع.

ولا تجد القرية ما تعبر به عن تانيب الضمير ازاء زهران الا ان يرتدي احد الرجال جلبابا بنفس اللون الذي كان يفضله محمد زهران، ويضع الطاقية فوق رأسه كما كان يضعها. وفي كل يوم نرى رجلا جديدا يقلد ملابس زهران حتى صار الزي الموحد لكل الرجال.

يغضب العمدة الجديد لانه وجد بدلا من «زهران» واحد عشرات، كلهم مثله او كلهم يتحدون وراءه.

اصبح هذا الزي رمز المقاومة الوطنية ضد الانجليز.

قالت شادية: ـ وكيف اغني؟

قال كامل الشناوي:

ـ من البداية ستنشدين لاول مرة بعض ابيات حافظ ابراهيم واحمد شوقي التي قالاها بعد الحادثة. سنختار لك ابياتا كلها حزن.

وبدأ كامل الشناوي ينشد من الذاكرة بصوته مقاطع من القصائد «انما نحن والحمام سواء» و«ابتغوا صيدكم وجوبوا البلاد» و«يا دنشواي على رباك سلام».

انت وحدك كنت تنتظرين الى الحمام وتمسكين به واغانيك تتنبأ بالكارثة.

وبعد الماساة ستنشدين الكثير.

وبدأ كامل الشناوي وكانه يغني «توحي حمائم دنشواي وروعي».

وخيم علينا الصمت الرهيب لولا ان قطعته شادية مبهورة تقول:

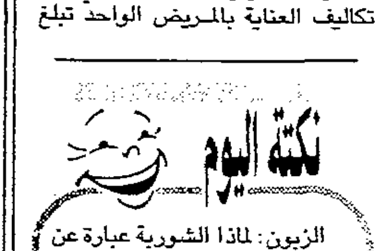
ـ ومتى نتسلم القصة؟

قال كامل الشناوي:

ـ كلها في راسي. ساكتبها هنا في الاسكندرية خلال اسبوعين على الاكثر.

وعاد كامل الشناوي الى القاهرة دون ان يكتب قصة الفيلم. ورحل عنا بعد سنوات وتبعه عماد حمدي، واعتزلت شادية الفن.

ومازالت القصة تنتظر من يكتبها ويقدمها على الشاشة!



نكتة اليوم

الزبون: لماذا الشوربة عبارة عن ماء نظيف فقط؟

الجرسون: حتى ترى الرسوم التي في الطبق بشكل واضح!

من القارىء

عبد المجيد عزت عبد المجيد

